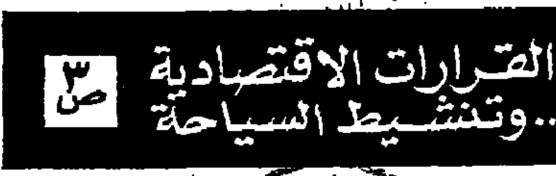
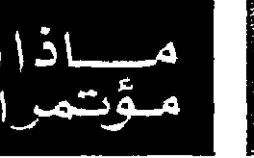
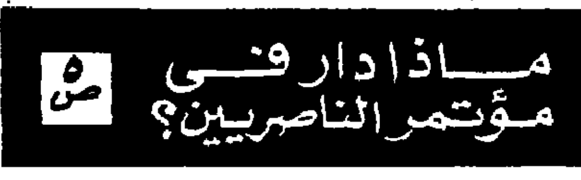
في «السياسي» اليوم

مصر تطالب بزيادة المعونة الأمريكية ص ٢



القرارات الاقتصادية ..وتنشيط السياحة ص ٣



ماذا دار في مؤتمر الناصريين؟ ص ٥


رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارات

١٢ صفحة — AL SIYASSI 27 JANUAR... — ٥٠ مليما

أربـاح عمّال شركات الصناعة يبدأ صرفها غدًا

يبدأ غداً صرف أرباح العاملين بشركات وزارة الصناعة -- يتم صرف الأرباح عن النتائج التى تم تحقيقها فى ميزانية عام ٨٣ - ١٩٨٤ لشركات الوزارة .

يستفيد من صرف الارباح ٧٠٠ الف عامل تضمهم ١١٧ شركة .

الجدير بالذكر ان مناقشات الجمعيات العمومية لشركات الوزارة -- التى عقدت خلال الايام الماضية - قد أوضحت ان معظم الشركات قد حققت الاهداف الموضوعة فى خططها الانتاجية . بل ان الكثير منها حقق انتاجا يفوق الاهداف الموضوعة --

فى نفس الوقت -- تقرر صرف العلاوات الدورية لجميع العاملين بالشركات بنسبة ١٠٠٪

.. ومنحة الـ ١٠ أيام : هذا الأسبوع

وعلمت « السياسي » ان وزارة المالية اصدرت تعليماتها بصرف منحة الـ ١٠ ايام للعاملين فى الحكومة والقطاع العام - والتى امر بصرفها الرئيس حسنى مبارك اثناء زيارته لاسوان - خلال هذا الاسبوع -- وذلك وفقا للقواعد التى حددتها وزارة المالية لصرف المنحة .

.. و٩٧ مليون جنيه لإصلاح الهرم الوظيفى للمعلمين

صرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم « للسياسي » بانه تقرر اعتماد ٩٧ مليون جنيه لتصحيح اوضاع المعلمين فى الدولة واصلاح الهرم الوظيفى لهم .

كما قرر الوزير السماح لجميع المدرسين بالاعارات الرسمية التى تتم بالتعاقد الشخصى . مع زيادة المدة المقررة للاعارة الى ٨ سنوات .

.. وشهر مكافأة للعاملين بأوقاف سيناء

قرر الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الاوقاف صرف مكافأة تعادل مرتب شهر للعاملين بمديرية الاوقاف بمحافظة شمال سيناء وذلك نظرا لجهودهم فى العمل .

○●○

علاوة دورية لاصحاب المعاشات

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب - خلال الايام القادمة - اقتراحا قدمه الاتحاد العام للعمال بصرف علاوة دورية لاصحاب المعاشات ، وزيادة قدامى اصحاب المعاشات وانصاف المحالين الى المعاش بعد ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ .

كما تناقش اللجنة تطبيق القانون ٨٢ لعام ١٩٧٣ على ارباب المعاشات الذين عدلت معاشاتهم تعديلا غير ملائم -- بمقتضى القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ المعدل بالقانون ٥ لسنة ١٩٧٧ .

أسرار الأحزاب

مناصب على المقاس

حزب معارض -- قرر مؤخرا تشكيل ٣٠ لجنة وامانة نوعية -- وهو اكبر عدد على المستوى الحزبى . وذلك لارضاء كل القيادات وتسكينهم فى مواقع قيادية .

علق عضو قيادى بالحزب على ان العمل السياسي اصبح مجرد مناصب « على المقاس »

○●○

رئيس الحزب الحائر

رئيس حزب معارض -- يواجه موقفا صعبا هذه الايام -- فهو حائر بين ارضاء القيادات التى لم تنجح فى انتخابات اللجنة التنفيذية بالتلويح لها بمناصب قيادية فى عضوية اللجنة العليا وبين القيادات الشابة التى نجحت فى الانتخابات التى تطالب باستبعادهم .

●○●

ترشيد التصريحات

طلبت قيادة حزب الوفد من نواب الاخوان المسلمين « ترشيد » تصريحاتهم بشان فكرة تشكيل حزب جديد !

كان عمر التلمسانى قد صرح فى مؤتمر عقده الاخوان المسلمون فى بنى سويف ان الاخوان يسعون حاليا الى تشكيل حزب جديد ودعوة الاخوان لمباشرة نشاطهم السياسي .





واصل الرئيس حسنى مبارك زياراته لمواقع الانتاج -- حيث زار ٧ مواقع انتاجية فى محافظة اسوان . وتفقد العمل فى انشاء محطة كهرباء اسوان (٢) ومصنع كيما للسماد . وشركة مصر - اسوان لصيد وتصنيع الاسماك . ومصنع الرخام --

واعطى الرئيس توجيهاته للعاملين للعمل على زيادة الانتاج واعلن عن صرف منحة تعادل ١٠ ايام لجميع العاملين بالحكومة والقطاع العام تشجيعا على بذل الجهد فى كافة المواقع --

تصوير فاروق ابراهيم

تقييم شامل للخطة الخمسية

علمت « السياسي » ان خطة عمل اللجان النوعية للحزب الوطنى تتضمن اجراء تقييم شامل لنتائج الخطة الخمسية الحالية . ووضع تصورها لملامح الخطة الخمسية الثانية .

من ناحية اخرى . طالبت لجان الحزب الوطنى بضرورة عرض مشروعات القوانين الجديدة عليها لدراستها ومناقشتها قبل احالتها الى مجلس الشعب .

○●○

تسليم ٢٥٠٠ شقة بمدينة نصر

بدأت وزارة الاسكان فى تسليم ٢٥٠٠ وحدة سكنية من وحدات المشروع السويسرى بمدينة نصر -- اما باقى الوحدات - وعددها ٣ آلاف وحدة - فسيتم تسليمها فى نهاية العام الحالى .

●○●

انتخابات الصحفيين والمحامين

تنتهى غدا - الاثنين - الفترة المحددة لترشيحات نقابة الصحفيين لانتخاب النقيب والتجديد النصفى لاعضاء مجلس النقابة -- حيث انه من المقرر اجراء الانتخابات فى اول مارس القادم --

وفى نقابة المحامين -- يبدا فتح باب الترشيح الاسبوع القادم لمنصب النقيب واعضاء مجلس النقابة على ان تجرى الانتخابات ١٩ ابريل القادم .

●○●

اعادة النظر فى تقييم نذور المساجد

علمت « السياسي » ان وزير الاوقاف يقوم حاليا باعداد دراسة جديدة حول تقييم صناديق النذور بالمساجد -- تشمل الدراسة اعادة النظر فى اسلوب توزيعها والاستفادة منها --

قضية اليوم

فشل الجبناء !

قبل أيام . جرت المحاولة - وربما رقم ٥٠ - لاغتيال الزعيم اللبنانى الكبير صائب سلام !

ماذا فعلوا ؟

أطلقوا صاروخا ضخما على منزله . ثم --- اتبعوه بطلقات متتالية من المدافع الثقيلة . وبعد ذلك --- احاطت بالمنزل مجموعة من السيارات المسلحة . تقل كل منها عددا من المسلحين الملثمين ، واحوا يوجهون مدافعهم الرشاشة . فى كل اتجاه للمنزل . حتى يضمنوا القضاء على كل من فيه !

و --- شأن كل الجبناء . فروا هاربين . حتى لا تكشف هويتهم . أو ينقض عليهم انصار الزعيم الكبير . فيمزقونهم اربا !

●●●

والزعيم الذى حاولوا اغتياله . فى السبعين من عمره ! والمنزل الذى اطلقت عليه الصواريخ والمدافع والرشاشات . منزل قديم . رمم عشرات المرات . ويزيد عمره على المائة عام ! اما الحى الذى يقيم به صائب سلام ويقع فيه منزله . فهو حى « المصيطبة » الشعبى . الذى يعتبر معقل طائفة المسلمين السنة فى لبنان !

--- وهنا هو بيت القصيد !

فهذه الطائفة . التى تعتبر أهم الطوائف الاسلامية فى لبنان . والتى تعقد لها زعامة المسلمين اللبنانيين . ويختار منها رئيس الحكومة --- هى الطائفة المستهدفة الآن . لتمزيقها . وتفتيت وحدتها . وهدم منشآتها ومؤسساتها . وتصفية قادتها وشبابها ! حتى يلحق بها ما لحق بغيرها من طوائف لبنان . الشيعة . الدروز . الموارنة --- الخ

●●●

ومنذ بدء الحرب الاهلية فى لبنان . ومحاولات تصفية هذه الطائفة لا تهدأ --

اما « ابطال » هذه المحاولات فهم - طبعا - من خارج لبنان !

حاولوا تصفية زعماء الطائفة الكبار . ففشلوا ! حاولوا فرض قيادات مأجورة عليها . ففشلوا ! حاولوا هدم معاقلها . ففشلوا ! حاولوا جرها لمعارك ضد الطوائف الاخرى . ففشلوا !

وكان سبب فشل جميع المحاولات . وجود صائب سلام . واصراره على عدم مغادرة لبنان . كما فعل غيره . وشجاعته فى مواجهة اى موقف . وصلابته فى الرد على اى تحد --- بالاضافة الى رعايته ومتابعته لكل شئون طائفته . ابتداء من انشاء المدارس وتأمين وصول التلاميذ إليها خلال المعارك وتحت الرصاص --- وحتى ايصال الطعام لكل منزل . عندما يشتد الحصار حول مواقعها !

●●●

وكما جربوا مع صائب سلام جميع اساليب الارهاب --- فقد لجأوا الى جميع وسائل الاغراء !

عرضوا عليه . عشرات المرات . العودة الى رئاسة الوزراء --- فرفض ! عرضوا عليه تقسيم لبنان بين المسلمين والمسيحيين . واختياره اول رئيس للجمهورية الاسلامية --- فرفض ! عرضوا عليه توسيع نطاق زعامته . اذا عاونهم - او سكت - عن تصفياتهم المستمرة لباقى الطوائف --- فرفض ! عرضوا عليه دعما ماليا غير محدود --- فرفض ! واخيرا عرضوا عليه ان يجعلوا من انصاره اكبر الميليشيات المسلحة --- فرفض !

وكان طبيعيا . بعد كل هذا الفشل . ان يلجأوا الى سلاح الجبناء !

و ---

ليتهم يعلمون ان هذا السلاح لم يعد يرهب احدا . وان فشلهم . وانهيار مخططاتهم . قد حدد مصيرهم . وحدد أيضا شكل نهايتهم القريبة !

ممدوح رضا

تقرير لجهاز المحاسبات حول القروض والمنح

ذكر تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات -- ان جملة الاموال التى حصلت عليها مصر - فى صورة منح وقروض من كافة المصادر الاجنبية والدولية - بلغت ١٢ بليونا و ٧٦٤ مليون جنيه -- وذلك حتى ٣٠/٦ / ١٩٨٤ -- منها ١١ بليونا فى صورة قروض ، و ٢ بليون و ٧٤٢ مليونا فى صورة منح --

وجاء فى التقرير ، ان جملة القروض المقدمة من امريكا بلغت نسبتها ٢١٫٤٪ ، كما بلغت نسبة المنح ٨٨٫٩٪ وبذلك تعتبر الولايات المتحدة اهم مصدر للقروض والمنح المقدمة الى مصر --

وقد لوحظ ان نصيب قطاع الانتاج السلعى قد بلغ ٣٠٪ من المساعدات الامريكية . والمعونات الغذائية ٣٦٫٩٪ --- اما الزراعة فلم يتجاوز نصيبها ٤٫٩٪ .

طرح أراضٍ جديدة للتمليك والاستثمار

تقوم وزارة التعمير حاليا باعداد لوائح ونظم بيع الاراضى الجديدة للمستثمرين طبقا للمستويات التى وافقت عليها اللجنة العليا للاستثمار .

كما يجرى اعداد خرائط للاراضى الجديدة الصالحة للزراعة وتصنيفها الى ثلاث فئات ، الاولى مناطق مجهزة بالخدمات وسيتم تمليكها للمصريين العاملين بالخارج لتشجيعهم على الاستثمار . والثانية مناطق قريبة من الخدمات . والثالثة تحتاج الى شبكة خدمات -- وهذه ستعرض للبيع لشركات الاستثمار

وفد مصرى هام يسافر إلى واشنطن

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية « للسياسي » بانه سوف يتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية - اول فبراير القادم - على راس وفد يضم الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى وعددا من ذوى الخبرة فى مجال دعم العلاقات بين البلدين . وذلك تمهيدا لزيارة الرئيس حسنى مبارك فى شهر مارس القادم .

وقال : انه سوف يبحث فى واشنطن آخر تطورات الاوضاع السياسية فى منطقة الشرق الاوسط . الى جانب استعراض المسائل الاقتصادية .

وردا على سؤال « للسياسي » حول دخول الفلسطينيين فى عملية السلام قال : ان علينا ان نسعى دائما -- ونحن نعمل باستمرار على تحريك عملية السلام فى المنطقة .

وزير التخطيط: الإحلال والتجديد أولاً

صرح الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى « للسياسي » بان السياسات التى ترتكز عليها الخطة الخمسية تتمثل فى مراعاة عدة جوانب اهمها :

اعطاء الاولوية فى تمويل الاستثمار لعمليات الاحلال والتجديد قبل البدء فى مشروعات جديدة . والاهتمام بجذب رأس المال العربى والاجنبى الى الانشطة الانتاجية . وكذلك خلق اوعية ادخارية ومجالات استثمارية جديدة --

وقال : ان الخطة تعتمد فى تحقيق اهدافها على مجموعة السياسات المالية والنقدية والسعرية وغيرها من السياسات التى تؤثر بشكل او بآخر فى تنفيذ الخطة وتحقيق اهدافها .

الجنزورى يتحدث « للسياسي » (ص ٢)

٥ ركائز أساسية للصناعة فى المرحلة القادمة

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة . بان سياسة الوزارة فى المرحلة القادمة تقوم على عدة ركائز اساسية اهمها :

● تحسين اقتصاديات الشركات عن طريق خفض التكلفة بترشيد استخدامات الطاقة والخدمات مع ضرورة ربط الحوافز بالانتاج الكمى والجودة المناسبة .

● توسيع قاعدة الصناعات التصديرية بقدرة على المنافسة فى الاسواق العالمية مثل الالومنيوم والمنسوجات والمواد الغذائية والخامات التعدينية .

● تحقيق التوازن والتكامل بين انتاج السلع الاستهلاكية الضرورية للجماهير . والسلع الوسيطة والاستثمارية وذلك من خلال تطوير الاجهزة الانتاجية القائمة --

● دعم الصناعات الصغيرة والصناعات الحرفية بما يحقق اهداف الخطة .

● تشجيع الاقبال على الصناعات الوطنية من خلال رفع مستوى الجودة .

طريق القاهرة الدائرى ينتهى عام ١٩٩٢

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الاراضى « للسياسي » بان طريق القاهرة الدائرى سينتهى عام ١٩٩٢ بالكامل .

من المعروف ان الطريق الدائرى حول القاهرة سيبلغ طوله ٧٢ كيلو مترا وتبلغ تكاليفه ٢٥٠ مليون جنيه .

قانون جديد للغرف التجارية

تم اعداد مشروع قانون جديد للغرف التجارية بالاتفاق مع الاتحاد العام للغرف التجارية . ووزارة التموين .

المشروع الجديد يهدف الى تطوير دور الغرف التجارية وتدعيم نشاطها .

○●○

جهاز مركزى لفتاوى العاملين

علمت « السياسي » انه سيتم انشاء جهاز مركزى خاص يكون مسئولا عن كافة الفتاوى والاستفسارات المتصلة بشئون العاملين وذلك توحيدا لجهة التفسير والتطبيق ومنع التضارب فى اوضاع العاملين .

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس معتدل نهارا على الوجه البحرى والقاهرة حتى مصر الوسطى -- بارد ليلا على كافة الانحاء مع ظهور « شبورة » فى الصباح على المسطحات المائية والمناطق الزراعية

د. كمال الجنزورى «للسياسى»:

نحن نسعى لزيادة المعونة الأمريكية لمصر خلال عام ١٩٨٥

كتبت ابتسام المستكاوى:

من داخل قصر مكسيموس باليونان -- حيث كانت تجرى المباحثات بين الجانب المصرى واليونانى -- كان «للسياسى» لقاء مع الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى --

كانت المباحثات قد قاربت على الأنتهاء -- وكان الدكتور الجنزورى يفكر فى زيارته القادمة للولايات المتحدة عضوا فى الوفد الذى يرأسه ـ بعد أيام ـ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية --

بداية الحوار كانت تاكيدا من جانب وزير التخطيط والتعاون الدولى على الاتفاق التام للتعاون المثمر مع الجانب اليونانى فى المجالات الاقتصادية. والمساهمة مع مصر فى تنمية الموارد فى العديد من القطاعات --

■ خصصنا قروضا ميسرة للخريجين للمشاركة فى الانتاج

■ نحن لانجبر المرأة على العمل نصف الوقت.. فهذا متروك لها!

وكان اهم ما يمكن ان يبدا به هذا الحوار هو الزيارة التى سيقوم بها الوفد المصرى للولايات المتحدة الامريكية ما هى اهدافها وحدودها -- خاصة وانها تاتى قبل زيارة الرئيس مبارك القادمة للولايات المتحدة قبل منتصف مارس القادم --

قال الدكتور كمال الجنزورى: ان مهمتنا هى بحث زيادة المعونة الامريكية لمصر فى عام ١٩٨٥. وما قدمته مصر من قبل حول المنحة المدنية العسكرية فى عام ٨٦.

وأستطيع القول بأن هناك شعورا طيبا فى واشنطن تجاه مصر -- وأن التجاوب من الجانب الأمريكى فى تلبية طلبات الجانب المصرى قائم --

● وسألت الدكتور كمال الجنزورى: هناك اهتمام من الجانب اليونانى بالانسان والسياحة -- كيف يمكن الاستفادة من ذلك فى تنمية سيناء؟

قال: ان امامنا هدف قومى -- وهو زيادة الكثافة فى جنوب وشمال سيناء -- لان سيناء اكبر من مساحة الدلتا كلها -- وبالتالى لا يعقل ان يكون تعدادها عدة آلاف من السكان --

والمستهدف أن تستوعب أكثر من مليون نسمة -- ولكى يحدث هنا لابد من اقامة مشروعات البنية الاساسية كالطرق والمياه والكهرباء. وتنشيط العمل السياحى --

وخلال السنوات الثلاث الماضية -- حدث اهتمام كبير بسيناء -- فقد تم رصف ٩٢٠ كيلو مترا -- منها ٤٠٣ كيلو متر داخل سيناء وحدها -- ومن خلال هذه الدفعات المتتالية -- اعتقد انه من الممكن جلب عمالة وقوى بشرية جديدة فى سيناء -- وبالتالى يكون ذلك عامل مساعد فى جلب السائحين من الدول المحيطة بنا الى سيناء --

الاستفادة بالنيل

● وسألت «السياسى» اليونان تشهد تطورا كبيرا فى النقل البحرى -- فلماذا لا نستفيد من النقل النهرى فى مصر؟

قال الوزير: بالفعل -- لو اننا ركزنا على النقل النهرى فى مصر -- لامكننا القضاء على العديد من المشكلات لما لهذا النوع من النقل من تكاليف قليلة -- ان لم تكن ارخص وسائل النقل قاطبة -- كما انه يمس بشكل مباشر العديد من الصناعات كالاسمنت وحديد التسليح وغيرها --

لكن -- بالنسبة لنهر النيل -- تواجهنا مشكلة -- هامة -- وهى انخفاض مستوى النهر مما يحدث متاعب عديدة للمراكب ذات الغاطس المعين -- وبالتالى فنحن -- من الناحية الفنية -- نحاول المواءمة -- اذ لا استطيع رفع منسوب المياه لكى تمر كل المراكب -- لان رفع المنسوب سيؤدى الى صب المياه فى البحر المتوسط -- وأن كنا نضطر فى بعض الحالات لهذا الأجراء معالجة لموضوع الكهرباء والطاقة --

على اية حال -- فنحن نسعى جاهدين للاستفادة من نهر النيل فى عملية النقل وذلك بالاتفاق مع قطاعى الرى والنقل.

الثروة المائية

● -- مازالت الثروة السمكية محدودة التنمية فى بلد يقع وسطه نهر النيل، وعلى حدوده البحرين الاحمر والمتوسط -- غير البحيرات الداخلية والمزارع السمكية فما السبيل الى توفير السمك كغذاء فى متناول الجماهير العريضة، وما هى جهود اجهزة التخطيط فى هذا المجال؟

قال الوزير: حقيقة -- الثروة السمكية شهدت مشاكل متراكمة ومتعددة فى كل من بحيرة ناصر والبحرين المتوسط والاحمر وكذلك فى المزارع السمكية ونهر النيل --

وفى الوقت الحاضر -- فقد وصلنا الى انتاج سمكى يصل الى ٢٥٠ الف طن سنويا -- بينما نستهلك ٣٥٠ الف طن -- ولهذا السبب نضطر الى الاستيراد وان كنا نعطى دفعة قوية لهذا القطاع لزيادة الانتاج لانه -- ببساطة -- حرام ان نستورد السمك ولدينا المقومات لزيادة انتاجه --

منافذ جديدة

● مادمنا نتحدث عن الغذاء -- فكيف نوائم بين احتياجاتنا ومتطلباتنا -- وهل هناك اسلوب للحد من الاستهلاك المتزايد؟

قال الوزير: اننا نحاول جاهدين التوسع فى فتح منافذ توزيع جديدة سواء من خلال شركات القطاع العام أو تشجيع القطاع الخاص -- مع محاولة خلق نوع جديد من برامج الترشيد -- مثل طرح عبوات صغيرة -- قد تكون ربع او نصف كيلو -- خاصة بالنسبة للحوم والاسماك.

● وسألت «السياسى» اشار بعض خبراء الاقتصاد وتخطيط القوى العاملة الى ضرورة ضغط اعداد الخريجين للعمل بالجهاز الحكومى ومنحهم قروضا ميسرة للعمل فى قطاعات منتجة -- فما رايكم؟

وقال الوزير: يجب التنوية على ان العمالة التى تاتى عن غير طريق القوى العاملة وهى عمالة منتجة -- ومع ذلك -- فلابد من حصول الخريج على مرتبه حتى لا تكون هناك مشكلة اجتماعية.

وعلينا ان نقوم بتوجيه الخريجين من خلال التدريب الى العمل فى المجالات المنتجة.

وللعلم فان اكبر ارقام سجلتها القوى العاملة كانت منذ عشر سنوات -- حيث كانت نسبة عدد المتقدمين للقوى العاملة الراغبين فى العمل الحكومى بين ٩٠٪، ٩٥٪ لكن الان -- تناقصت هذه النسبة الى الل من النصف حيث تصل بين ٤٠ و ٤٥٪ من اعداد الخريجين --

ومع ذلك -- فقد خصصنا بالفعل قروضا ميسرة فى مجال استصلاح الاراضى مثلا وبنسبة ٧٪ -- فاذا طلب احد الخريجين العمل فى هذا المجال -- فذلك لا يشكل عبئا على الدولة -- بل انه تحول الى العمل المنتج.

والمشكلة هنا ليست مشكلة تدبير اعتمادات -- ولكنها كيفية تشجيع الخريجين فى العمل فى المجال الانتاجى -- حتى نزيد من الانتاج القومى

عمل المراة

● وسألت «السياسى»: بين الحين والاخر ينادى راى بتحديد عمل المراة ومنحها اجازة بنصف مرتب -- بينما تنادى أراء اخرى بتشجيعها على العمل لزيادة القطاعات العاملة فى المجتمع -- كيف نوائم بين هذه الأراء من خلال دوركم على راس جهاز التخطيط؟

قال الوزير: لا اريد التفرقة بين المراة والرجل -- واعتقد ان المراة لابد وان تكون طاقة عاملة -- فعندما يبرز اقتراح ببقاء المراة فى البيت مع اعطائها نصف المرتب مثلا. فهذا امر متروك لطبيعة العمل -- ولرغبتها -- لانها هى التى تحدد موقفها من العمل --

ولا يجب ابدا ان نلجا الى التعميم بان تعمل المراة -- او تعمل بنصف مرتب -- المسالة ليست قضية اعانة مالية او جزية او ضريبة على الدولة -- بالعكس انها قضية انتاج بالدرجة الاولى -- وقضية مجتمع بابعاده الاجتماعية --

فاذا وجدنا ان هناك ضرورة لعمل المراة او الرجل فى موقع معين -- فيجب ان تشجعهما على ذلك -- واذا دعت الظروف المراة للبقاء فى البيت لرعاية اطفالها فنحن لا نقف فى طريقها -- وهنا يحدث فى بعض دول أوروبا والعالم العربى --

● وسألت «السياسى» «التخطيط لانتاج احتياجاتنا من الاسمنت هدف رئيس لحل مشكلة الاسكان -- هل يمكنكم القاء الضوء على ذلك؟

قال الوزير: فى الخطة الحالية استهدفنا انتاج ١٥ مليون طن من الاسمنت -- ولكن من الواضح ان معدلات الانتاج خلال العامين الماضيين من الخطة لا تسير وفق المطلوب --

● والسبب؟

ـ السبب الرئيسى هو تاخر بعض شركات المقاولات العاملة فى قطاعات الاسكان والطرق واستصلاح الاراضى والصناعة --

● والحل؟

قال الدكتور كمال الجنزورى: اننا نعطى دفعة قوية فى العامين الثالث والرابع من الخطة لتحقيق الاهداف المرجوة --

لقد بدأنا وانتاجنا اقل من ٤ ملايين طن فى السنة الاولى من الخطة. ووصلنا الأن الى حوالى ٥٫٥ مليون طن بالرغم من خروج بعض المصانع من الانتاج -- ومع ذلك فنحن نستهدف الارتفاع بهذه المعدلات بشكل ملحوظ خلال العام الحالى -- فهناك ٤ خطوط ستبدا انتاجها --

واستطيع القول بانه سوف تحدث قفزة فى أنتاج الأسمنت بحيث أن وارداتنا من اليوم والتى وصلت ٨ ملايين طن سوف تتناقص سنة بعد سنة وسوف نكتفى ذاتيا فى وقت قريب --

---

مفاهيم اقتصادية

التخطيط والتنمية

يؤخذ على استراتيجية النمو المتوازن ان الحالة التى يكون عليها الاقتصاد القومى فى نقطتين مختلفتين من الزمن: ففى النقطة الاولى يكون الاقتصاد القومى فى حالة توازن عند مستوى التخلف -- وفى النقطة الثانية يكون الاقتصاد القومى قد تحققت له التنمية الاقتصادية بالفعل وتهيأت له بالتالى اسباب النمو المتوازن --

كما يتجاهل مذهب النمو المتوازن ما يشيع بين النقطتين من اختلال التوازن وذلك على الرغم من ان ما تهيأ للاقتصاد القومى من اسباب النمو المتوازن فى مرحلة متقدمة من التنمية الاقتصادية أنما يتأتى بفضل ما غرس فى الماضى من النمو غير المتوازن --

على ان استراتيجية النمو غير المتوازن لا تخلو فى نظرنا من نقد يوجه اليها هى الاخرى ويكفى ان نشير الى ما تفترضه من ان التنمية الاقتصادية انما تجرى بصفة اساسية عن طريق المبادأة الفردية - يوضح هنا انها تتخذ من اختلال التوازن محركا للنمو عن طريق ما يتأتى للاختلال من حض المنظمين على اتخاذ قرارات الاستثمار ومن هنا تتحصل السياسة الانمائية طبقا لهذه الاستراتيجية فى ان تعمد السلطات الى احداث الاختلال فى البنيان الاقتصادى على نحو يكون من شانه تحقيق اقصى ما يمكن من الاستثمارات المدرجة اى التى يحض على القيام بها سبق الاستثمار فى قطاعات اخرى -

وليس معنى هذا بطبيعة الحال ان يتكافأ ما يولى لقطاعات الاقتصاد القومى المختلفة من الوزن او الاهمية فى الخطط الاقتصادية -- بل تختلف الخطط المتعاقبة فى واقع الامر فيما توليه لمختلف القطاعات من الصدارة والاهتمام فقد تعمد الخطة الخمسية الاولى الى التركيز على انماء صناعات سلع الاستهلاك على حين تنصرف الخطة الخمسية الثانية الى ايلاء صناعات السلع الوسيطة المحل الاول من الاهتمام -

حقا قد يقال ان اختلاف ما يتقرر من اولوية لمختلف القطاعات من خطة لاخرى من شانه ان يجعل من اختلال التوازن خطة بعد اخرى سبيل الاقتصاد القومى الى تحقيق النمو المتوازن فى نهاية الامر وذلك بعد بلوغ المراحل العليا للنمو الاقتصادى على ان التسليم بهذا لا يستتبع التسليم باستراتيجية النمو غير المتوازن بالمضمون الذى يريده اصحابها.

حديث الاعمال والاقتصاد

الأمريكان يشدون الأحزمة .. والمصريون

●● جاء فى الانباء أن الرئيس الأمريكى رونالد ريجان تناول فى خطابه الذى القاه بمناسبة تنصيبه للفترة الثانية الوضع الاقتصادى للولايات المتحدة والعجز الهائل فى ميزانية الحكومة الفيدرالية ومن بين ما قاله لقد وصلت امريكا الى نقطة تحول والى لحظة يتعين فيها اتخاذ قرارات صعبة - ودعا الامريكيين الى شد الاحزمة على البطون لمساعدة الحكومة فى خفض هذا العجز الذى بلغ رقما قياسيا.

وقد شدت انتباهى مطالبة ريجان الشعب الأمريكى بشد الاحزمة على البطون وسيلة من وسائل خفض عجز الميزانية وفى مصر التى يتزايد عجز ميزانيتها عاما بعد عام حتى وصل الى ٥٥٠٠ مليون جنيه لم نسمع احد المسئولين ينادى بهذه العبارة ويناشد الشعب بمديد العون للحكومة بل على العكس نرى فئه ضالة استباحت لنفسها ان تستخدم رغيف العيش المدعم فى غير ما خصص له وقدمته للماشية وللدواجن علفا رخيصا يحققون من ورائه ربحا حراما ينزل فى بطونهم نارا حاميا باذن الله - ولن أنسى ابدا تصريح احد وزراء التموين. ولعله طاحون. حينما وقف فى مجلس الشعب يعلن ان الحكومة ضبطت بعض الشاحنات المحملة بالقمح، لتطحن دقيقا وقد تحولت بفعل المجرمين الكفرة بحق هذا الشعب المطحون. الى المدشات لكى تصنع علفا للدواجن - ولم يحكم عليهم بالاعدام.

ولعل قول ريجان يهز ضمائر الذين يهاجمون فى هذه الايام العصيبة القرارات الاقتصادية الجديدة التى تهدف الى الحد من استيراد الكماليات والسلع الأستفزازية متسترين وراء مايزعمون وقوعه من كساد - وحتى لو وقع هذا فى سبيل اصلاح حال الميزانية وميزان المدفوعات وبالتالى الاقتصاد المصرى فمرجى به من كساد لن يصيب سوى المترفين الذين يفاخرون بأنهم يقضون الصيف فى أوروبا وغيرها من بلاد العالم الأخرى ويقيمون حفلات افراح أبنائهم وبناتهم فيما يفوق افراح الف ليلة وينقلون الفرق الموسيقية الأجنبية على طائرات خاصة تدفع فيها عملات صعبة المنال على الدولة وجنيهات مصرية يعز منالها على الغالبية العظمى من الشعب المسكين - وللأسف انهم من رؤساء الوزراء والوزراء السابقين الذين لا يتركون فرصة ولا يتكلمون فيها عما يعانيه شعب مصر.

●● شغل أحد كتاب الأعمدة الرأى العام فى المدة الاخيرة بقضية الشركة التى حققت خسائر عن السنة المالية ٨٣ / ١٩٨٤ (يوليه - يونيه) بلغت ١٩ مليون جنيه وكيف انه اخفى اسم الشركة حتى لايظلم القائمين على ادارتها وعلى العاملين فيها حتى كشف له رئيس مجلس الادارة عن الشركة فاذا بها شركة الكوك المصرية والتى تبيع المنتج الرئيسى لها لشركة الحديد والصلب بسعر محدد منذ عشر سنوات وظل ثابتا خلال تلك المدة برغم ارتفاع اسعار المواد الأولية المستوردة والمحلية على السواء مع زيادة الاجور زيادة كبيرة خلال تلك المدة.

والواقع ان قضية شركة الحديد والصلب ومقدار ماتحققه من خسائر فادحة أمر عرفته الهيئات الدولية المهتمة بالاقتصاد المصرى ومن بينها توأما بريتون وودز وهما صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير وذلك منذ التقرير الذى اعده الأخير فى سنة ١٩٦٣ وجاء فيه ان علاقة شركة الحديد والصلب بالشركات المصرية التابعة للقطاع العام يجب أن توضع على أسس سليمة بحيث تشترى من الشركات الأخرى وتبيع للشركات باسعار السوق وكان هذا مثلا من الامثلة التى ضربها البنك الدولى للتدليل على انواع الدعم المختلفة التى اصابت الاقتصاد المصرى بنوع من الاختلال يجب العمل على ازالته. وهو ما تنادى به الهيئات الدولية التى تتعامل معها مصر فى كل مرة تلجأ اليها للاقتراض منها - ومن حق الدائن - كما يعتقد - ان يتأكد من مدى ملاءة وقدرة مدينة على الدفع حينما يحين موعد سداد الاقساط والفوائد.

والموضوع ليس بالبساطة التى اثير بها مؤخرا. فله جوانب متعددة اشير - دون دخول فى التفصيلات - الى الدعم الضمنى وهو ما يطلق على الفرق بين اسعار المواد التى تخصص للاستهلاك المحلى وبين اسعار التصدير التى تباع بها تلك المواد فى الاسواق الخارجية وابرز مثل يضرب لهذا النوع المنتوجات البترولية وفى مقدمتها السولار الذى يباع الطن منه محليا بسبعة جنيهات ونصف جنيه مقابل مايزيد على ١٢٠ دولارا امريكيا فى اسواق التصدير.

وهناك ما اسميته «الدعم المضاد» اشارة الى أن بعض طبقات الشعب تقوم بدعم الحكومة على عكس ماهو معروف لدى الكافة من أن الحكومة تقوم بدعم الشعب

واحد امثلة «الدعم المضاد» يبدو واضحا فى حالة القطن الذى تشتريه الحكومة من الفلاح بسعر ثم تقوم بتصديره بما يزيد على سعر الشراء وتحقق الحكومة الفرق بين الرقمين وهو دعم يقدمه قطاع الزراعة والمشتغلون فيه الى باقى قطاعات الاقتصاد المصرى وباقى طبقات الشعب وكذلك الحال مع القمح.

المسألة اعمق من ان تعالج بهذه السطحية فهناك نظرية «الوفورات الخارجية» وهى نظرية تسند سلوك الدولة ازاء شركة الحديد والصلب حينما تدعمها عن طريق تزويدها بمواد أولية باسعار أرخص وعن طريق بيع منتوجاتها للشركات الأخرى باسعار أعلى ومفاد هذه النظرية ان شركة الحديد والصلب تقوم فيما تقوم به بتزويد قطاع الصناعة بل الاقتصاد المصرى كله. على امتداد تاريخها. بعمالة فنية مدربة تدريبا عاليا دون ان تتقاضى مقابلا لذلك - بل ليس من ريب فى ان الاقتصاد المصرى حقق مقابل ذلك جزءا من تحويلات المصريين الذين يعملون فى الخارج فمن بينهم نجد جانبا كبيرا تدرب فى مصانع الحديد والصلب فيجب اذن عند حساب الارباح والخسائر الخاصة بهذه الشركة وامثالها ان لايغفل فى جانب الأرباح ماتقدمه هذه الصناعة للاقتصاد المصرى ولعل الاستناد الى نظرية «الوفورات الخارجية» هو أحد العوامل الرئيسية للأبقاء على هذه الصناعة برغم خسائرها.

واستمد صاحب نظرية الوفورات الخارجية فكرته من مثل بسيط مألوف للبسطاء من الناس وهو منحل يجاور حديقة يقوم النحل كل صباح بزيارتها ليجمع رحيق أزهارها ليحيلها عسلا وفى نفس الوقت يقوم بعملية تلقيح الحديقة التى بدونها لاتثمر. فاذا ماهلكت الحديقة لأى سبب من الأسباب فان محصول العسل يعتريه النقصان حتما والحال كذلك بالنسبة للحديقة لو نقل المنحل من جوارها - والمنفعه المتبادلة بين صاحب الحديقة وصاحب المنحل لايقدر لها مقابل عند حساب الارباح والخسائر لكلا الطرفين - فهل أضحت المشكلة أكثر وضوحا !! وهل زال وجه الغرابة !!

د. صليب بطرس

بعد تطبيق القرارات الاقتصادية الأخيرة

لماذا تأخر فتح الاعتمادات للمستوردين؟

كتب ابراهيم عبد العزيز:

بعد صدور القرارات الاقتصادية الاخيرة -- بدات البنوك فتح الاعتمادات الاستيرادية للقطاع الخاص -- للتعامل بالنقد الاجنبى -- وشهدت سوق الصرف -- فى الايام القليلة الماضية -- نشاطا ملحوظا فى عمليات السحب والايداع -- اما حجم الاعتمادات فقد بلغ فى الاسبوع الاول لتطبيق القرارات -- ٥٠ مليون دولار.

ومع ذلك -- لم تستطع بعض البنوك فتح الاعتمادات المطلوبة لعدم توافر النقد الاجنبى بها!

ورغم ان القرارات الجديدة سيطرت على ٨٠٪ من المشاكل الموجودة فى سوق الصرف -- الا ان هناك بعض النشاطات لا تزال تستوفى احتياجاتها من السوق السوداء -- مثل «تجار الشنطة». والسوق الحرة ببور سعيد وشركات الاستثمار.

لذلك -- والكلام لمصطفى درويش -- مدير المدخرات ببنك مصر -- لابد من اتخاذ الاحتياطات لمنع تصدير النقد الى الخارج -- الا بتوضيح مصدره -- حتى لا يحدث تحايل على القرارات الجديدة

اعادة الطلبات!

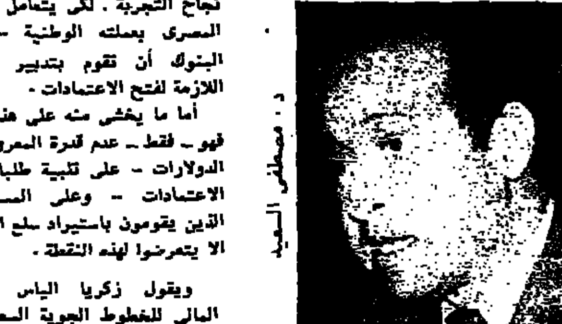
ويقول على اسماعيل (مدير الاعتمادات بالبنك الوطنى للتنمية): ان البنك لم يستطع فتح اى اعتماد حتى الاسبوع الثانى لصدور القرارات -- بسبب عدم توافر العملات الاجنبية به --

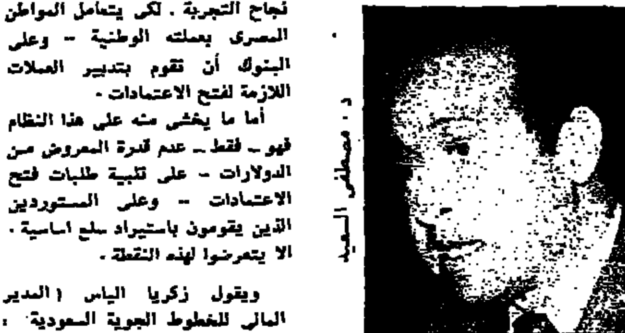
بل ان الطلبات التى قدمت للبنك المركزى -- تم رفضها واعادتها -- مرة اخرى -- للبنوك.

من ناحية اخرى -- والحديث على لسانه -- فان تاخير فتح الاعتمادات لهذه الدرجة -- قد يضيع على المستورد فرصة تنفيذ العقد -- لانتهاء المدة المقررة له -- من هنا يجب اختصار الفترة الزمنية بين فتح الاعتماد وموافقة لجنة الترشيد.

ويطالب وديع لبيب (المدير المساعد للنقد الاجنبى بالبنك الوطنى) باشراك البنوك الخاصة فى عملية وضع السياسات الاقتصادية -- حتى لا تفاجأ هذه البنوك باعلانها بالقرارات فقط -- كذلك لابد من الربط بين موافقات لجنة الترشيد. وحجم الاحتياطى الموجود من النقد الاجنبى -- حتى لا تجد البنوك نفسها امام موافقات لا يمكنها فتح اعتمادات لها.

ويقول: ان الكثير من المستوردين والعملاء -- يطلبون تسديد مديونياتهم لدى البنك -- السابقة على صدور القرارات -- بالجنيه المصرى -- وهذه ظاهرة خطيرة --





د. مصطفى السعيد

وتضيف اميرة ابو ستيت (مديرة البحوث بالبنك الوطنى) انه يجب ان يكون السعر مجزيا -- بعض الشىء -- عما حددته اللجنة -- حتى يمكن جذب اكبر حصيلة ممكنة --

ايضا -- يجب ان تكون عملية ترشيد الاستيراد -- من خلال فرض الجمارك ولجان الترشيد. وليس عن طريق الاساليب النقدية -- كذلك يجب القضاء على عوامل الطلب على السوق السوداء --

ويقول عبد المنعم الالفى (مدير الادارة الخارجية بنفس البنك) ان هناك حالة ترقب مستمر من جانب العملاء فى فتح الحسابات -- والمطلوب ان تقوم الدولة بتغطية كافة طلبات الاستيراد للقطاع الخاص بالعملة الاجنبية --

عملية مفتعلة --

وحول موقف البنوك الاجنبية من القرارات الجديدة -- يقول محمد الديب (المدير العام للمصرف العربى الدولى): من الطبيعى ان تكون العملة الوطنية هى عملة السداد -- ولابد من مرور فترة لاستقرار هذا النظام -- لان العملاء يترقبون رفع السعر -- اما ظاهرة الاقبال على فتح اعتمادات استيرادية -- بصورة غير عادية -- فهى عملية مفتعلة نتيجة التخوف من تاخير طلبات فتح الاعتمادات -- او ارتفاع السعر.

ولان موسم تحويل مدخرات المصريين الموجودين بالخارج -- لم يحن بعد -- فعلى الدولة ان توفر الاحتياطى الكافى لتغطية الاعتمادات -- حتى اول يونيو --

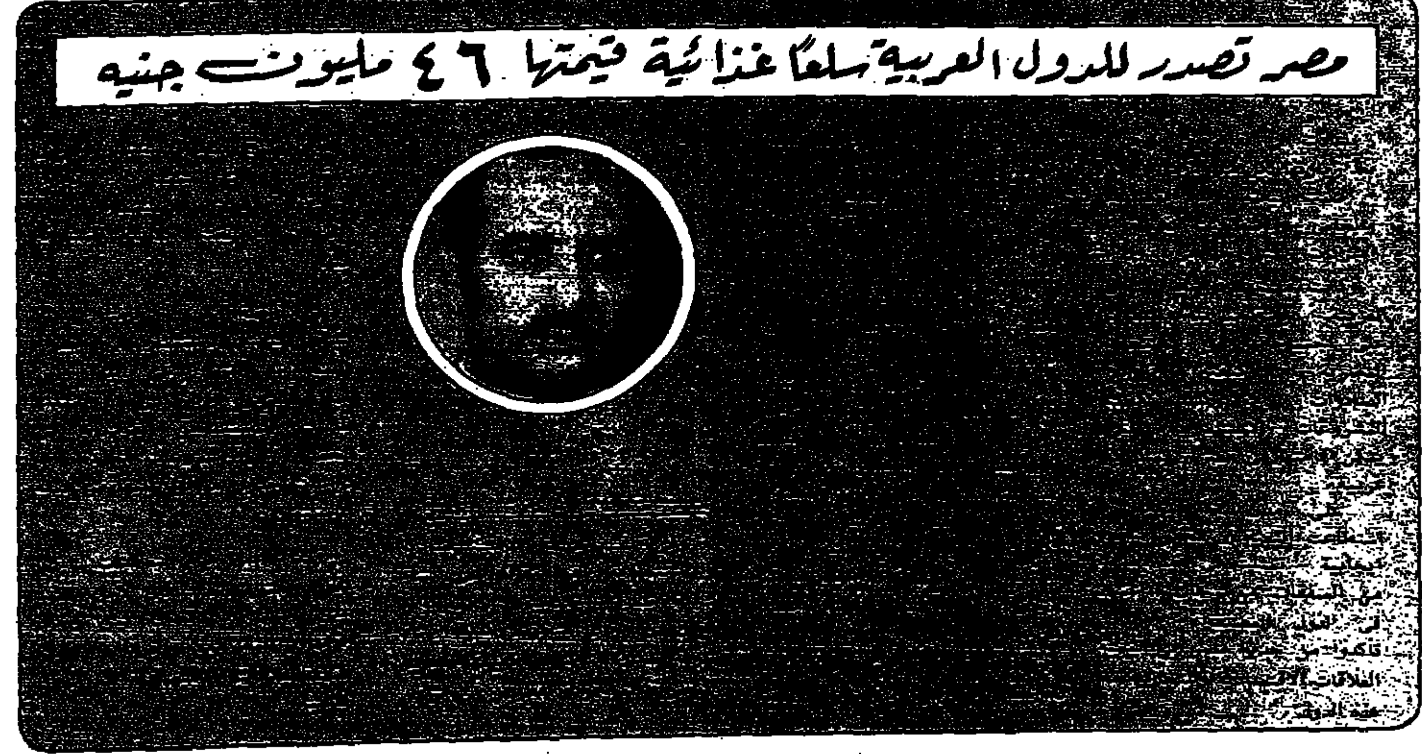
ويقول عزت غيضان (رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية) ان النظام الجديد ستقابله بعض الصعوبات من جانب مؤيدى النظام السابق -- لكن الامل معقود على نجاح التجربة. لكى يتعامل المواطن المصرى بعملته الوطنية -- وعلى البنوك أن تقوم بتدبير العملات اللازمة لفتح الاعتمادات.

أما ما يخشى منه على هذا النظام فهو -- فقط -- عدم قدرة المعروض من الدولارات -- على تلبية طلبات فتح الاعتمادات -- وعلى المستوردين الذين يقومون باستيراد سلع اساسية. الا يتعرضوا لهذه النقطة.

ويقول زكريا الياس (المدير المالى للخطوط الجوية السعودية): ان شركات الطيران استفادت من القرارات الاقتصادية الجديدة -- فقامت بتوحيد سعر التحويل لهذه الشركات -- ليكون ٨٤ قرشا للدولار، بدلا من ١١٢ قرشا فى النظام السابق -- هذا الفرق فى السعر تتحمله الدولة لمصلحة الركاب --

---

مصر تصدر للدول العربية سلعاً غذائية قيمتها ٤٦ مليون جنيه



هل تؤدى القرارات الأخيرة إلى تنشيط السياحة

كتب جمال الخولي :

عندما يختل ميزان المدفوعات نتيجة [...] التصدير ، فان البحث عن وسيلة - لاعادة [...] لاى دولة .

واذا ارتفعت الأجور دون أن يصاحبها زيادة [...] على زيادة الدخل القومى يصبح أمرا ملحا .

وإذا قصرت الاستثمارات عن الوفاء بمتطلبات التنمية -- فان العمل على الحد من الاستثمارات مع تحقيق اعلى المعدلات يكون هدفا قوميا مطلوبا --

اذن -- فالاستثمارات الأقل -- مع تحقيق اكبر دخل هو حل للمعادلة الصعبة لزيادة الدخل القومى --

وهذا لايتحقق الا في مجال السياحة --

وإذا كانت السياحة العالمية تمثل سوقا مفتوحة -- أى : أن السائح حر فى اختيار الدولة أو المنطقة التى يريد زيارتها ، ويتخذ قراره وفقا لظروف ومتغيرات متعددة بعضها يتصل بقدراته الذاتية -- من اقتصادية وزمنية وسلوكية وبعضها يتصل بالمكان ذاته من سياسية وحضارية وتقدم سياحى متنوع -- فأن سياسة التسعير فى السياحة -- وعوامل الاغراء من اهم عوامل الجذب السياحى --

لكن - للأسف - فانه رغم كل المناطق السياحية وتعددها فى مصر -- ورغم كل الجهود التى تبذل . فان الدخل السياحى لايمثل شيئا بجانب السياحة العالمية --

ويكفى ان نعلم ان نصيب مصر من حركة السياحة العالمية لايتعدى ٠٫٤٪ (أى اقل من نصف فى المائة . -- هذا رغم ان مصر تعتبر « مخزنا » أثريا عالميا --

وحتى اذا وجدنا ان هناك زيادة فى عدد السائحين -- فلابد ان يقابلها انخفاض فى عدد الليالى السياحية -- وبالتالى انخفاض فى الدخل السياحى --

وحتى يكون هذا التحقيق قائما على الحقائق -- فاننا نضع هذه الارقام التى تمثل حقيقة الوضع السياحى فى مصر --

فبالرغم من زيادة عدد السائحين فى عام ٨٢ - ١٩٨٣ -- بالمقارنة بالعام السابق له بنسبة ٧٫٢٪ - أى بزيادة حوالى ٩٨٢ الف سائح -- الا أن عدد الليالى السياحية التى قضاها السائحون انخفضت بمقدار ٦٠٢ الف ليلة أى بنسبة [...]٪

ونتيجة لنقص عدد الليالى السياحية -- فقد انخفضت ايرادات السياحة خلال ذلك العام بحوالى ٤٣ مليون جنيه -- أى بنسبة ٨٫٥٪ . ولتبلغ ٤٦٣ مليون جنيه مقابل ٥٠٧ ملايين فى العام السابق !

ورغم القرارات العديدة التى اصدرها الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى - والتى تهدف الى تنشيط العمل السياحى - فان هذه القرارات لم تحقق دخلا اضافيا --

اذن فلابد أن تكون هناك عوامل أخرى --

ورغم ان العاملين بالحقل السياحى -- يؤكدون أن هناك العديد من المشاكل التى تؤثر على الحركة السياحية مثل : المواصلات - والزحام . والاتصالات -- فان العامل الأهم هو ما يطلق عليه « التسعير السياحى » أى : قيمة ما ينفقه السائح خلال رحلته -- ذلك انه من المعروف عالميا ان السائح ينفق عادة مالايزيد عن ٥٪ من دخله السنوى فى السياحة الخارجية --

وقد وجد ان متوسط نسبة الى ٥٪ فى حدود ٥٠٠ دولار -- باعتبار أن متوسط الدخل السنوى للسائح فى دول اوروبا وامريكا فى حدود : ١٠ الف دولار للعائلة --

فهل وضعنا كل ذلك فى الاعتبار ، ونحن نخطط للسياحة ؟

كما قلنا - فان العامل الاقتصادى هو الاساس فى تنشيط العمل السياحى -- واذا نظرنا الى هذا العامل . نجد أن القرارات الاقتصادية المعمول بها حاليا تحتم على السائح تحويل ١٥٠ دولارا عند قدومه الى البلاد بسعر ٨٣ قرشا للدولار --

فى نفس الوقت .. فقد تحدد سعر تحويل الدولار فى الداخل بحوالى ١٢٥ قرشا -- وذلك عبر القنوات الشرعية -- كمحاولة لاجتذاب العملات الصعبة ، وسد المنافذ أمام تجار العملة --

فهل هذه القرارات وحدها كفيلة بزيادة الدخل القومى من السياحة ؟



نعم -- ولكن !

يقول السيد الشنوفى (مدير بنك مصر - ايران) : ان السائح الاجنبى ملزم بتحويل ١٥٠ دولارا أمريكيا أو مايعادلها من العملات القابلة للتحويل فور وصوله الى مصر بسعر ٨٣ قرشا لكل دولار أمريكى --

وبصرف النظر عن السعر فى السوق « الرمادية » فقد كان الهدف من هذا القرار هو ضمان حد أدنى لتحويلات السياحة ، بعد ان لوحظ ان اغلب السائحين كانوا يقومون بتحويل العملات عن طريق السوق الرمادية --

أما وقد صدرت القرارات الاقتصادية الأخيرة ، وأصبحت أسعار العملات الاجنبية تحدد فى ضوء ظروف العرض والطلب ، وأصبح احتمال لجوء السائح الاجنبى الى السوق الرمادية ضئيلا -- فليس ثمة حكمة لاستمرار تحويل مبلغ ١٥٠ دولارا بنفس السعر التشجيعى السابق -- بل يتعين اعادة النظر فى هذا القرار .

واذا اخذنا بهذا الاقتراح -- فان ذلك يساعد على راحة السائح نفسيا ، وازالة اى شعور من جراء اجباره على تحويل مبلغ معين بسعر غير ملائم -- خاصة وان الفروق المالية بسيطة بالنسبة للدخل العام ولا تبرر الاستمرار فى هذا النظام .

انخفاض الدخل السياحى

ويؤكد مصطفى الزيتون (وكيل وزارة السياحة) : ان ثمة عوامل عديدة تؤدى الى قلة عدد السائحين فى مصر -- على رأسها : العامل الاقتصادى --

فكلما وضعنا العراقيل أمام السائح -- كلما قل عددهم !

وللأسف -- فان نصيب مصر من الحركة السياحية العالمية - كما ذكرنا - ضئيل للغاية -- فالارقام تقول : ان حركة السياحة العالمية فى عام ١٩٨٣ -- وصلت الى ٢٨٦ مليون سائح -- كان نصيب مصر منها مليونا و ٤٩٧ الف سائح -- أى ان النسبة هى : ٠٫٤٪ فقط -- وهى نسبة لاتتمشى مع مكانة مصر السياحية --

وفى ضوء هذه الحقيقة - لابد من اعادة النظر فى سياسة التسعير السياحى المعمول بها فى مصر -- سواء بالنسبة لاسعار الفنادق . أو الطعام أو الانتقالات الداخلية -- لان دخل السائحين - فى معظمهم - محدود --

تصاعد اسعار الفنادق

وكما يقول فخرى السوقى (نائب مدير فندق شبرد) : فان ثمة مشاكل تواجه تنشيط العمل السياحى -- منها - بطبيعة الحال -- الفنادق واسعارها -- ومايواجهه القائمون عليها --

ففنادق القطاع العام ، تعانى من قلة العمالة وهروبها بسبب المرتبات الضعيفة التى يحصل عليها العاملون ، بالمقارنة بالعاملين فى القطاع الخاص .

وهذه الفنادق محكومة ومقيدة بقواعد روتينيه . سببت انهيار القطاع العام فى مجال الفندقة --

كذلك -- فاذا نظرنا الى تحويل ١٥٠ دولارا للسائح بالسعر العادى -- فسوف نجد ان ذلك - رغم انه يضمن دخلا بالعملة الصعبة - فانه - يسبب احجاما من شركات السياحة العالمية عن التعامل مع الشركات السياحية المصرية --

واعتقد ان الحل الامثل هو تخفيض الاسعار وازالة العراقيل أمام السائح -- فلسنا وحدنا فى الميدان !

زادت الأسعار ١٠ مرات !

ويؤيد هذا الرأى ويؤكده أحد مديرى فندق النيل . حيث يقول :

- ان اسعار الفنادق فى مصر ارتفعت خلال ١٠ سنوات عشر مرات -- وكمثال - فقد كان سعر الحجرة بالفندق عام ١٩٧٥ : حوالى ٣٦٠ قرشا -- واصبح الآن ٣٤ جنيها !

وفى الدول المحيطة بنا لاترتفع الأسعار بهذا الشكل --

وبعد ان كانت مصر من أرخص دول المنطقة اصبحت اغلاها سعرا -- والسائح لايهمه سوى ما يتكلفه خلال رحلته -- ويحرص على ان تكون أقل تكلفة كلما أمكنه ذلك --

وإذا كان من الملاحظ ان السائح يقضى اسبوعا متنقلا بين اسوان والاقصر والقاهرة والجيزة -- وينفق يوميا ١٠٠ جنيه فى المتوسط -- فذلك يعتبر اعلى انفاق فى دول المنطقة -- بالنسبة للسائح متوسط الدخل -- الذى يحرص على الا يزيد ما ينفقه عن ٥٠٠ جنيه خلال اسبوعين --

رأى محمد نسيم

ووضعت « السياسى » هذه الآراء امام محمد نسيم (رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى) -- فقال :

- اننا نعمل كل جهدنا فى تنشيط السياحة الخارجية من واقع عدة اعتبارات -- منها : التضخم والغلاء فى العالم -- اللذين اثرا على الاسعار السياحية ارتفاعا --

كذلك -- فنحن ندرك ان مصر تتعرض لمنافسة شديدة فى منطقة حوض البحر المتوسط . بالاضافة الى بعض الاحداث التى تقع فى المنطقة وتؤثر على السياحة بشكل واضح مثل الغام البحر الأحمر مثلا --

• كذلك نضع فى اعتبارنا عملية الاصلاحات والانشطة المتعددة فى مصر والمتصلة بالبنية الاساسية واصلاحات المرافق ككل --

هذه الاعتبارات تدعو الهيئة الى تكثيف جهودها . والاتصال الدائم بدول التصدير السياحى . وهى : الدول الاوروبية . وأمريكا الشمالية . وكندا . وأيضا اليابان -- لان هذه الدول تصدر مايقرب من ٦٠٪ من السائحين الى مصر --

أما الباقى فمن أبناء الدول العربية الشقيقة --

لهذا فنحن نركز على هذه الدول بمدها بالافلام السياحية والملصقات الدعائية -- والمؤتمرات المتعددة - سواء كانت أقليمية أو محلية .

ومع ان اوائل الدول السياحية هى : اسبانيا وايطاليا فانه لايوجد لديها مقومات سياحية كتلك التى تتمتع بها مصر ، وبالذات الشمس الساطعة طوال العام --

وبالنسبة للقرارات الاقتصادية الاخيرة -- فسوف يكون لها تأثيرها على الحركة السياحية -- اذ أن زيادة سعر الصرف للعملات الأجنبية سيحقق فائدتين : دخول معظم الانفاق السياحى الى البنوك -- وتخفيض قيمة ما ينفقه السائح . اذ ان الفرق فى سعر الدولار يمثل نحو ٤٠٪ -- وهنا يعتبر تخفيضا فى التكلفة الفعلية للسياحة --

وأملنا كبير فى ان يزداد عدد السائحين خلال الموسم الحالى -- كى تزداد ايراداتنا من العملات الأجنبية .

محمد نسيم — السيد الشنوفى

كلمة « السياسى »

عائد الإنتاج لمن يستحقه

أكد الرئيس حسنى مبارك - فى مناسبات عديدة - أن زيادة الدخول لابد وأن ترتبط بزيادة الإنتاج -- وأن صرف المكافآت والحوافز يجب أن يرتبط بالحد من التكلفة . ورفع مستوى الجودة وزيادة الانتاجية .

وقد حرص الرئيس - أثناء زيارته لأسوان - على أن يؤكد هذا المعنى . حيث أمر بصرف منحة تعادل عشرة أيام لجميع العاملين فى الدولة والقطاع العام . وربط بين هذه المنحة وبين ما حققته الخطة فى النصف الأول من عامها الثالث من المعدلات المستهدفة لزيادة الانتاج . وما حققته الحكومة من وفورات فى الانفاق الجارى --

وقد أثلجت هذه المنحة المفاجئة صدور العاملين فى كافة المواقع الانتاجية . حيث أنهم لمسوا عائد جهدهم وما قدموه من زيادة فى الانتاج . وما حققته سواعدهم الفنية فى مختلف المواقع --

وإذا كان الرئيس قد قال يوما : إن السماء لا تمطر ذهبا أو فضة . وأن الدولة تمنح بقدر ماهو متاح لها -- فقد كان ذلك حث للجميع على بذل الجهد والعرق أملا فى تحسين دخولهم . واستقرار أوضاعهم -- إذ لا يمكن أن ترتفع الدخول وتمنح المكافآت دون أن يقابلها عائد حقيقى فى الإنتاج --

ولعل هذه المنحة « الاضافية » تكون دافعا لجميع العاملين على تلمس المعنى الحقيقى لصرف هذه المنحه -- وغيرها من العلاوات الدورية والتشجيعية -- فيعملون كفريق واحد لتحقيق الهدف الكبير الذى نسعى إليه وهو زيادة الإنتاج وحل جميع مشاكلنا المعلقة منذ سنوات . وفى مقدمتها المشكلة الاقتصادية -- سعيا وراء تحقق مجتمع الرفاهية والرخاء .

أخبار داخلية

البنوك تعيد موافقات الترشيد

صدرت التعليمات الى البنوك المختلفة باعادة كل موافقات الترشيد التى سبقت صدور القرارات الاقتصادية ولم يتم فتح اعتمادات استيرادية لها الى لجان الترشيد مرة اخرى وذلك لتعديل التأمين النقدى عليها وفقا لما تقضى به القرارات الاقتصادية الاخيرة --

٢٥٠ جنيهـا -- رسوم شهادات جودة الانتاج

قدم المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون هيئات القطاع العام وشركاته.

يتضمن المشروع اعطاء وزير الصناعة سلطة فرض رسوم مقابل اصدار شهادات المطابقة للخامات والمنتجات الصناعية المحلية والمستوردة . ومطابقة الاجهزة للمواصفات المعتمدة من الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج -- وبحيث لا يتجاوز الرسم ٢٥٠ جنيها عن كل حالة --

مراكز لتدريب وعاظ الازهر

يبحث شيخ الازهر - حاليا - انشاء مراكز لتدريب المدرسين الجدد والوعاظ وامناء المكتبات والمعامل -- تهدف هذه المراكز الى اعداد المدرسين لتولى مسئولياتهم بالمستوى المطلوب .

رئيس برنامج الغذاء العالمى يزور مصر هذا الاسبوع

يزور مصر - خلال الاسبوع الحالى - مستر جيمس انجرام رئيس برنامج الغذاء العالمى . تستغرق الزيارة اسبوعا يزور خلالها مشروعات استصلاح الاراضى بغرب النوبارية ومشروعات التعمير بسيناء واسوان والاسماعيلية .

وعلمت « السياسى » انه سيتم خلال الزيارة تجديد بروتوكول التعاون لتقديم العون الغذائى لمصر . والتى يجدد كل عامين .

ارتفاع عدد القضايا التموينية

علمت « السياسى » ان عدد القضايا التموينية قد ارتفع خلال عام ١٩٨٤ الى حوالى ٦٦ الف قضية بنسبة زيادة ٣٢٫٥٪ .

كما ارتفعت نسبة المضبوطات الى حوالى ١٨ الف طن من المواد التموينية المدعمة .

صرح بذلك مدير ادارة مباحث التموين --

خبراء المجالس القومية يؤكدون :

السياحة استثماراتها أقل .. وعائدها أكبر !

أكد خبراء المجالس القومية المتخصصة أن السياحة تعتبر من القطاعات الانتاجية الهامة فى اقتصاديات كثير من الدول -- سواء المتقدمة أو النامية --

وكان اهتمام الدول بالسياحة - وخاصة فى العشرين سنة الأخيرة - مبنيا على مزايا اقتصادية -- ثبت بالبحث العلمى ارتباطها بالسياحة كقطاع مركب من عدة نشاطات تتفاعل مع غيرها من النشاطات الاقتصادية الأخرى فى الدولة --

ولعل أهم مايميز السياحة من الناحية الاقتصادية :

• انها تدر دخلا بالعملات الحرة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتصلة بها -- ويتغلغل هذا الدخل بسرعة وبطريقة مباشرة ذات قاعدة توزيع عريضة فى الاقتصاد القومى -- محققا انسيابا واسعا فى الدخول المترتبة على النشاط السياحى فى كافة مراحل البيع . وفى قطاعات النقل ومختلف مكونات القطاع السياحى وسائر المرافق والخدمات والمعاملات المترتبة على الانفاق الاستهلاكى --

وأكد الخبراء ان السياحة تتطلب استثمارات منخفضة نسبيا اذا قورنت بغيرها من القطاعات الانتاجية الأخرى . [...] كالصناعة الثقيلة أو التعدين وخاصة بالقياس الى العوائد المتوقعة من هذه الاستثمارات فى الأجل القصير ثم فى الأمد الطويل --

كما أن السياحة تقدم للدولة قطاعا تصديريا يحضر فيه المستهلك الأجنبى بحثا عن المنتج أو الخدمة دون حاجة الى شحن أو تحرك مكانى للمنتج -- أيضا . فان المنتج السياحى المباع يقوم أساسا على خدمات وثروات غير مادية لا تقل بطبيعتها عائدة بغير طريق السياحة مثل : المناخ المعتدل وجمال الطبيعة ووجود أماكن تاريخية وثروات أثرية -- بالاضافة الى انها تعتبر سوقا للتوسع تفتح آفاقا لزيادة النشاط الاقتصادى نتيجة الزيادة فى دخول الاسرة والافراد .

وطالب الخبراء بأن تحدد اسعار الفنادق وأماكن الاقامة السياحة على أساس كافة الظروف والمتغيرات التى تدخل فى تكوين النشاط السياحى فى مصر -- وأن يتم تحديد الاسعار الفندقية على أساس دراسة شاملة تقوم بها لجنة فنية تمثل فيها كافة الجهات المعنية - على ان تدخل فى اعتبارها عدة عناصر منها - التكلفة وحجم السوق ونوعية السائح وعنصر المنافسة ومصروفات التشغيل المباشرة وغير المباشرة -- وان تكون هذه الدراسة هى الاساس فى تحديد اسعار الفنادق لمدة خمس سنوات قادمة --

د . محمد عبد القادر حاتم

في الحزب الوطني :

حوار حول مجانية التعليم .. السياحة الأجور وتجديد القطاع العام

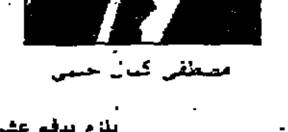
كتب محمد علام :

قبل ان يبدأ اللقاء الأسبوعي المفتوح للحزب الوطني التف عدد من اعضاء الحزب حول سعد الدين وهبه وسألوه عن رفضه اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب في حين ان موقف الحزب - وهو عضو به - غير ذلك. ورد بأن عدم موافقته جاءت ضمن بيان لنقابة السينمائيين .. أى انه رفض بصفته السينمائيه وان هذا لاينتقص من وصفه الحزبي بل انه حريص على الانتماء للحزب الوطني وانتهى الامر ليعود من جديد في اللقاء حيث وقف سعد الدين وهبه ودون ان يثير الموضوع احد في اللقاء .. وقال : اذا كان الحزب يرى أن انسحب فلا مانع لدى !

وهنا رد الدكتور حمدى السيد قائلا : ان نقاشنا مع الأخ سعد الدين وهبه قبل اللقاء كان في اطار الحرص على سياسة الحزب وليس هناك أى تعرض بل نحن نؤيده في موقفه !

اذا عدنا للقاء الذى بدأه السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بقوله نبدأ الحوار والمناقشة .. نجد ان اول الذين تحدثوا كانت الدكتورة نبيلة الابراشى التى اثارت موضوع الاجور خاصة فيما يتعلق بموظف الحكومة ووجوب رفع المعاناة عنه.

● ● قال رئيس الوزراء معقبا : ان متوسط أجر الفرد في القطاع العام وصل الى ١٨٠ جنيها في حين وصل متوسط أجر الفرد في الحكومة الى ١١٠ جنيهات ولاشك فان قطاع الحكومة ضخم جدا ونحن نحاول بقدر الامكان ان نجد حلولا للعاملين بهذا القطاع ووفق ما تسمح به الموازنة العامة للدولة لكن لاينبغى ان ننسى الخدمات العامة التى يستفيد منها الموظف والدعم الذى يعد الشغل الشاغل للحكومة والحزب معا احب ان اضيف ان هناك اتجاها جديدا لأمكان اسكان الموظف بالقرب من وظيفته.



كمال حسن على — مصطفى كمال حلمى — حسن ابو باشا

تحدث بعد ذلك الدكتور حمدى السيد حيث اثار قضية الاستثمار البشرى وطالب بأن يقتصر التعليم المجانى على المتفوقين وغير القادرين ثم دعا الى انشاء وزارة للبيئة تتولى القضاء على التلوث.

واثار العضو محمد عيد أدم موضوع الشباب والانتاج وطالب بتمليك الاراضى للشباب.

● ● وعقب الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم قائلا :

ان الاستثمارات الجامعية زادت بمقدار ٩٥ مليون جنيه وينبغى عند الحديث عن اية اقتراحات الا نمس مجانية التعليم. ولذلك فان هناك اقتراحا بأن يدخل الطالب المتكرر الرسوب الامتحان نظير عشرة جنيهات ثم يلزم بدفع عشرة جنيهات عن كل مادة وهناك اقتراح أخر بأن يسهم القادرون في تمويل العملية التعليمية بشرط الا نمس مبدأ مجانية التعليم.

وتناول العضو عاصم عبد الحق موضوع القطاع العام وضرورة تطويره بالمعدات الحديثة ..

● ● ورد السيد كمال حسن على رئيس الوزراء قائلا : ان الحكومة بدأت عملية تطوير القطاع العام وذلك من خلال الخطة الخمسية . وان الخطوات التى اتخذت في هذا الشأن تسير بطريقة مرضية.

وقال الدكتور محمد العنانى : ان السياحة تعد قناة اقتصادية هامة لكن ومنذ توقف مشروع هضبة الاهرام .. تلحظ جمودا سياحيا :

● ● وعقب رئيس الوزراء : السياحة عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات تؤدى للسائح ولاشك ان هناك محاولات لتشجيع السياحة يأتى من بينها التعامل بسعر الصرف واعتقد ان في هذا احسن تشجيع وهناك اتصالات باليونان تستهدف هذا الموضوع بحيث نصل الى كيفية الوصول الى معرفة جذب السائح كما اننا بصدد تشكيل مجلس اعلى للسياحة حتى تضمن وصول الخدمات فعلا الى السائح.

● ● وقال حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى : فعلا .. هذه القضية ليست غائبة عن ذهن الحكومة وفى جميع الاجتماعات ندعو الى المشاركة الشعبية وهناك تجربة في المنوفية شارك من خلالها الناس في تنفيذ المشروعات .. وهناك مؤتمر سيتم عقده في يونيو القادم من اهدافه السلبيات التى تتعرض لها المحليات لانها يمكن ان تؤدى دورا كبيرا في التنمية الاجتماعية.

وكان ختام اللقاء العرض الذى قدمه فؤاد ابو زغله رئيس لجنة الصناعة والطاقة والذى تضمن قرارات وتوصيات اللجنة حول موضوع الطاقة وكان من بينها :

● انشاء مجلس أعلى للطاقة يتولى دفع البرنامج النووى.

● عقد مؤتمرات وندوات لشرح أهمية الطاقة وترشيدها.

● وصول الدعم الى مستحقيه ومعرفة من يستحق الدعم.

الأسبوع النقابي

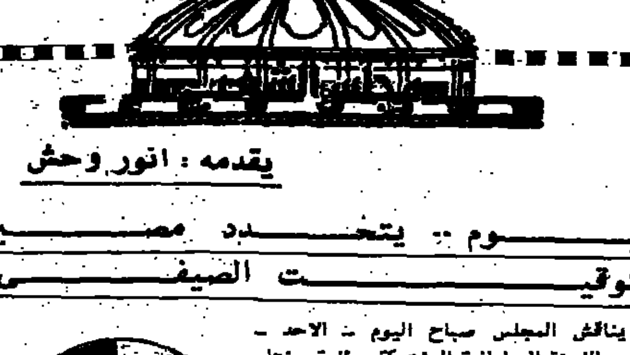
● يناقش مجلس نقابة الاطباء برئاسة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء وضع تخطيط جديد تقوم على اساسه النقابة بتنظيم اختيار الاطباء للعمل بالخارج وذلك بعد اتصال مكتب التوظف السعودى لاختيار مجموعة من الاطباء الاخصائيين في فروع الطب المختلفة للعمل بالسعودية.

● تناقش نقابة اطباء الاسنان برئاسة الدكتور جمال مديز نقيب اطباء الاسنان مشاكل أطباء النقابة وفى مقدمتها ضرورة ان تكون رئاسة الوحدات الصحية لاقدم الاطباء والسماح لهم بالعلاج الاقتصادى في الوحدات التى يعملون بها وانشاء درجات جديدة لهم لاتاحة الفرصة للترقية.

● طالبت الجمعية العمومية للنقابة العامة بالخدمات الصحية بضرورة رفع مستوى اداء الخدمة الصحية والعلاجية بالتامين الصحى وتقديم الدعم المناسب عن طريق نسبة من عائد استثمار التامين والمعاشات والتامينات الاجتماعية حتى يمكن تقديم الرعاية الصحية المناسبة لهم.

● وافق الاتحاد الدولى للكيماويات والطاقة على اقتراح مصر وايطاليا بالاهتمام بالتنظيمات النقابية في مدن البحر المتوسط لمواجهة نشاط الشركات المتعددة الجنسية وحماية العمال في هذه الشركات ..

سميحة كريم



يقدمه : انور وحش

اليوم .. يتحدد مصير : التوقيت الصيفى !

مختار عبد الحميد

يناقش المجلس صباح اليوم - الاحد - تقرير اللجنة البرلمانية المشتركة برئاسة مختار عبد الحميد حول التوقيت الصيفى. اكدت اللجنة ان نظام هذا التوقيت لم يحقق الهدف من استاره.

كان النائب حسن حافظ قد تقدم بمشروع قانون لالغاء القانون ٥١ لعام ١٩٨٢ والخاص بتقرير التوقيت !

●●●

النائب اليسارى يطالب بتطبيق نظام غربى.

طالب النائب اليسارى احمد طه بتطبيق نظام السلم المتدرج في الاجور اسوة باوروبا الغربية ! وقال بانه تقدم بالاقتراح بمشروع في هذا الشأن .. وان النظام الغربى عالج مشكلة التفاوت الدائم بين الاجور والاسعار !

●●●

مناقشة ساخنة حول الأمية

عبد السلام عبد الغفار

من المتوقع ان يشهد المجلس غدا جلسة ساخنة لدى مناقشة موضوع محو الامية وتعليم الكبار !

تقدم النائبان سعد الدين وهبة ومصطفى الجندى بسؤالين في هذا الشأن الى الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم حول جهود الحكومة من اجل محو الامية وتعليم الكبار وما حققه المجلس الاعلى لمحو الامية.

●●●

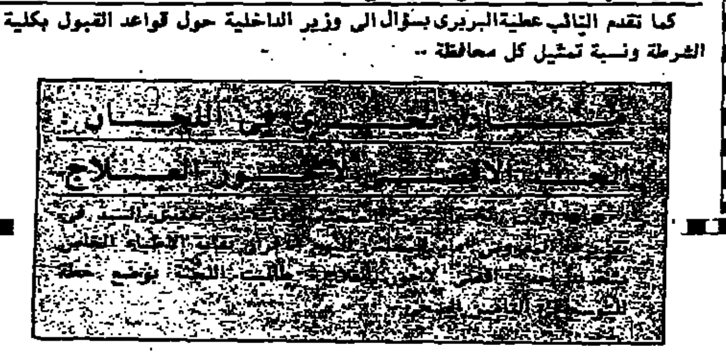
سؤال حول أمناء الشرطة

يناقش المجلس صباح غد - الاثنين - برئاسة د. رفعت المحجوب المهام المنوطة بامناء الشرطة ونظام ترقيتهم بناء على سؤال الى وزير الداخلية تقدم به النائب عطية ابو سريع. واسباب عدم قبول الامناء الذين يحصلون على المؤهلات العليا باكاديمية الشرطة.

●●●

.. والقبول بكلية الشرطة

كما تقدم النائب عطية البربرى بسؤال الى وزير الداخلية حول قواعد القبول بكلية الشرطة ونسبة تمثيل كل محافظة ..



[illegible]

حكايات برلمانية

السد العالى مظلوم !

● ● ناقش مجلس الشورى الاسبوع الماضى قضية النهوض بالاراضى الزراعية واستصلاح الاراضى الصحراوية

تناولت المناقشات الآثار الجانبية للسد العالى على مستوى خصوبة الارض الزراعية ومعدل انتاجها .. وعلى عكس ما جرى في مجلس الشعب ارتفعت الاصوات المدافعة عن ايجابيات السد الذى لم يتوقف الجدل الدائر حول جدواه الاقتصادية.

طالبت الدكتورة فرخنده حسن بضرورة النظر الى المشروعات القومية نظرة موضوعية .. وقالت ان السد العالى مشروع قومى لانتاج الطاقة وتخزين المياه لوقت الجفاف وله آثار جانبيه كان يجب ان تتخذ الاجراءات لمواجهتها .. ان العيب فينا وليس في السد فقد اهملنا اتخاذ الخطوات الواجبة لمواجهة الآثار الجانبية

وعقب توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى بقوله .. لقد تناولت الدراسات التى تمت قبل انشاء السد العالى موضوع الطمى بشكل دقيق وتمت دراسته في معاهد دوليه وانتهت الى تحديد كامل لكميات الطمى

محمد سعد

تشكيلات الحزب الوطني تعلن نتائجها

[illegible]

٣ أحزاب تنتهي من دراسة الدعم وتعلن رأيها في قرارات العملة

أكد الدكتور احمد ابو اسماعيل رئيس لجنة الاقتصاد بحزب الوفد ان القرارات الاقتصادية الاخيرة تعد خطوة تقدمية وبداية طيبة ستقضي على سماسرة العملة لكن نجاحها يعتمد بالدرجة الاولى على تعاون الهيئات الحكومية والقطاع العام وعدم القاء العبء كله على الجهاز المصرفي . وفي الوضع الجديد اصبح لدينا خطة بمقتضاها تضع كل جهة حصيلتها من النقد الاجنبي تحت تصرف البنك المركزي لاعادة توزيعها وفق السياسة الاقتصادية وطبقا للاولويات لتمويل احتياجاتنا من الخارج — على ان نجاح هذه الخطة يتوقف على انضباط كل جهة في نشاطها وعدم زيادة الطلب على العرض

ورأى ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تقتضي اشتراك وزراء الصناعة والزراعة والسياحة في رسم سياسة تنظيم النقد الاجنبي ولابد ان يشترك وزير المالية في هذا العمل الذي يترتب عليه زيادة الاستيراد .

وقال الدكتور ابو اسماعيل ان المشكلة التي علينا مواجهتها ، هي كيفية زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج ويقتضي ذلك تنظيم حملات اعلامية مكثفة في الدول العربية لشرح ابعاد القرارات الجديدة للمصريين هناك وبيان خطورة التعامل مع تجار العملة الذين اضروا بالاقتصاد الوطني ومن ناحية اخرى فعلى الحكومة أن توازن بين الاجراءات الجديدة والخطة الخمسية .

واعلن رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد بان الحزب قد اعد دراسة شاملة للدعم تضع لها الآن اللمسات الاخيرة لعرضها على الحكومة بعد ذلك ، وقد كشفت الدراسة عن :

● ان المستحقين للدعم ثلاث فئات : الموظفون اصحاب الدخول المحدودة ـ ارباب المعاشات . وغيرها لا يستحق اى دعم .

● ان المشكلة تنحصر في كيفية حصر عدد هؤلاء المستحقين وعدد غير المستحقين ...

● ان قضية الدعم يتشعب عنها عدد من القضايا المتعلقة بسياسة الاجور ومستوى الاسعار العالمية .

والحد من جبروت السوق السوداء خاصة وان الاستيراد بدون تحويل عملة كان يمثل ٦٠٪ من معاملات السوق السوداء والعمليات الجارية .

وفيما يتعلق بالدعم فقد انتهى حزب الاحرار من دراسته ويمكن القول في هذا الشأن .

● ان اعتمادات الدعم تتسرب عبر قنوات غير شرعية الى المستغلين والمتاجرين بقوت الشعب .

● أن الحزب يرى الغاء الدعم على فترات .

رأى حزب الامة

قال احمد الصباحي رئيس حزب الامة ان اهم ما تناولته القرارات الأخيرة . هو الغاء دور الوسطاء وتجار العملة وبشكل عام نستطيع القول أن هذه الاجراءات عبارة عن فرض تسعيرة جبرية جديدة .

وقال فيما يتعلق بالدعم فقد انتهى الحزب من دراسة بشأنه اساسها :

● وصول الدعم الى مستحقيه فقط

● ان الموظفين والعمال وارباب المعاشات هم الذين يستحقون

● وجوب تحويل الدعم السلعي الى دعم نقدي .

أحمد ابو اسماعيل

رأى حزب الاحرار

وفي حزب الاحرار اعلن الدكتور نعوني يس وكيل الحزب ان القرارات الاقتصادية الأخيرة تهدف الى ضرب احتكار تجار العملة ومحاولة اعادة الجنيه المصري الى قيمته الفعلية

● ● ●

إنذار على يد محضر

وجه عبد الحميد شاهين ـ احد الاعضاء المؤسسين لحزب الاحرار ـ انذارا على يد محضر الى رئيس الحزب ـ لارغامه على اجراء انتخابات على مستوى الحزب وعقد المؤتمر العام

●

حزب الحضارة يقدم أوراقه

قدم حزب الحضارة الجديدة اوراق تأسيسه الى لجنة شئون الاحزاب .

تولى رياض مترى وكيل المؤسسين تقديم الطلب واستيفاء العدد اللازم من الاعضاء للحزب الجديد ..



شارع حزبي

الثوريون ومثلان فقط !

●● ولنبدأ بالخارج . حيث أقف على تقرير يقول بالحرف الواحد .

● ان اسرائيل كانت تتعاون مع النظام « الثوري الأثيوبي » منذ أكثر من خمس سنوات فالبعثات التدريبية الاسرائيلية ـ تتولى الاسهام في تدريب القوات المسلحة هناك .

● وان اسرائيل كانت ترسل الأسلحة والمعدات الحربية للنظام « الثوري » ـ وثيق الصلة بالاتحاد السوفيتي ـ لمقاتلة مجاهدي جبهة تحرير ارتيريا المسلمين !

● وأنها أي اسرائيل ـ تبرعت بالعتاد الحربي الذي وقع في يدها في أعقاب غزوها للبنان عام ١٩٨٢ ، للنظام الثوري في أديس أبابا وان هذه الأسلحة والأعتدة الحربية كانت ـ بطبيعة الحال ـ سوفيتية الصنع !

بعد ذلك .. نرى عجبا !

فبدلا من توجيه أصبع الاتهام الى النظام « الثوري » الأثيوبي في عملية تهجير عشرين الفا من اليهود الى اسرائيل .. نجد من يتهم عاصمة عربية بذلك !

وبدل الحديث عن فداحة الجريمة .. رأينا اليسار وهو يلتزم بالصمت ولا يتحدث الا عن تاريخ « الفلاشة » وعاداتهم وتقاليدهم !

ولم نر كلمة واحدة تدين النظام « الثوري » الأثيوبي لدوره الساطع في عملية موسى .. أو بمعنى أوضح ، عملية تأكيد اغتصاب اسرائيل للأراضي الفلسطينية وطمس معالمها واضاعة حق أصحابها !

واذا ما تركنا « الثوريون المناضلون » في الخارج وانتقلنا الى الداخل .. لوجدنا « المقاول » ونجل ، زعيم الثورية والاشتراكية وهو يتهرب من دفع ضرائبه في حين تبلغ أرصدته الملايين !

واذا كنت لا أريد أن استطرد في هذا ، ما دام الأمر قد تحول الى جهة التحقيق ..

واذا كنت قد دافعت لمرات عديدة ـ شأن كثيرين غيري ـ عن حق كل اتجاه سياسي ـ في التعبير عن رأيه ووجهة نظره وتأكيد تواجده ..

فاني بنفس القدر أرفض أن تكون « الثورية » مجرد صراخ لتغطية جرائم يتم ارتكابها سرا في حق الشعوب !

فاروق أبو العلا

ماذا دار في أضخم مؤتمر للناصريين ؟





كتب محمد سلامة :

عقدت القوى الناصرية ، مؤتمرا سياسيا ضخما ، بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الـ ٦٧ وذكرى مرور خمسة وعشرين سنة على انشاء السد العالي ...

وقد استحوذ مؤتمر الناصريين على أهتمام السياسيين حيث تميز بعدة مؤشرات اهمها : العدد الكبير الذي شهده ، ومحاولة اثبات تواجد القوى الناصرية في الشارع السياسي والمقدرة على التنظيم والاعداد بدليل حضور وفود من معظم المحافظات وليس من القاهرة والاسكندرية فقط هذه ناحية ...

الناحية الاخرى مشاركة الاقطاب الناصرية دون استثناء في الاحتفال وبشكل لم يحدث منذ خمسة عشر عاما . فقد حضر على صبري ومحمد فوزي ومحمد فائق وفريد عبد الكريم وضياء الدين داود وعبد المحسن ابوالنور وسعد زايد بالاضافة لممثلى القوى السياسية الاخرى ...

ورغم اعلان خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع بأن الحزب يتمنى ظهور الحزب الناصري الجديد في الساحة السياسية ، الا ان الاقطاب الناصرية اعلنوا ان حزب التجمع سيشهد تقلصا في العضوية حيث يتوقع انسحاب اعداد كبيرة من الناصريين ،وقد لوحظ ان اعضاء حزب التجمع بأخذى محافظات الصعيد ـ عدة الاف ـ قد انضمت بالفعل الى الحزب الناصري ـ تحت التأسيس .

وقد اوضح السيد فريد عبد الكريم وكيل مؤسسي الحزب العربي الاشتراكي الناصري انه ليس صحيحا ان الحزب الجديد سيدعو الى النظام الشمولي فان الفترة التي كان عبد الناصر يحكم فيها لها ظروفها الخاصة التي تختلف عن المرحلة الحاضرة .

وقال : ان المنظمات السياسية التي نشأت عقب قيام ثورة يوليو لم تكن احزابا بالمعنى المعروف وانما كانت مجرد منظمات جماهيرية واسعة . ولم للثورة حزب معين . ولقد وضع عبد الناصر في ذهنه فكرة تعدد الاحزاب وكان يرى ان الاحزاب لا يجب أن تكون مصطنعة ولا ينبغي أن تنشأ بقرار من السلطة ولا يجب ان توجه من الخارج ولا من اية جهة اخرى وتلك الاتجاهات نحن نتمسك بها في الحزب الذي نزمع تأسيسه ...

وقال : ان الحزب الناصري سيظل يعمل في النور ولن يلجأ الى العمل السري . كما ان الحزب ليس حزب صفوة وانما هو لكل الشعب وهدفنا الوحدة العربية وجمع الشمل فلسنا اقليميين بل قوميون عرب .

ثم هاجم الذين يدعون الوصاية على فكر ونضال جمال عبد الناصر مشيرا بذلك الى جبهة كمال احمد وقال : ان حزب كمال احمد اقل من قدرات وامكانات القوى الناصرية التي تتفرع الى وحدويين وقوميين واشتراكيين وناصريين. وان حزبه لم يستوعب كل هذه الطاقات .

هذا وقد لوحظ ترديد بعض مبادىء الميثاق في المؤتمر وترديد البعض بان المادة الاولى من الميثاق قد تم وضعها في الدستور الحالي ! .

لوحظ ايضا مشاركة شخصيات سورية وتونسية جاءت خصيصا لحضور المؤتمر ، كما شارك ايضا فاروق ابو عيسى أمين اتحاد المحامين العرب .

وقد قاطع رؤساء احزاب : العمل (ابراهيم شكري) والاحرار (مصطفى كامل مراد) والوفد (فؤاد سراج الدين) والامة (احمد الصباحي) وقائع الاحتفال في حين حضر بعض ممثلي هذه الاحزاب باستثناء حزبى الامة والوفد .

هذا وقد عقد مؤتمر اخر في القليوبية شارك فيه عدد من الاقطاب الناصرية ...

طلبات الأحزاب الجديدة أمام لجنة الأحزاب

مازالت الاحزاب الجديدة تحت التأسيس تواصل استكمال اجراءات تأسيسها تمهيدا لتقديم اوراقها الى لجنة الاحزاب السياسية .

علمت « السياسي » انه من المتوقع ان تعقد لجنة الاحزاب اجتماعها المقبل نهاية الاسبوع الاول من شهر فبراير وذلك لبحث طلبات الاحزاب الجديدة ومنها حزب الحضارة وحزب المستقبل الذي ينتهي الموعد القانوني المقرر للبت في طلب تأسيسه يوم ٨ فبراير القادم .

تواجه الاحزاب الجديدة مشاكل عديدة في استكمال اجراءات تأسيسها على رأسها مشكلة استيفاء العدد القانوني للمؤسسين ... من بين هذه الاحزاب حزب الوفديين المحافظين ، وكيل مؤسسيه كمال خالد المحامي ، وحزب الشعب ، وكيل مؤسسيه محمد راشد ، والحزب المصري الديمقراطي ، وكيل مؤسسيه على الدين صالح .

من ناحية اخرى ينتظر كل من حزب مصر وحزب التحالف الناصري صدور الحكم القضائي في الدعاوى المقدمة من جمال ربيع السكرتير المساعد لحزب مصر المحتمل وكمال أحمد وكيل مؤسسي حزب التحالف الناصري .

وتؤكد المصادر الحزبية ان الحزب الاشتراكي العربي الناصري يترقب موقف القضاء من حزب التحالف الناصري وفي حالة رفض الحزب سيتقدم الحزب الجديد باوراق تأسيسه الى لجنة الاحزاب

لجنة برلمانية تدعو الى اعادة النظر في قوانين المعاشات للمهاجرين

طالبت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب باعادة النظر في قوانين المعاشات والتأمينات الاجتماعية الخاصة للمهاجرين عند تقاعدهم او عودتهم لارض الوطن او تحويلها اليهم بالخارج في مقابل اقساط يدفعونها بالعملات الاجنبية .

وأكدت على ضرورة عقد اتفاقيات جماعية بشأن الهجرة الدائمة والمؤقتة للعمالة المصرية مع انشاء مكاتب متخصصة لتوفير الرعاية الكاملة لهم واقامة مراكز ومعاهد لتأهيل العاملين الراغبين في الهجرة مهنيا وفنيا

وفي مجال التدريب أوصت اللجنة بدعم مراكز التدريب الحالية وانشاء مراكز جديدة لتخريج المتخصصين والفنيين طبقا لخطة تتفق واحتياجات الدولة وحاجة الدول العربية الى العمالة الفنية المتخصصة مع التركيز على تشجيع التعليم الفني وتنويع مراكز التدريب وتطويرها بما يتمشى مع تكنولوجيا العصر واجراء حصر دقيق للعمالة ووضع خطة للتعليم والتدريب تمهيدا لتنفيذ برنامج التدريب التحويلي للعمالة لسد العجز في التخصصات الحيوية التي تحتاجها خطة التنمية .

وطالبت لجنة القوى العاملة باعادة النظر في سياسة تشغيل الخريجين بحيث تكون على اساس وظائف حقيقية والذين لا توجد لهم وظائف تتفق ومؤهلاتهم يتم تدريبهم وتنمية مهاراتهم للعمل بوظائف اخرى ... واكدت على ضرورة ربط سياسة الاجور بظروف العرض والطلب في سوق العمل ورفع مستوى اجور خريجي المعاهد ومراكز التدريب الفنية لتشجيع الالتحاق بها

اختبار جديد للديمقراطية !

الذي يجري على مسرح السياسة المصرية في الأسابيع الأخيرة اختبار جديد للديمقراطية في مصر ـ وهو اختبار نجحت فيه مائة في المائة ـ مما يعني تأكيد جدية القيادة السياسية في التمسك بالديمقراطية وفي تدعيمها ـ تماما كما يؤكد تمسك القوى السياسية المختلفة بممارسة الديمقراطية ومن خلال الأطر والقنوات الشرعية والقانونية ..

ـ لقد قررت الحكومة الموافقة على طلب اسرائيل أن تشترك في المعرض الدولي للكتاب الذي أفتتحه رئيس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي ..

ورغم « السلام البارد » بين مصر واسرائيل بسبب التعنت الاسرائيلي والأصرار الاسرائيلي المستمر على اهدار حتى أبسط قواعد حقوق الأنسان في مواجهة الشعبين الفلسطيني واللبناني ، فأن القيادة السياسية رأت لأسباب معينة الاستجابة للطلب الاسرائيلي .

في الأيام الخوالي منذ أربع سنوات أو أكثر قليلا ـ ماذا كان موقف الحكومة ازاء تلك الاستجابة للطلب الاسرائيلي .

كان الموقف واحدا « لا ثاني له » ـ وهو مواجهة تلك المعارضة بالقمع والضرب ـ فمازلنا نذكر كيف أن الشرطة كانت تقبض على الأعداد القليلة من الشبان الذين وزعوا منشورات عارضوا فيها بكلمات بسيطة اشتراك أسرائيل في معرض الكتاب ـ أو يتظاهرون أمام أبواب المعرض منددين بالثقافة والصهيونية ..

وكان ذلك موقفا من أية معارضة لأي موقف تتخذه الحكومة .. مهما كان حق المعارضة واضحا ودستوريا مائة في المائة ـ حتى وصل الأمر الى قمع أولئك الذين يقولون « لا » في الأستفتاءات المفروض أن يتوجه الناخبون الى الصناديق ليقولوا نعم أو لا ـ فقد قبض على العشرات من الشبان الذين حاولوا دعوة الناس الى أن يقولوا « لا » في تلك الاستفتاءات وقدموا الى النيابة التي كانت تفرج عنهم لأنه لا توجد جريمة في دعوتهم ولكن بعد أيام تنكيلا بهم وارهابا للمعارضة كلها ..

ولن نتحدث هنا عن قمع الذين عارضوا اتفاقية السلام مع اسرائيل حتى وصل الامر الى حل مجلس الشعب كله للتخلص من خمسة عشر معارضا لتلك الاتفاقية ـ وقد عارضت السياسي في صحفها قمع أولئك المعارضين رغم أننا كنا ومازلنا من اوائل المؤيدين لتلك الاتفاقية التي حررت لنا سيناء !

ما الفرق بين الأمس واليوم ؟ ..

ما أن أعلنت الحكومة الحالية موافقتها على طلب اسرائيل بالاشتراك في معرض الكتاب الدولي ـ حتى أعلنت كل أحزاب المعارضة في مصر معارضتها ذلك القرار وشنت كل صحفها حملة عنيفة ضد هذا الاشتراك .. وكانت فرصة كبيرة لها لكشف اعتداءات اسرائيل على الحقوق العربية ـ وانتهاكا لحقوق الانسان ـ بل ولفرضها قيودا فظيعة على الثقافة العربية والمثقفين العرب بتلك القائمة الطويلة من الكتب العربية الممنوعة جنبا الى جنب اعتقال الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ..

وشارك في هذه الحملة أيضا كتاب في بعض الصحف القومية ..

ونظمت المعارضة اجتماعات ومؤتمرات ضد اشتراك اسرائيل وغياب الرأي العام أيضا ـ وأنتقلت الى خطوة بعد ذلك وهي ترجمة تلك التعبئة الى موقف عملي ـ فدعت دور النشر المصرية والعربية الى مقاطعة معرض الكتاب ..

وعندما استطاعت اجتذاب أكثر من عشرين دارا للنشر الى هذه المقاطعة ـ دعت الى اقامة معرض كتاب مواز للمعرض الأصلي ـ واشترك في هذه الدعوة نقابات واتحادات وهيئات وشخصيات مستقلة بارزة جنبا الى جنب الأحزاب السياسية . وفتحت نقابتا المحامين والصحفيين ابوابهما لاقامة ذلك المعرض الذي شاركت فيه عشرون دارا للنشر أو تزيد ..

وعقد رؤساء أحزاب الوفد والعمل والتجمع مؤتمرا صحفيا في نقابة المحامين شرحوا فيه أسباب رفضهم لاشتراك اسرائيل في المعرض بعد أن وضعوا شعارا أوسع من مجرد رفض ذلك الأشتراك وهو شعار « ضد التطبيع الثقافي مع اسرائيل » ..

كل هذا جرى في مصر دون أن تحاول أي جهة حكومية الحيلولة دون أن تمارس القوى المعارضة لاشتراك اسرائيل في المعرض حقها الديمقراطي .. ولم يضطهد أحد لذلك الموقف ـ وهذا ببساطة يعني أن النظام المصري وعلى رأسه حسني مبارك جاد في تطبيقه للديمقراطية ـ وأنه يضع أسسا لانضاج التجربة الديمقراطية في بلادنا ـ باحترام حق المعارضين في أن يعلنوا خلافهم مع قرارات حكومية هامة كهذه ـ بل ويقاوموها بالأساليب الشرعية ـ ويحققوا نجاحا ولو جزئيا ـ بعد حوار لابد من الاعتراف بأنه كان رفيع المستوى من جانب المؤيدين والمعارضين معا ..

وهذا في رأيي هو الدرس الأساسي من المعركة التي قامت خلال الأسابيع الأخيرة ضد اشتراك اسرائيل في المعرض الدولي للكتاب ..

ولعل الحكومة قد أدركت أكثر أن فتح الباب واسعا للمعارضين لسياستها لا يهز نظاما أو يسبب « خلخلة وبلبلة » كما تعودنا أن نسمع ـ وأنما بالعكس يدعم النظام ويقوي الثقة بين الحاكم والمحكوم حتى لو كان ذلك المحكوم معارضا لسياسة الحاكم ـ كما يقوي أنتماء المواطنين لبلادهم ونظامهم ..

لقد كانت مشكلة المثقفين مع قادة ثورة يوليو دائما ـ أن هؤلاء القادة لم يكونوا يسمحوا لهم بحرية التعبير عن أرائهم ـ وأنما يعمدون الى حصرهم وحصارهم ـ حتى يصبح الواحد منهم في ركن ضيق السوط من ورائه والسجن من أمامه ..

لكن الأسلوب الأخير الذي واجهت به الحكومة الحالية اعتراض المثقفين أو أغلبهم على اشتراك اسرائيل ـ أكد عدولها عن السياسة التقليدية ازاء المثقفين ـ واحترامها لحقهم أن يقولوا لا ـ ويشرحوا أسباب ذلك القول .. وفي هذا كسب ما بعده كسب لأولئك المثقفين الى جانب النظام الحالي وتمسكهم به وعضهم على النواجذ تشبثا ببنائه وازدهاره .. بل أيضا أن ذلك الموقف من جانب الحكومة يخفف التوتر الناتج من الشعور التقليدي التاريخي بالاضطهاد وبالتالي تتهذب لغة الحوار وتتطور اساليب المعارضة ـ وتترسخ التقاليد الديمقراطية الصحيحة ..

تحية لموقف الحكومة ولأسلوب المعارضة وكلا الموقف والأسلوب يدعمان الديمقراطية ويعززانها ـ ولنحرص على ذلك جميعا من أجل مستقبل أفضل لمصر ..

عبد الستار الطويلة

ماذا ننتظر من ريجان ؟

بدأت رسميا فترة رئاسة رونالد ريجان الثانية للولايات المتحدة يوم ٢٠ يناير الحالي في أعقاب نهاية حفل تنصيبه وحلفه اليمين الدستورية ودخوله البيت الأبيض . وقد احتفل العالم مع أمريكا بهذه المناسبة على أمل أن تكون فترة رئاسة ريجان التي ستمتد الى أربع سنوات أخرى فترة حافلة بالبشر والخير لكافة شعوب العالم وقد أتهم ريجان عندما فاز على جيمي كارتر في أنتخابات عام ١٩٨٠ بانه قليل الخبرة السياسية ـ وانه لن يستطيع ادارة شئون أكبر دولة في العالم ذات التأثير الكامل على مجريات الأمور سلبا وايجابا ، وكان البعض يلتمس له العذر في ذلك ويخففون من هذه النقيصة بقولهم أن ريجان يستطيع عن طريق مستشاريه استكمال هذه النقيصة وخاف البعض من انه قد يقع فريسة للمتطرفين من مستشاريه فيجر العالم الى حرب عالمية نووية ثالثة تنهي العالم والبشرية جمعاء .

على اية حال لقد اجتاز ريجان الامتحان ورسب في بعض مواده ونجح في معظمها . والأمل يحدونا أن ينجح هذه المرة في المواد التي رسب فيها . وأهم مادة ـ فيه ـ من وجهة نظرنا نحن العرب ـ هي مادة الشرق الأوسط بسبب انحيازه التام لاسرائيل وتحديه لمشاعر العرب والفلسطينيين وعدم وفائه بما تعهد به . ففي عهده أختل ميزان القوى في الشرق الأوسط وأصبحت اسرائيل تتباهى بقوتها وتمارس العدوان والتوسع والأستيطان في الأراضي العربية تحت سمع وبصر الولايات المتحدة والعالم كله ولم تلق من الردع والجزاء ما يوقف هذا العدوان والتوسع والاستيطان ، بل ان واشنطن استجابت لرغبتها وتدخلت بالقوة لحل المشكلة اللبنانية وحاصر الاسطول السادس الشواطىء اللبنانية ولكنه فشل فشلا ذريعا ولم تستطع حماية رعاياها في لبنان ولا موظفيها في سفارتها ببيروت ، واستطاعت المقاومة الوطنية نسف سفارتها ومقر قيادتها العسكرية وأعلنت واشنطن على العالم أنها أخطأت في هذا التدخل ، وعانى ريجان داخليا من هذا الفشل الأمريكي . وكنا نأمل ـ نحن العرب ـ أن تفيق الولايات المتحدة وتعدل من سياستها المتحازة لاسرائيل في أعقاب فشلها في لبنان ولكننا شاهدنا العكس حيث وصل التواطؤ منتهاه وعقد الاتفاق الاستراتيجي بينهما وبين اسرائيل هذا الاتفاق الذي قلب الموازين رأسا على عقب ووضع العقبات في طريق جهود السلام وساعد اسرائيل على الامعان في العدوان مما جعل الموقف في الشرق الأوسط على فوهة بركان من المتوقع ان ينفجر بين لحظة وأخرى

وها هي اسرائيل تمارس هوايتها في قلب الحقائق وتقديم المغالطات الى ريجان في مستهل رئاسته الثانية وذلك في المذكرة السريعة التي قدمتها الى الادارة الامريكية والتي تتضمن المبررات لطلبها الحصول على ٥٨٠٠ مليون دولار بصفة عاجلة بالاضافة الى ٤,٥ بليون دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية في ميزانية عام ١٩٨٦ التي يبدأ العمل بها في أكتوبر من هذا العام كدفعة واحدة وكمنحة لا ترد ، فضلا عن أن المذكرة الاسرائيلية تضمنت المطالبة بزيادة الدعم العسكري والاقتصادي الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٨ لتحقيق أهدافها الاستراتيجية خلال هذه الفترة الى ١٠,٥ بليون دولار من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٨٨ .

ولا يغيب عن أي مراقب وهو يحلل ويدقق في المذكرة الاسرائيلية أن أسرائيل سعت من وراء تقديمها المذكرة الى احراج ريجان والادارة الامريكية وسبر غورها وكشف تخطيطها في الأربع سنوات القادمة لترى عما اذا كان ريجان سيستمر منحازا الى جانبها انحيازا تاما أم أنه سيقف على الحياد في النزاع العربي الاسرائيلي . ولنرى هل هو جاد فيما أعلنه عن عزمه لتطبيق مبادرته التي أعلنها عام ١٩٨٢ مهما لاقى من صعوبات وعقوبات . وأيضا لنستكشف موقفه من أمرين جدا على الموقف الأول : التنسيق الذي يجري بين الأردن والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية مصر والأمر الثاني محاولة أوروبا الضغط عليه للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترف ياسر عرفات بالدولة اليهودية في مقابل موافقة الحكومة الاسرائيلية على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . اذ ان كل هذا التحرك يسير في اتجاه مضاد للمخطط الاسرائيلي المرسوم لمستقبل الضفة الغربية وغزة وأيضا لمستقبل الاحتلال الاسرائيلي للبنان .

ونحن نقول هذا الرأي لأنه لا يمكن أن نصدق أن اسرائيل من السذاجة حتى تضمن مذكرتها مبررات كلها مغالطات والافتراءات واكاذيب ثبت عمليا عدم صدقها في فترة رئاسة ريجان نفسه في السنوات الأربع الماضية . فلا يمكن أن تقول بأن بناء القوة العسكرية للدول العربية سيجعلها في وضع يرغمها على الاستمرار في المحافظة على تفوقها الكمي والكيفي وهي أقوال تتناقض مع الواقع القائم حيث لم تعتد أي دولة عربية على اسرائيل وانما اسرائيل دائما هي المعتدية والغازية والمحتلة . وان الدول العربية اذا كانت تسعى لبناء قوتها العسكرية فانما تفعل ذلك لمواجهة العدوان الاسرائيلي المدعوم من امريكا الهادف الى تمكين اسرائيل من التفوق العسكري على الدول العربية مجتمعة . خاصة وأن سياسة الدول العربية العسكرية لم تبن على تزويدها بأسلحة هجومية وانما بنيت على تزويدها بأسلحة دفاعية وهو ما معناه انه ليس في نيتها الهجوم على أية دولة وانما في نيتها الدفاع عن نفسها فقط .

لطفي عبد القادر

رأي نتفق معه

قيم بعض الفنانين

لماذا تسكت أقلامنا الشريفة ولماذا تصمت عن الرذيلة ؟

ألم يعد لديها دافعا كي تكتب عن كاميرا الفجور ، وتكشف مواخير بعض أهل الفن

هل الأقلام المؤمنة مدادها قد جف وحماسها الوطني والديني قد أصابه اليأس والفتور ولم يعد لديها الدافع كي تكتب عن المهازل والموبقات التي تتخلل السهرات الحمراء الماجنة التي تجري على الساحة الفنية داخل ابراجهم العالية ، وفيلاتهم الفاخرة التي شيدوها من عرق ودم الشعب الكادح المطحون فأساؤا الى قيمه العريقة والى سمعة مصر في الخارج !!

سعيد على محمود
المدير السابق بالشئون الاجتماعية
بطنطا

من الشعب .. ولصالح الشعب

في كل بلاد العالم ـ كما في مصر ـ توجه الأنظمة التشريعية والسياسية والتنفيذية لحماية أمن الوطن والمواطنين ..

ولعل من بين هذه الأنظمة جهاز الشرطة الذي احتفلنا منذ أيام بعيده ـ انطلاقا مما حققه في الماضي ـ وما يحققه اليوم ـ واذا كانت أجهزة الأمن المصرية قد ضحت بأرواحها في سبيل الوطن ضد المستعمر ـ فإنها وحتى اليوم ما زالت تضحي بأعز ما تملك في سبيل توفير الحماية لوطننا ، ولكل من يعيش على أرضه ..

ولا أحسب أن هناك جهازا تعرض للاتهامات الباطلة ـ من فئة معينة ـ مثلما تعرض له جهاز الأمن المصري رغم ما قام به من أعمال جليلة شهد بها العالم أجمع ـ في سبيل تأمين الأرواح والممتلكات لا لأبناء مصر وحدها ـ ولكن لكل وافد على أرضها ..

وكما قال الرئيس حسني مبارك ـ في خطابه الذي ألقاه في عيد الشرطة ـ فان جهاز الأمن يستمد وجوده ، ويباشر اختصاصاته باسم الشعب ولصالح الشعب . في ظل سلطات دستورية شرعية ، ويحقق التوازن بين الواجبات والحقوق ، ولا يفرق بين مواطن ومواطن ـ لأن الكل أمام القانون سواء . مهما تفاوتت أوضاعهم الاجتماعية أو مستوياتهم المادية .. فقد أثبت رجال الشرطة في مختلف الاحداث والمناسبات انهم يضعون الدستور والقانون فوق كل اعتبار ـ وهذا هو الطريق السليم القويم لارساء الأمن الاجتماعي وتحقيق العدل انطلاقا الى المضي في تطبيق الديمقراطية

واذا كان هناك اليوم من يهاجم أجهزة الأمن ـ رغم ما تؤديه من عمل جليل لهذا الوطن . فان الوطنيين الشرفاء يعرفون مقاصد وأغراض هذه الفئة التي لفظها المجتمع ـ بعد أن كشفوا أنفسهم . وكشفهم الشعب من خلال تآمرهم ضد سلامة الوطن واستقراره ..

ومن الغريب حقا ـ ان يشهد الدبلوماسيون الأجانب بكفاءة جهاز الأمن المصري ، ويؤكدون أنهم يستمتعون ـ في مصر ـ بأمنهم وأمانهم بعيدا عن تهديد الارهاب العالمي ـ وفي نفس الوقت . تختلق قلة من المجتمع الأكاذيب ـ وتكيل الاتهامات ضد هذا الجهاز . وهم أعلم الناس بما يقدمه رجال الشرطة من جهود لحمايتهم وحماية المال العام وتأمين الاقتصاد القومي ..

ويحق لنا اليوم ـ ونحن نحتفل برجال الشرطة في عيدهم ـ أن نفخر بجهاز الأمن المصري ـ وأن نقدم اعتزازنا لكل رجل شرطة يعمل على أن يعيد للقانون هيبته وجلاله ـ وان نشيد بكل شرطي يعمل على أن يسود القانون وتحترم الحريات ..

فالشرطة من الشعب ـ ولصالح الشعب ..

محمد أمين

... إنتاجية ... ليست استهلاكية

الغرض من انشاء منطقة ـ حرة في بور سعيد ـ ان تكون اساسا موقعا للإنتاج لا للاستهلاك وحده ـ كذلك فان التهريب خارج المنطقة ـ لا يحقق الهدف من تحويل بور سعيد الى منطقة حرة ـ وهو يؤدي الى الحاق أضرار عديدة بالصناعات الوطنية ... والمسئولية هنا تقع على عاتق عدة جهات مسئولة ـ فوزارة الاقتصاد يجب ان تتأكد من ان عمليات الاستيراد دائما تخدم القطاع الانتاجي ... ووزارة المالية عليها ان تتخذ اجراءات مشددة للقضاء على عمليات التهريب ويجب الاعتراف بان هناك منافذ عديدة تتم بواسطتها عمليات التهريب .

يوسف محمد درة محقق قانوني ـ دمياط

هكذا من الكحل

وجوه فى الأحداث

واينبرجر : يقيس نزاهة موظفيه !

قررت وزارة الدفاع الأمريكية . ووكالة المخابرات بالولايات المتحدة الامريكية اجراء الاختبارات الدورية على العاملين بها باستخدام جهاز « البوليجراف » حيث يخضع اكثر من ١٢١الف موظف لاجراءات الكشف عن صدقهم ونزاهتهم واخلاصهم فى العمل

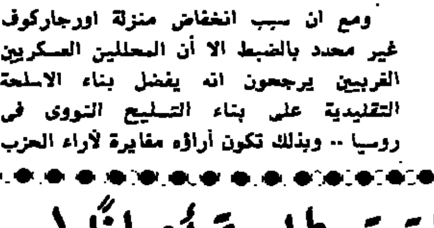
وجهاز البوليجراف .. هو آلة يمكن بها تسجيل الانفعالات النفسية . وبالتالى الكشف عن الكذب .. اذ ان الجهاز يقيس ضغط الدم ودرجة افراز العرق وسرعة التنفس عند توجيه أى سؤال الى الشخص تحت الاختبار ..

ويقول كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى ، ان الاختبارات ستجرى على قدامى الموظفين الذين يعملون فى وكالة المخابرات المركزية وعددهم ٢٥٠٠ شخص للتأكد من مدى نزاهتهم .

غير أن الجنرال المتقاعد « ريتشارد ستيلويل » وكيل وزارة الدفاع السابق يؤكد أن نسبة الدقة فى هذا الجهاز تتراوح بين ٧٥ . ٩٠ ٪ وبالتالى فان تحديد قبول أو رفض أو استمرار تعيين الموظفين فى الأماكن الحساسة سيخضع لما يقرره هذا الجهاز وسيكون هناك على الأقل نحو ١٠ أو ٢٥٪ من العاملين يخفقون فى الاختبار رغم نزاهتهم ..

كما ان هناك البعض الذين يتمتعون بأعصاب هادئة يتحدثون بدون اضطراب او توتر ... وسوف يمكنهم النجاح فى اجتياز اختبار البوليجراف .. وبالتالى فسوف يعين موظفون مشكوك فيهم فى مثل هذه الوظائف الحساسة ..

ويرى واينبرجر .. أنه مهما كان امر الاختبار بهذا الجهاز .. فهو الوسيلة الوحيدة الفعالة ـ التى تقترب من الكمال ـ للكشف عن الكذب .. اذ لاتوجد وسيلة اخرى غير ذلك للتأكد من نزاهة العاملين فى وزارة الدفاع او جهاز المخابرات الامريكية ..



مازال لغز عزل الماريشال نيكولاى أورجاركوف ـ ٦٧ عاما ـ من منصب كرئيس للأركان ونائب لوزير الدفاع فى الاتحاد السوفييتى يحير المحللين السياسيين الغربيين ..

فقد ترددت الاشاعات بأنه أصبح « شخصا غير مرغوب فيه » منذ سبتمبر الماضى .. وكانت اول اشارة رسمية تدل على ذلك ان اسمه قد جاء فى الصف العاشر من سبعة عشر عضوا فى الكرملين فى بطاقة نعى وزير الدفاع الراحل ديمترى أوستينوف والتى نشرت يوم ٢٢ ديسمبر الماضى ..

ومع ان سبب انخفاض منزلة اورجاركوف غير محدد بالضبط الا أن المحللين العسكريين الغربيين يرجحون انه يفضل بناء الاسلحة التقليدية على بناء التسليح النووى فى روسيا .. وبذلك تكون أراؤه مغايرة لأراء الحزب

كيرك باتريك : القوة مطلوبة أحيانًا !

جين كيرك باتريك مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية فى الأمم المتحدة طوال السنوات الأربع الماضية .. أدلت بحديث صحفى الى مجلة « النيوزويك » الأمريكية بمناسبة أنتهاء عملها فى الأمم المتحدة ..

قالت : ان النظرة الى الولايات المتحدة قد تحسنت كثيرا فى السنوات الماضية .. ففى السبعينيات تسابقت الدول الشيوعية ودول العالم الثالث فى الامم المتحدة فى الهجوم على امريكا ، حتى ان امريكا حرمت من عرض رأيها فى مناقشة عدد من القضايا الهامة .. مثل قضية جرانادا ..

وحول رأيها عن استخدام القوة مع نيكاراجوا قالت ، انه لايوجد شخص فى الادارة الامريكية يؤمن بغزو نيكاراجوا .. وانها ترى ان استخدام العنف ليس مجديا .. غير ان القوة مطلوبة احيانا لمواجهة النشاط الشيوعية . حيث ان حلفاء امريكا الغربيين لايود ان يشعروا بمدى حماية الولايات المتحدة لهم .

ومن هنا فاستخدام القوة يجب ان يكون فى أضيق الحدود .. أو الحل الاخير اذا فشلت الجهود السلمية !

اما عن حياتها السياسية المقبلة .. فقد اكدت جين كيرك باتريك انها لاتفكر فى ان تكون عضوا بمجلس الشيوخ وان كانت تحترم هذا المنصب .

ولكنها كانت تتمنى طوال حياتها أن تصبح كاتبة .. وأن لديها النية لتأليف كتابين أحدهما عن السياسة الخارجية الأمريكية . والثانى عن الأمم المتحدة وهما مجال عملها طوال ٤ سنوات !

بعد محادثات مبارك فى أثينا

دور نشط لليونان داخل المجموعة الأوربية

أثينا

أثينا ـ ابتسام المستكاوى :

رغم ان زيارة الرئيس حسنى مبارك لليونان لم تستغرق اكثر من ٣٠ ساعة .. الا انه يمكن القول ان ما انجز خلال هذه الساعات كان يمكن ان يستغرق اكثر من ٤ ايام !

كما كانت رغبة الجانب اليونانى .. وكان اصراره على ان تطول ايام الزيارة حتى يتمكنوا من التعبير عن حفاوتهم البالغة بالرئيس مبارك ..

ان ٨٠ ٪ من وقت الرئيس بأثينا مضى فى اجتماعات مع كل من الرئيس اليونانى قسطنطين كرامنليس . ورئيس الوزراء ورئيس حزب الباسوك بابا ندريو ..

وبالحساب السريع .. نذكر ان مبارك وكرامنليس زار كل منهما الاخر فى بلده خلال عشرة اشهر .. فقد زار الرئيس اليونانى مصر فى مارس الماضى .. وزار الرئيس مبارك اليونان مع مطلع عام ١٩٨٥ .. وهو ما يعكس مدى اهتمام الجانبين بدعم علاقاتهما .. وهو ايضا امر لاتحكمه رغبة بقدر ما تقتضيه الضرورة .. وهو ما انعكس بالتالى على قبول أندرياس باباندريو الفورى للدعوة التى وجهها الرئيس مبارك اليه لزيارة القاهرة فى الشهر القادم ..

لقد جاءت ردود فعل زيارة الرئيس مبارك لليونان معبرة عن تقدير وايمان الرئيس اليونانى بالاستراتيجية المصرية ـ هذا ماقاله لى دبلوماسى بارز فى العاصمة اليونانية ـ فمصر هى الثقل والوزن الحضارى والتجمع البشرى فى منطقة الشرق الاوسط بأكملها .. والدليل العملى على ذلك انه لايمكن لاى دولة ان تحمل عن مصر دورها فى حل مشكلات المنطقة وعلى رأسها مشكلة الشرق الاوسط .

وابدت اليونان استعدادها لطرح أية فكرة يتفق عليها العرب داخل المجموعة الاوروبية حتى يتم دفع جهود السلام فى المنطقة

فى هذا الاطار .. فان هناك لقاءات تمت بين القيادات العربية وبين الرئيس اليونانى .. ولعلنى لا افشى سرا عندما اقول أنه خلال زيارة كرامنليس الاخيرة لدمشق برزت نقطة خلاف مع الرئيس السورى حافظ الاسد وتدور حول شخص ياسر عرفات كقائد للعمل الفلسطينى داخل منظمة التحرير الفلسطينية .. فقد اصر الرئيس السورى على ان سوريا تؤيد المنظمة وتختلف على قيادتها الحالية

وأكد الأسد أن سوريا لا ترفض زعامة عرفات ولكن منظمته هى الرافضة !

ورغم ذلك .. فان اليونان لها اهتماماتها بالقضايا العربية .. وتتخذ الموقف المناسب فى مواجهة مشاكل هذه البقعة الحساسة .. ولعل أبلغ مثال مع ذلك انه عندما بلغت الازمة اللبنانية اشدها .. عرضت اليونان استعدادها لنقل القوات الفلسطينية عن طرابلس .. وهو نفس التوقيت الذى سبق الموقف المصرى مباشرة فى تأمين وحماية هذه القوات ..

والحقيقة ان اليونان تحتفظ بعلاقات طيبة مع كل الاطراف وسط بحر المتناقضات فى هذه المنطقة من العالم ..

ومن هنا احتلت منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية الصدارة فى مباحثات مبارك مع كل من الرئيس كرامنليس ورئيس الوزراء بابا ندريو .. ومن الملاحظات الهامة .. التى لايمكن اغفالها ان زيارة الرئيس مبارك لليونان جاءت مواكبة لعرض مشكلة قبرص أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ..

واستطيع القول ان مصر لها دورها بين كل من اليونان وتركيا .. ويكفى ان نذكر ان الحدود بين البلدين يحتشد فيها اكثر من ٣٠ الف جندى .. وهو ما يترتب عليه كم من الاعباء على الدولتين .. ويأتى الاهتمام هنا بمصر من واقع فعالية دورها وقدرتها على التحرك المحسوب العاقل والمتزن ..

فمصر .. تضم « لوبى » تركى له تأثيره .. كما تضم ألاف اليونانيين الذين تمتد جذورهم لمصر ..

وقد علمت خلال الزيارة الناجحة ان شخصية مبارك كانت محور اهتمام حلف الناتو أو الاطلنطى .. فمبارك لاتقف أماله عند مرمى الاحلام .. بل هو رئيس دولة متأنى وله خطواته المحسوبة .. ولهذا .. يحظى باحترام الجميع .. ومصر تتعامل مع مبادىء وأسس تعكسها شخصية مبارك الذى صار اسمه يتردد على لسان كل يونانى .. بين ارجاء الأوليمب .. وتلك حقيقة ابرزتها وسائل الاعلام اليونانية .

بقيت نقطة هامة من الواجب ابرازها .. وهى العلاقات بين احزاب المعارضة فى البلدين .. فقد دعا الرئيس كرامنليس زعيم المعارضة فى بلاده على مائدة عشاء مبارك .. ولعلها دعوة لاحزاب المعارضة فى مصر للالتقاء المستمر مع الاحزاب المماثلة فى اليونان دعما لاواصر العلاقات على كافة المستويات الرسمية والشعبية ..

لحظة تأمل وقفت عندها طويلا .. عندما سألت عن اصل قصر « مكسيموس » الذى نزل فيه الرئيس مبارك ..

فقد علمت ان المليونير « مكسيموس » هو صاحب هذا القصر .. وكان رئيسا لمجلس ادارة بنك اليونان فى فترة سابقة .. وتبرع به للدولة لاستخدامه مقرا للضيافة .. وكان اول رئيس وزراء قطنه هو بابا ندريو .. ثم تركه خصيصا لضيافة مبارك حفاوة وتقديرا للرئيس مبارك ..

ومن قبل .. تبرع « أفيروف » بأول مركب حربى لبلده وبالمناسبة .. أفيروف له مدرسة تحمل اسمه بالاسكندرية وعاش فى مصر لسنوات !!

الموقف العربى

بدأت اليوم فى مدينة بئر سبع الاجتماعات بين الخبراء المصريين والاسرائيليين للتفاوض حول مشكلة طابا التى خلقتها اسرائيل باحتلالها لهذه الارض المصرية . مع ادراكها التام بان مصر لا يمكن باى حال من الاحوال ان تقبل التفريط فى شبر واحد من اراضيها . او تتنازل عما تراه حقا تاريخيا ثابتا من حقوق السيادة .

ولقد حدد الرئيس حسنى مبارك موقف مصر الثابت والمبدئى من مسألة طابا عندما اعلن انه لا حل وسط ولا تنازلات بشأن الارض المصرية فى طابا . مشيرا الى ان اسرائيل قد احتلتها من قبل عام ١٩٥٦ واستعدناها . ثم احتلتها ثانية فى حرب يونيو ١٩٦٧ فلماذا لا تعود لنا هذه الارض المصرية ؟

وعلى هذا فان اجتماعات بئر سبع تعتبر اختبارا لمدى جدية الحكومة الاسرائيلية ومدى مرونتها من اجل تحقيق السلام . والمضى قدما على طريق تطبيع العلاقات مع مصر من خلال الاستجابة للمطالب المصرية المتعلقة باستعادة طابا . التى هى جزء من الضمير الوطنى المصرى يتعلق بالمبادىء والقيم الراسخة عن تقديس التراب الوطنى . والانسحاب الكامل من لبنان . واتخاذ اجراءات وخطوات مشجعة لبناء الثقة مع الفلسطينيين فى الاراضى العربية المحتلة .

فعلى حكومة اسرائيل اثبات حسن نيتها فى اختيار السلام كاستراتيجية وذلك بالاستجابة للشروط التى وضعتها مصر وتمسكت بها لتحسين علاقتها مع اسرائيل وعودة سفيرها الى تل ابيب .

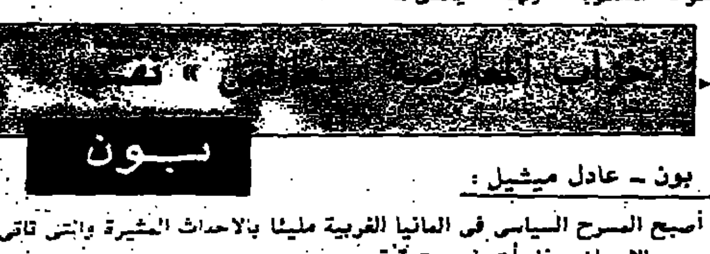
فلا يستطيع احد ان ينكر الاثر السلبى الذى تخلقه المواقف والسياسات الاسرائيلية المنافية للحق والقانون سواء لاطار السلام المتفق عليه فى كامب ديفيد او لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية او لاتفاق ٢٥ ابريل ١٩٨٢ . لدى الرأى العام المصرى والرأى العام العربى ازاء حقيقة فهم اسرائيل للسلام .

فعلى اسرائيل ان تتخلى عن سياستها التقليدية القائمة على جنى ثمار اى عدوان لها ولو بمجرد الحصول على شبر واحد من أراضى الغير . كما ان عليها ان تدرك ان انتهاكها لاحكام القانون الدولى فى الاراضى المحتلة قد وصل حدا خطيرا للغاية مما يهدد بانفجار الموقف فى المنطقة .

كما انه على ساسة اسرائيل ان يدركوا انه حينما اوضح الرئيس حسنى مبارك موقف مصر من العلاقات مع اسرائيل . بالمطالبة بعودة طابا . والانسحاب من لبنان . واحراز تقدم بشأن القضية الفلسطينية فان ذلك ما هو الا تاكيد للمفهوم المصرى حول النظرة الشاملة لدفع واستكمال مسيرة السلام فى المنطقة . السلام الشامل والعادل والدائم الذى يحقق الامن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة .

فلا يمكن لأى كم من السلاح . ولا كم من المال او كم من المناورات والغزو ومحاولات الاستيطان او كم من البشر ان ياتى لاسرائيل بالامن .. اذ ان الامن يكمن فى عبارة واحدة هى السلام العادل . الذى هو الباب الوحيد الى الامن والى الاستقرار .

عدلى حشاد



بون ـ عادل ميشيل :

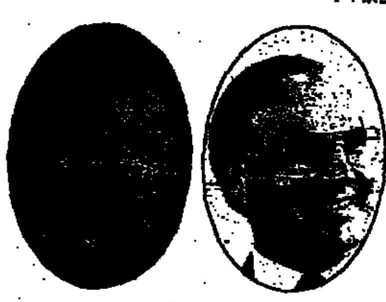
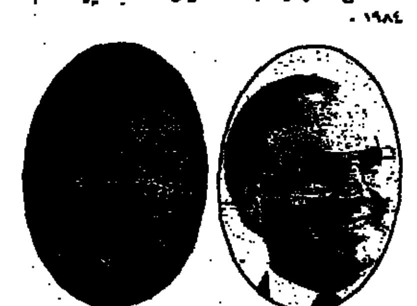
أصبح المسرح السياسى فى المانيا الغربية مليئا بالاحداث المثيرة والتى تاتى فى بعض الاحيان بمفاجأت غير متوقعة ..

فقد حدث مؤخرا انشقاق بين احزاب المعارضة نفسها .. وخاصة بين الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الخضر ..

فالحزب الاشتراكى الديمقراطى يعمل فى اتجاهين .. أحدهما : ضد الحكومة مستغلا المشاكل واصطياد الاخطاء استغلالا بارعا رغم ان الحكومة الحالية ورثت هذه المشاكل من الحزب الاشتراكى الذى ظل فى الحكم فترة طويلة .. وفى الاتجاه الاخر يعمل على استعادة الحكم بالحصول على اكبر تأييد بتعاونه وتحالفه مع حزب الخضر ..

وفى نفس الوقت .. فان حزب الخضر ـ هو الاخر ـ يعمل من أجل مصلحته .. وهى تولى المسئولية وحده .. ويعتقد ان تحالفه مع الحزب الاشتراكى الديمقراطى لن يفقده الكثير بل على العكس .. قد يفيده فى التعرف على اخطاء الغير ..

وقد جاءت فكرة التعاون بين الحزب الاشتراكى الديمقراطى والحزب الحاكم بعد ان ظهرت بوادر اتفاق جديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى فى حسم مشكلة الصواريخ النووية فى الايام القليلة الماضية .. مما اعاد الثقة فى حكومة بون وارتفاع اسهمها بعد اهتزاز الثقة فيها عام ١٩٨٤ .



هيلموت كول — جوزيف شتراوس

جواز سفر موحد للمجموعة الاوربية

بعد مفاوضات دامت أكثر من عشر سنوات بين اعضاء دول المجموعة الاوروبية حول اصدار جواز سفر موحد لرعايا هذه الدول .. تم بالفعل ـ فى الاسبوع الماضى اصدار الجواز الجديد الذى يعتبر رمزا ملموسا على اتحاد المجموعة الأوروبية ..

وقد قامت خمس دول من المجموعة الاوروبية باعطاء رعاياها جواز السفر الاوروبى ذو اللون الأحمر .

على ان هناك بعض الخلافات الشكلية بين دول اوروبا الغربية على المعلومات التى يجب ان يتضمنها جواز السفر الموحد .. مثل كتابة كلمة « المجموعة الأوروبية » الى جانب جنسية حامله

غير ان كلا من فرنسا وايطاليا ولوكسمبرج والدانمرك وايرلندا .. قد وافقت على استعمال جواز السفر الجديد فورا .. على ان تتبعهم هولندا وبلجيكا واليونان قبل نهاية هذا العام .

نانسى ريجان :

هل تحكم أمريكا.. من وراء الستار؟



نانسى تنظم مواعيد زوجها مع المسئولين بالبيت الابيض

كتبت خالدة زكى :

نانسى ريجان ـ وهى تدخل البيت الأبيض لمدة ٤ سنوات جديدة ـ ليست فقط مجرد زوجة لرئيس الولايات المتحدة .. ولكن لها شخصيتها التى تؤثر فى مجريات الامور فى الادارة الامريكية ..

ومع ان دور زوجة رئيس الجمهورية فى اى بلد ليس محددا بالضبط .. حيث لايوجد ـ غالبا ـ نص دستورى او قانونى يحدد مسئولياتها وواجباتها .. الا ان نانسى تعتبر أن من مهامها استقبال كبار الزوار والترحيب بهم . واستضافتهم فى الحفلات والمادب الرسمية ..

ومنذ عهد روزفلت .. أصبح من مهام زوجة رئيس الجمهورية الاهتمام بأعمال الخير .. ورعاية العجزة والمسنين والمرضى ولذا فقد اعطت نانسى ريجان اهتمامها لبرنامج « فوستر » للمسنين ولمنظمة رعاية الاطفال المشردين .. وايضا للحملة العنيفة على تعاطى المخدرات .. حتى انها قامت بالقاء ٢٨ خطابا ضد تعاطى المخدرات فى عام ١٩٨٣ . و ١٤ خطابا فى عام ١٩٨٤ ..

وكما يعتقد الكسندر هيج فأن خلعه من منصبه كوزير للخارجية كان بسبب سعى ديفر ونانسى باستبداله بشخص اخر .. حيث قيل انها اقنعت ريجان بذلك ..

فى عام ١٩٨٢ .. بعد أن استبدل ريتشارد ألن بوليم كلارك .. حدث شجار بين نانسى وكلارك .. كان من نتيجته خروج كلارك من منصبه ..

ويقال أيضا .. أن نانسى ريجان كان لها أكبر الأثر فى تحول الرئيس ريجان من أقصى اليمين الى الوسط المعتدل .. ذلك أنها كانت دائما تتحالف مع المعتدلين ضد المحافظين وأصحاب الأيديولوجيات .. وذلك ليس لأنها « ليبرالية » المذهب .. وأنما لأنها تعطى للممارسات والعلاقات الشخصية والصداقات أهمية أكثر مما تعطيه للمبادىء والأيديولوجيات الجامدة ..

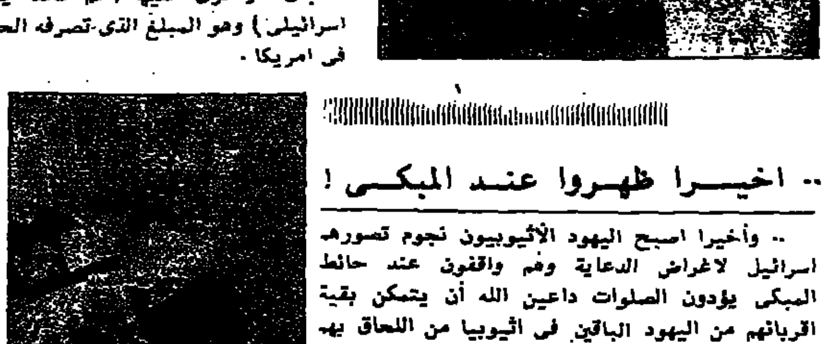
على أن الكثيرات من النساء فى الولايات المتحدة لا يرون فى نانسى الصورة التى يفضلونها للسيدة الأولى .. فهم يعتقدون أنها تفكر بعقلية امرأة من الطراز القديم . وتمارس تأثيرها فى السياسة الأمريكية عن طريق « الرجل » وهى بذلك تجسد تبعية المرأة للرجل .. ولا تجسد آمال وطموحات المرأة فى استقلالها عن الرجل .. ويعللون ذلك بأن هذه هى عقلية امرأة ولدت عام ١٩٢١ .. ولذا فأنها حتما ستفكر بعقلية المرأة كما كانت قديما .. والتى تتصور أنه لا شأن ولا رفعة لها الا عن طريق الرجل ! .

من داخل اسرائيل

عزيز حمد عزمى

ساعدوا الوزير الغلبان شارون !

مازالت اقامة اريل شارون ـ وزير الصناعة ـ فى امريكا لمتابعة القضية التى رفعها ضد مجلة تايم الامريكية مطالبا بتعويض ٥٠ مليون دولار . مازالت تثير احتجاجا كبيرا فى اسرائيل لانه يقيم هناك على حساب الحكومة الاسرائيلية وفى الصورة مجموعة من الشباب تتظاهر امام وزارة الصناعة وهى تضع موقدا صغيرا عليه مقلاة ايماء الى ماقيل من ان شارون وزوجته يطبخان طعامهما فى غرفة فندقهما . واللافتات تقول (مطبخ شارون ـ ساعدوا الوزير الغلبان واخرى عليها (كم عائلة يمكن ان تعيش بمبلغ ٢١ مليون شيكل اسرائيلى) وهو المبلغ الذى تصرفه الحكومة شهريا على اقامة شارون وزوجته فى امريكا .



اليهود الأثيوبيون أولاد حرام !

هذا ما تردده دوائر حاخامات اسرائيل . وهذه هى احدى المشاكل المتفجرة التى ستواجههم فى اسرائيل فالحاخامات فى اسرائيل يعترفون بكل الزيجات التى تمت بين اليهود فى اثيوبيا . لكنهم يعتبرون كل طلاق تم بينهم طلاقا غير صحيح ..

ومعنى ذلك انهم سيصبحون فى اسرائيل من (الماميزيم) أى الاولاد الذين انجبتهم امرأة متزوجة من رجل غير زوجها . أى ـ بالعربى ـ اولاد حرام ..

.. اخيرا ظهروا عند المبكى !

.. وأخيرا اصبح اليهود الأثيوبيون نجوم تصورهم اسرائيل لاغراض الدعاية وهم واقفون عند حائط المبكى يؤدون الصلوات داعين الله أن يتمكن بقية اقربائهم من اليهود الباقين فى اثيوبيا من اللحاق بهم فى اسرائيل .. للتذكير فقط فنفس هؤلاء السود كانوا يعاملون كمواطنين من الدرجة الرابعة بعد اليهود الغربيين والشرقيين والسود الأمريكيين .. اما الآن ولكى تبيع اسرائيل دعاياتها للخارج فقد وضعتهم امام حائط المبكى يذرفون الدموع .

إعادة القبيلة المفقودة بدأت أيام بيجين !

كان بيجن هو أول من بدأ فى احضار مجموعات كبيرة من اليهود السود الى اسرائيل . هذا ما أعلنه أحد مساعدى بيجن . الذى اضاف أنه فى بداية توليه مقاليد الحكم ابلغ معاونيه أنه يتعاطف بشده مع اليهود الأثيوبيين فى محنتهم . وأنه يريد اعادة من اسماهم (القبيلة المفقودة) الى اسرائيل . لأنهم يعيشون بعيدا جدا عنا ويتعرضون لاضطهاد شديد يؤدى الى تناقصهم باستمرار .

وقد تكشفت معلومات مؤكدة تفيد أن تهجير الفالاشا بدأ منذ وصول كتلة ليكود للسلطة فى عام ١٩٧٧ . ثم توقفت هذه العملية فى عام ١٩٧٨ نتيجة زلة لسان من موشى ديان أثناء وجوده فى سويسرا عندما أعلن أن اسرائيل تبيع السلاح لأثيوبيا .






مناحم بيجين

كذلك فقد تبين ان يهودا دومينيتز الرجل الذى تسبب بتصريحاته فى كشف العملية مؤخرا . كان ضالعا فى تهجير الفالاشا منذ عدة سنوات .

كذلك اعلن مساعدو بيجن انه اجتمع مع عدد من قيادات الفالاشا فى مكتبه وطلب من معاونيه عدم الادلاء بأى كلمة عن عملية (الانقاذ) . بل ان بيجن فى اجتماع الاتحاد اليهودى فى مدينة ديترويت الامريكية عام ١٩٨٠ تعرض لهجمات شرسة من الاعضاء الذين اتهموه بأنه لايفعل شيئا لانقاذ يهود اثيوبيا . ومع ذلك ظل صامتا ولم يتحدث .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

ثقافة تاريخية

التحرر الوطني في أمريكا اللاتينية

شعوب أمريكا اللاتينية انتقلت الآن الى الصفوف الأمامية للنضال ضد الامبريالية المتمثلة في القوى الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة وثورة كوبا كانت الثورة التي اعطت الثقة في امكانية استقلال بعيد عن السيطرة الأمريكية . وكانت المثل الواضح للجماهير العريضة . ان عصر التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي يمكن ان يطرق أبواب امريكا اللاتينية أسوة ببقية أقطار شعوب آسيا وافريقيا .

واذا كانت الامبريالية قد نجحت في التحالف مع الاوليجاركية الحاكمة في امريكا اللاتينية . فان هذا التحالف لم يستمر طويلا . لأن الحفاظ والابقاء على النظام الاجتماعي في امريكا اللاتينية محكوم عليه بالفشل تاريخيا بالاضافة إلى انه ضد قوانين التطور واثبتت نجاحات الثورة في نيكاراجوا ان المستقبل للثورة الوطنية وان طريقها يمر من خلال المرحلة المعادية للامبريالية .

واذا كان الجدل التاريخي يدور دائما حول اى العوامل الحاسمة في تقرير مصير الأمم . هل القوى الداخلية أم القوى الخارجية هي ذات التأثير الاعظم ورغم تفاعل العاملين سويا الا ان العوامل الداخلية بلا أدنى شك هي العنصر الحاسم لان الغزو دائما يبدأ من الداخل لاى امة من الامم ولان سقوط اى شعب في براثن الهيمنة او السيطرة او الاحتواء او التسلط الاستعماري لابد وان يسبقه سقوط لقيم ومثل وثقافة هذه الامة او بمعنى أدق تدهور حضارتها وانحطاط أخلاقها ودمار اقتصادها بعد ان يكون قد وقع فريسة للانفتاح الاستهلاكي وللاستهلاك الترفي وعاش في ازمات وانكماشات ونقص الانتاج واصبح جزءا كبيرا من الدخل القومي يرصد كفوائد للديون .

ولعل الظاهرة الغالبة في أمريكا اللاتينية هي كثرة الانقلابات العسكرية وتولي الجنرالات الحكم وتفشي الافكار الديكتاتورية وانخفاض مستوى المعيشة .

وهناك أربع شخصيات تاريخية من أربعة بلدان أمريكية لاتينية اثرت في حركة اليقظة القومية للقارة . وهم سيمون بوليفار . جوزيه ديسان مارتان . فرانسسكو موروازان وجوزيه مارتي آمنوا ان القارة يوحدها تاريخ وجغرافيا وثقافة مشتركة من أجل الاستقلال الوطني .

وتؤكد حركات النضال الثورية في امريكا اللاتينية أنه لاينبغي اعطاء طابع مطلق لأى شكل من اشكال النضال وان الطريق التى أدى الى الهزيمة في الماضي يمكن ان يؤدي الى النصر في المستقبل لو استخلصنا عبرة التاريخ وتخلصنا من الاخطاء وادركنا السلبيات وعالجناها بروية . وكما يقال دائما في صفحات التاريخ ان في مقدور الشعوب التي تكافح من أجل الاستقلال او التحرر ان تصل الى اهدافها بوسائل مختلفة باستخدام الفرص المشروعة أو عن طريق نضال مسلح ويتوقف الامر في كل حالة على استجابة الظروف الداخلية وملائمة الظروف الخارجية للحركة الثورية .

ان شعوب امريكا اللاتينية لم تكف عن مكافحة الاستغلال والقهر الاجنبي ومن الطبيعي للغاية انهم في بحثهم عن طريق الى الحرية يتجهون بأنظارهم الى البلدان التى اطاحت فيها الجماهير بقاهريها .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت تستند الى مبدأ مونرو القائم على الهيمنة والذى صدر في سنة ١٨٢٣ لضرب الحركات التحررية في امريكا اللاتينية ولكن الواقع الذى يجب ان ندركه ونبرزه أن فكرة الثورة في أمريكا اللاتينية لاتخضع للتصدير مالم تكن البلد المصدر لها تلك الفكرة في حاجة الى مثل هذه الثورة . ذلك ان هناك أناسا يظنون بأن الثورة يمكن ان تنفجر في بلد حسب الطلب وبالاتفاق مع قوى أجنبية وهؤلاء واهمون ولايدركون المعنى الحقيقي لحركة التاريخ . لان الثورة تنتصر نتيجة لفعل قوانين موضوعية للتطور الاجتماعي - ان حكم العسكريين في أمريكا اللاتينية أدى الى صعوبات اخلاقية .

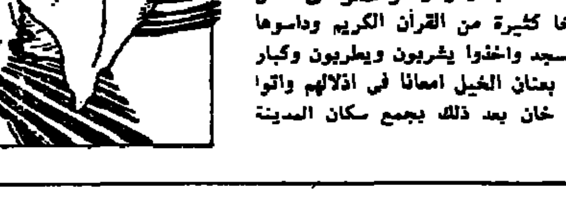
ولكن الامل في مستقبل أفضل وحركة التفاؤل التاريخي تجعل من ارادة الشعوب هي التحدي الحقيقي لمواجهة كل الصعاب والقضاء على كل المعوقات لتعويض مافات لبناء انسان القارة الامريكية في أمريكا اللاتينية .

والغزو المرعب للمدن الإسلامية

وانتهى الطاغية وحيداً يعاني الألم والحزن

- لن يستطيع قلم اديب برومانسية او في شكل من أشكال الدراما الانسانية ان يصف ماحدث من قوات جنكيز خان للمدن الاسلامية في دولة خوارزم كما ان ذكر التفاصيل تصيب النفس البشرية بالتقزز والغثيان وتجعل اللعنة تخرج من ألسنتنا لتنصب على قبر جنكيز خان ---

لقد دمر المغول بقيادة جنكيز خان مدينتى لاهور ومولتان تماما وسوياها بالأرض وتركوا كل شيء يبابا خرابا . وكان فتح « بخارى » يوما اسودا فارقت فيه الامهات اولادهن والزوجات بعولهن والعذارى اباءهن وأخذن جميعا لمصير مجهول هو الخضوع لشهوات بهيمية من جند قساة لاتربطهم بالانسانية رابطة ولارب لهم الا الشيطان واحرقت المدينة بأكملها وقتل رجالها وترك الاطفال في العراء مشردين طعاما للذئاب والوعول وحملوا الى صحن المسجد الكبير في المدينة عدة صناديق تحوى نسخا كثيرة من القرآن الكريم وداسوها بحوافر خيولهم واحضروا قرب الخمر والمغنين الى المسجد واخذوا يشربون ويطربون وكبار رجال المدينة وعلماؤها - قبل ان يقتلوا - يمسكون بعنان الخيل امعانا في اذلالهم واتوا بعلف الخيول لاطعامها داخل المسجد . وأمر جنكيز خان بعد ذلك بجمع سكان المدينة « خاطبهم قائلا :




أعد الدراسة :
د . محمود متولي

« انى نقمة الله على الأرض ولابد انكم تستحقون العقاب لان الله ساقنى اليكم وهنا أدرك مسلمو بخارى بعد فوات الأوان ان الانحلال والفوضى الاجتماعية وعدم التمسك بشريعة الله هى سبب ضياعهم لانه بلاشك يصدق قول القرآن الكريم « ومن أعمالكم سلط عليكم » --- ثم قام جنكيز خان بسلب اموال بخارى وكنوزها وطلب من أهلها مغادرة المدينة لايحملون معهم الا ثيابهم التى يلبسونها -- ويصف ابن الأثير سقوط بخارى قائلا : - « وكان يوما عظيما من كثرة البكاء من الرجال والنساء والولدان وتفرقوا وتمزقوا كل ممزق واقتسم المغول النساء وأصبحت بخارى خاوية على عروشها » . وحدث لسمرقند ماحدث لبخارى من نهب وسلب وسبى للنساء وقتلوا من لم يصلح للسبى منهن وفى مدينة نسا فى خراسان قتلوا من أهلها سبعين ألفا اما الرى فقد قتل المغول كل سكان المدينة بل وانقلبوا على بعض الموالين لهم الذين سهلوا لهم مهمة فتح المدينة والاستيلاء على قلاعها .

مدن الأحزان الاسلامية :

لقد كانت هناك مدنا اسلامية خربت تماما --- وخربت عن آخرها ودمرت جمادها وحيوانها وانسانها على يد جبابرة التاريخ بقيادة الطاغية المغولى جنكيز خان عدو البشرية رقم واحد --- نذكر من هذه المدن مدينة « ترمذ » الاسلامية احدى مدن دولة خوارزم حيث شق المغول بطون كل سكان المدينة الاحياء منهم والاموات بسبب ان امرأة ارادت ان تنجو بنفسها فادعت انها تملك جوهرة ثمينة بلعتها آملة ان يأخذوا اسيرة حتى تضع هذه الجوهرة ولكنهم شقوا بطنها وشقوا بطون كل النساء ورجال واطفال المدينة ظانين انهم يخفون كنوزهم داخل بطونهم اما المدينة الثانية من مدن الأحزان فهى « مرو » والتى خان حاكمها أهل المدينة وقام المغول بتقسيم سكانها ثلاث اقسام الرجال والنساء والاطفال ثم اجبروا الرجال على الرقاد مشبكين اذرعتهم وراء ظهورهم ووزعوهم فى شكل حصص على جنودهم حيث قام كل جندى بذبح حصته وابقوا على تجار المدينة وكان عددهم ستمائة ثم بدأوا تعذيبهم بأبشع الوان التعذيب لكى يعترفوا عن أماكن كنوزهم وأموالهم المخبأة ولم يبقوا من هؤلاء التجار أحياء الا على اربعة فقط لحاجة الجيش اليهم ومن اختبأ من السكان عاش بلا مأوى وبلا طعام او شراب حيث مات جوعا او انتظر موته على يد الذئاب التى كانت تشم رائحة الغزو المغولى ثم تكمل عملهم الدنيء حيث تقضى على مابقى من الاحياء - وقد لحق ذلك القدر بعدة مدن على التوالى ولما تراءى لبعض السكان فى احدى تلك المدن انقاذ حياتهم بالرقاد بين جثث القتلى تنبه المغول لتلك الحيلة التى اكتشفوها على يد أحد الخونة ومن ثم صدرت الاوامر بضرورة فصل رءوس الأهالى عن اجسادها عند الغزو -- لقد استخدموا كل حيلة ماكرة وكل طريقة خادعة وكل وسيلة خبيثة - لاستئصال البشر --

ومن تلك الحيل انهم ارغموا أحد المؤذنين من اسراهم قبل ان يقتلوه ان يعتلى المئذنة وينادى للصلاة فخرج من الاهالى من كان مختبئا ظانا ان المغول قد فكوا الحصار وتركوا المدينة فما كان من الطغاة الا ان حصدوهم عن آخرهم وبلا رحمة والضحكات الشيطانية تخرج من افواههم كأنهم فى حفل عرس .

أما مدينة « باميان » فقد ظلت خالية من السكان لمدة خمس سنوات بعد أن ذبح جنكيز خان كل مخلوق بشرى ضمته جدران المدينة وأمر بهدم قصورها ومساجدها ومنازلها وقلع زرعها وكان ذلك لان المدينة قاومت سكان الحصار وجاء سهم الى احد احفاد جنكيز خان الذى كان محاصرا المدينة فأرداه قتيلا .

وبعد أن أباد جنكيز خان معظم سكان مدينة « هراة » سأل امامها قائلا : -

« هل يبقى اسمى خالدا بعد موتى قال هذا الامام » « يبقى اسم الانسان مابقى هناك سكان » .

ولكن احقاقا للتاريخ نقول ان سلطان خوارزم لم يقف مكتوف الايدى - رغم انه كان السبب الرئيسى فى انحلال دولته - بل قاوم ولكنه لم يستطع فحمل راية الكفاح ولده جلال الدين ولقد اعجب جنكيز خان بشجاعة جلال الدين قائلا عنه : - « سعيد من يلد مثل هذا الابن » ---

ولقد اعتاد المغول قبل مغادرتهم اى مدينة اسلامية أن يحرقوا ماتبقى من غلال فيها أو محصولات أخرى حتى يطمئنوا الى ان من غابت عن رقبته سيوفهم مات جوعا -- وفى خوارزم وهى آخر مدن الأحزان الاسلامية التى شاء قدرها ان تقع فى يد المغول حاصروها ستة أشهر وقد تكبد المغول خلال ذلك الحصار خسائر جسيمة ومن ثم قاموا بعمل بشع حيث فتحوا السد الذى كان يحجز مياه نهر جيحون عن المدينة فسرت المياه لتغرق البلدة وتهدمت أبنيتها على من فيها وبقى موضعها ماء ولم يسلم أحد من اهلها وهكذا تحول مجرى النهر عن طريقه الطبيعى مما حير الجغرافيين مدة طويلة .

لقد كانت حروب المغول الوثنيين ضد المسلمين منابع بشرية يحركها انسان معقد نفسيا وتحكم عقليته المريضة رواسب من الاحقاد والكراهية لكل البشر -- وكان من يتبقى على الحياة بعد تلك المجازر يعيش معظم الروح يختبيء خوفا من عودتهم وبلغ بالناس الذعر مبلغه حتى جعلهم يخشون مغادرة هذه المخابيء حتى تصل الذئاب لتنهش جثث القتلى --

لم تكن الرحمة دينه وطالما حذر قواده ان تعرف قلوبهم الرأفة مع خصومة سبيلا مؤكدا أن الطغيان والبطش وحدهما كفيلان باخضاع أعدائه واذلالهم وموضحا لهم ان العدو المهزوم لن يرضى بالخضوع المطلق الا فى ظل الخوف ولكنه نسى ان من السهل ان يغزو الانسان بحد السيف ولكن لن يمكنه الحكم الى الابد بنفس الطريقة --

ولكن هل توقف المغول عن غزواتهم بعد سقوط امبراطورية خوارزم الاسلامية -- كلا بل لقد استمرت الفتوحات فى ميادين أخرى للحصول على غنائم جديدة --- وكانت الروسيا هى أهم هذه الميادين .

لقد اشتهر جنكيز خان بأنه احد الفاتحين القلائل الذين نجحوا فى غزو روسيا ولعله بهذا يتفوق على زميليه فى الطغيان نابليون وهتلر اللذان فشلا فى تحقيق ذلك الحلم --- لقد اندفع جنكيز خان نحو بحر قزوين ثم جورجيا حتى لاهور وانطلقت جحافله نحو الروسيا ولما تصدت له قوة روسية آتيه من « كييف » ابادها جنكيز خان نهائيا بل لقد أسر غرندوق « كييف » نفسه وهكذا ظهر المغول على الشواطيء الشمالية للبحر الأسود وذعرت القسطنطينية ولما حاولت روسيا جمع جيشا من جديد بلغ تعداده حوالى ٨٢ الف مقاتل لم يستغرق ابادته من الخان اكثر من خمسة ايام فقط بعدها دانت كل روسيا تقريبا لجنكيز خان --- بل لقد واصل المغول فيما بعد زحفهم حيث استولوا على بولندا ونهبوها وايضا المجر --

وفى آخر غزوات جنكيز خان -- قتل فى معركة واحدة فى منطقة الصين الغربية نحو ثلثمائة ألف رجل .

المؤرخون .. وجنكيز خان

من البداية نحن لانتفق مع وجهة نظر بعض المؤرخين العسكريين الا فى بعض النقاط والتى منها : -

(١) - أن جنكيز خان استخدم الكثير من التجار والمترجمين فى اعمال الجاسوسية وانه اول من انشأ فرق الصاعقة فى التاريخ والتى أهم وظيفة لها الضربة المفاجأة للعدو ولقد عرفوا عن اعدائهم اكثر مما عرف عنهم اعداؤهم

(٢) - ان انتصارات المغول تعود الى انهم تعلموا من اخطائهم والى انهم تعلموا وتربوا فى عالم التجربة اللامحدود وحصلوا على زاد من المعرفة العملية التجريبية

(٣) - انهم توارثوا حكمة قذف اولادهم الى سفينة الحياة .

(٤) - ان جنكيز خان استعان بمجموعة من المستشارين العسكريين القادة تماما

ورسموا له الكثير من الخطط العسكرية --

ونحن لاننكر ان اعمال جنكيز خان من حيث الادارة والحكم والقيادة لازالت سرا لم يمط اللثام عنه حتى الآن ولغزا يحتاج الى كثير من الدرس والبحث والفكر العميق ولكن لن نستطيع بأى حال من الأحوال ان ننكر عليه شدة حراسة وحدة ذكائه ولكن أيضا فلنسمع ونقرأ ما يقوله عنه الجنرال الامريكى « دوجلاس مكارثر » الذى اشتهر باسم قاهر اليابان فى الحرب العالمية الثانية --- قال : -

« لو محيت جميع اخبار الحروب من صفحات التاريخ ماعدا اخبار جنكيز خان لبقى لرجال الحرب معين لاينضب من أنفس المعلومات عن تعبئة الجيوش وتنظيمها . ومهما تغيرت اسلحة القتال فلابد من الرجوع الى الماضى ومطالعة كتب التاريخ ليحذق الجندى فنون الحرب ومبادئها الأساسية التى لاتتغير ولن تجدها ممثلة فى غير مسيرة امبراطور المغول منذ سبعمائة عام .

رأى صينى

ويرى الكاتب الصينى « ف . يان » حامل جائزة ستالين للسلم « ان من الخطأ الشائع ان يقال ان جيش المغول كان جيشا من الهمج يهاجم كما تهاجم قطعان الذئاب بلا نظام . والحق ان جيشهم كان منظما تنظيما دقيقا يفوق غيره من الجيوش وكان لتخاذل اعدائهم وانحلال الملوك من حولهم والغرور وجو الملق والضعف الذى انقسموا فيه والفساد والترف سببا مساعدا على انتصار جنكيز خان » .

ونحن وان كنا نتحفظ على الجزء الاول من كلام الكاتب الصينى الا اننا نتفق معه تماما فى الجزء الثانى من عباراته والذى لاشك فيه ان جنكيز خان نجح فى استقطاب قادة لجيشه اخلصوا له ونفذوا أوامره نذكر منهم سابوتى الحكيم الذى قال عنه المؤرخ الحربى ليدل هارت انه اعظم القادة العسكريين فى التاريخ كله وسماه المعصوم من الخطأ وتكلم فى كتبه عن معاركه الظافرة فى ايران وجورجيا والقوقاز وجنوب روسيا وبلغاريا وكان ضمن قواد جنكيز خان « موهولى » المحنك « وشبيه نويون » الناري المندفع وبورشو الأمين ولكل

البقية ص ١١

قاموس الثقافة

حزب الاتحاد

فى ١٠ يناير ١٩٢٥ فوجئت البلاد بظهور حزب جديد سمى « حزب الاتحاد » فبينما الامة تتطلع الى تضييق شقة الخلاف بين الاحزاب الثلاثة التى كانت قائمة رغم الوفد والوطنى والاحرار الدستوريين . اذ بها تشهد تأسيس حزب رابع ليزيد من أسباب الانقسام والتخاذل كان هذا الحزب وليد الملك فؤاد جمع له بعض المنفصلين عن الوفد وجعل سبب تأسيسه ووسيلة دعايته الولاء للعرش متهما الوفد بعدم الولاء له . وكان لحسن نشأت باشا وكيل الديوان الملكى ورئيسه بالنيابة القسط الاكبر فى تنفيذ التوجيهات والخطط التى يرسمها الملك للحزب . أما رئيسه فكان يحيى ابراهيم باشا رئيس الوزراء السابق ومن كبار الماليين ووكيله على ماهر باشا وقد انضم اليه عدد من المستوزرين وكبار الضباط المتقاعدين وكانت جريدة « الاتحاد » هى لسان حاله وصدر العدد الاول منها يوم اعلان الحزب ورأس تحريرها عبد الحليم البيلى بعد ان انفصل عن الهيئة الوفدية بحجة ان زملاءه فى الحزب اتهموه انه على علاقة بالسراى !

واشترى مؤسسو حزب الاتحاد جريدة « الليبرتيه » الوفديه التى كانت تصدر باللغة الفرنسية مقابل مبلغ ضخم . كما بذلوا الاموال الطائلة التى جمعوها لاصطناع مظاهر الاحزاب السياسية من صحف ولجان واندية -- وأخذت ادارته تسخر الناس فى دفع الاموال للحزب الجديد وتدعوهم قسرا الى الاشتراك فيه او فى جريدته وعانى الناس الكثير من ضروب التوريط والاكراه -

وقد بدأت فى ذلك الحين حركة استقالات من الوفد والهيئة الوفدية واعلن اصحابها انهم مستقيلون « لعدم ولاء سعد زغلول للعرش » . وانضم معظمهم الى حزب الاتحاد فانفضحوا كوصوليين فشاؤوا الافادة من صلة هذا الحزب بالسراى . لينالوا الرخاء السامى وما يبتغون من الرتب والالقاب والنفوذ وكراسى الوزارة -- وكان اهم تلك الاستقالات استقالة محمد سعيد باشا رئيس الوزراء السابق وكان عضوا بالهيئة الوفدية ووزيرا بوزارة سعد ويتظاهر بالاخلاص العميق له وتبين ان السبب الحقيقى لاستقالته من الوفد وانضمامه الى حزب الملك انه كان وصيا على الامير « القاصر » احمد سيف الدين . وكانت السراى هى المرجع الاعلى لمحاسبته على اموال الامير . ولما كان متهما بتبديد هذه الاموال وجد فى خروجه من الوفد وانضمامه الى حزب الاتحاد فرصة لارضاء الملك !

واستطاع الملك فؤاد عن طريق هذا الحزب ان يحكم البلاد حكما مطلقا بعد ان حل مجلس النواب وعطل الدستور الى ان رأت الحكومة البريطانية اعادة التوازن الى حكم البلاد وفقا لمخطط سابق فغيرت اللورد اللنبى باللورد جورج لويد فى مايو ١٩٢٥ . وفى شهر اكتوبر وصل لويد يحمل وجهة نظر حكومته : نفوذ القصر يجب ان يقف عند حد محدود والحياة النيابية يجب ان تعود ببرلمان مؤتلف من جميع الاحزاب فيمنع البرلمان انفراد الملك بالسلطة ويمنع الائتلاف معا من الانفراد بالوزارة والبرلمان وبالتالى لاينحصر النفوذ فى يد واحدة من ايدى المصريين وقابل المندوب السامى البريطانى الملك يومى ٨ . ٩ ديسمبر ١٩٢٥ واشار عليه باقالة حسن نشأت رئيس الديوان الملكى والمحرك الاول لحزب الاتحاد بحجة ان اسمه ورد فى تحقيقات مقتل السردار البريطانى

عندما سالت دموع مصر

المشير أحمد إسماعيل

مصر غنية بأبنائها العظام . زاخرة بسير أبطالها الكبار وعلى رأس تلك السير سيرة قائدها المغوار المشير احمد اسماعيل على . وهو خير من بذل الجهد والنفس والنفيس فى سبيل وطنه مصر وضحى بكل مايملك من أجل رفعتها شارك فى كل الحروب التى خاضتها ضد الاستعمار وضد الصهيونية ابتداء من حرب فلسطين عام ١٩٤٨ فقد ابلى بلاء حسنا فى حصار الفالوجا كما خاض معركة الشرف والكرامة ضد العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ كما قدر له ان يشهد نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ فعمل المستحيل من أجل تحويلها نصر فواصل الليل مع النهار فلم يذق طعم الراحة ولم يهدأ له بال الى ان كان العبور العظيم ثم هذا بفضل اخلاصه لبلده وتفانيه فى عمله فضرب بذلك اروع الامثلة لنكران الذات اذ تقلد عدة مناصب قياديه عقب النكسة مباشرة فكان هو احد القادة العسكريين الاساسيين الذين عهد اليهم تنظيم الجيش المصرى وبنائه على أحدث ما وصل اليه العصر من تكنولوجيا .

اذ عين عبد الناصر محمد فوزى قائدا عاما للقوات المسلحة . وعبد المنعم رياض رئيس أركان حرب واحمد اسماعيل قائدا لجبهة السويس فى اول يوليو ١٩٦٧ . فوقع عليه مهمة تنظيم الجيش الرابض على طول خط دفاعى كامل يبلغ طوله ١٨٠ كم يبدأ من بورسعيد شمالا الى السويس جنوبا وبساطة شديده كلف بحراسة جبهة قناة السويس ومن الجدير بالاشارة ان هذا الامر لم يكن بالجديد عليه فقد كان نجما ساطعا فى معركة الفدائيين التى شهدتها نفس المنطقة فى مطلع الخمسينيات عقب الغاء مصطفى النحاس على الغاء معاهدة ١٩٣٦ من طرف واحد فى ٨ أكتوبر ١٩٥١

على اية حال حققت قواته انتصارات رائعة ففى اغسطس ١٩٦٧ وقعت معركة رأس العش التى تصدت فيها قوات الكوماندوز المصرية لقوات اسرائيلية خاصة وابادتها ومنعتها من التقدم نحو بور فؤاد -- وفى ٢١ اكتوبر من نفس العام (١٩٦٧) قامت الزوارق المصرية الخفيفة بضرب المدمرة الاسرائيلية ايلات فشطرتها نصفين واغرقتها فى مياه بور سعيد وبعد ان انتهى اللواء احمد اسماعيل من بناء خط الدفاع المصرى شهدت منطقة حرب الاستنزاف الشهيرة فى سبتمبر ١٩٦٨ والتى بدأت بحرب المدفعية - وبعد تلك الحرب عمل مديرا للمخابرات ولما عين وزيرا للحربية فى ٢٠ اكتوبر ١٩٧٢ عهد اليه بتصحيح الخطة ٢٠٠ وفى اوائل يناير ١٩٧٣ كان الجنرال احمد اسماعيل قد وضع الهيكل الاساسى للخطة وقد قام بشيء ولم يحدث فى العسكرية من قبل اذ طلب من كل ضابط على امتداد القناة ان يتسلق الساتر الترابى الذى اصبح ٢٠ مترا - وينظر أمامه على امتداد ١٠ كيلو داخل سيناء وأن يحدد على الارض خطته التى يستطيع ان ينفذها بعد العبور - هنا اعطى الضباط ثقة فى انفسهم وجعلهم يشاركون مشاركة فعالة ليس فقط فى العمل بل وفى التخطيط ايضا - وعلى ذلك نستطيع ان نقول ان خطة حرب اكتوبر ١٩٧٣ قد وضعتها القوات المسلحة بأجمعها على كل المستويات ولديها قالوا : « من سار على الدرب وصل » .. وبالفعل تحققت المعجزة وعبرت القوات المصرية اكبر حاجز مائى عرفه التاريخ .

وبفضل تلك الانتصارات الباهرة انعم عليه قائد العبور الرئيس الراحل انور السادات برتبة المشير كما امتدحه بقوله « لم تنجب الامة العربية مثله لافى المعلومات العسكرية ولا فى رباطة جأشه اثناء المعركة » والمشير الراحل احمد اسماعيل من دفعة الزعيم جمال عبد الناصر فى سلاح المشاة عام ١٩٣٨ وكان موضع اعجاب الإكاديميات العسكرية شرقا وغربا على حد سواء فقد قال عنه الروس انه متواضع وقدير » فى حين خرجت مجلة « الجيش الامريكى فى عددها الصادر فى ديسمبر منذ عشر سنين او يزيد قليلا اى فى عام ١٩٧٤

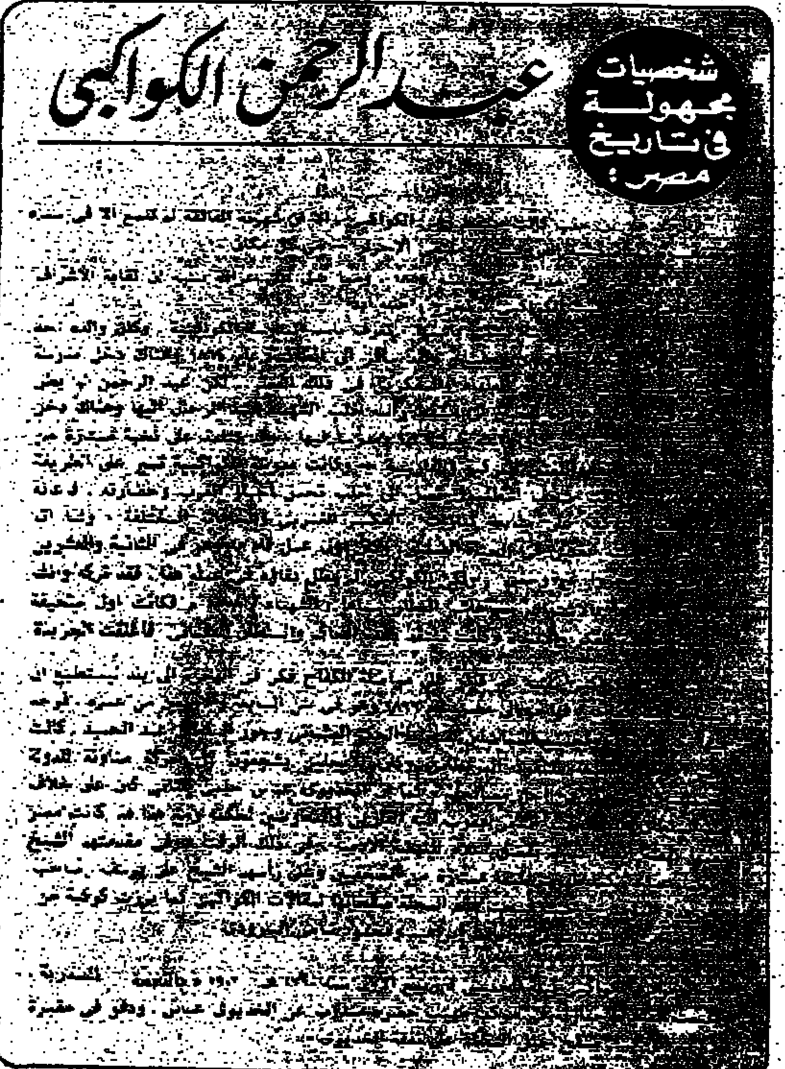
المشير احمد اسماعيل

وقد وصفت صورته ضمن خمسين شخصية عسكرية معاصرة وعلقت على صورته قائلة : « بأنه قد اضاف للحرب تكتيكا جديدا » وبعد ان تحقق لمصر نصرها الرائع فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ذهب الى الخارج للعلاج بعدما ابداه من جهد جهيد وبالتحديد نزل احدى مستشفيات لندن وفى ديار الغربة بعيدا عن وطنه الكبير مصر صعدت روح المشير احمد اسماعيل على الى ربها وخالقها فى ٢٤ ديسمبر ١٩٧٤ وكأنه قد أخذ على خالقه ومولاه موثقا بأن تقبض روحه بعد ان يكون قد حقق لبلده كل ما تصبو اليه وتتمناه .

وهكذا كانت حياة المشير حافلة كلها بالمعارك فلم ينتهى من معركة الا ليدخل غيرها حتى يتم احراز اعظم الانجازات البشرية فى تاريخ العسكرية العالمية . كان رحمه الله موضع احترام وتبجيل زعماء مصر : جمال عبد الناصر والسادات ومبارك الذى ذكر عنه « انه نوع فذ من القادة » .

ولم ينس شعب مصر انتصارات هذا البطل المغوار التى حفظها فى ذاكرته وسطرها فى سجل خياله بأحرف من نور حقيقة ان نبأ وفاته كان فجيعة وصدمة للشعب المصرى كله أدمت فؤاده بأسى وحزن عميقين . الا أننا نستطيع ان نقول بأن احمد اسماعيل على - رحمه الله - قد تمكن من أن يجفف دمعة شعب مصر الحزين بفضل انتصار اكتوبر ١٩٧٣

د . محمد المهدى صديق



موضوع تسجيلى

عدم عسكرة الفضاء الكونى يساعد على نزع السلاح النووى

اكد اندريه جروميكو - وزير خارجية الاتحاد السوفيتى - خلال الحديث مع ممثلى الصحافة السوفيتية ان التوصل فى المفاوضات السوفيتية - الامريكية الجديدة الى اتفاق حول الحيلولة دون عسكرة الفضاء الكونى من شأنه ان يخلق افاقا اكثر ملاءمة عن ذى قبل من اجل تقليص الاسلحة الاستراتيجية - ويشكل ذلك دليلا ملموسا وهاما جدا على طريقة موسكو لتفسير الفهم المشترك الذى تبلور فى جنيف حول الطابع الشامل للمفاوضات السوفيتية - الامريكية الجديدة القادمة وحول الترابط الوثيق لجميع المسائل المدرجة فى جدول اعمالها .

وقد سبق للمكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ان اشار الى هذه الصلة الوثيقة عندما اكد فى جلسته المنعقدة فى ١٠ يناير ١٩٨٥ ان التقيد الصارم وحده فى مجرى المفاوضات القادمة بجميع بنود الاتفاق الذى تحقق يمكن ان يضمن التقدم الفعلى الى الامام على طريق ايقاف سباق التسلح .

ان الاتحاد السوفيتى مستعد ليس فقط لبحث قضية الاسلحة الاستراتيجية بل سيكون مستعدا ايضا كما قال اندريه جروميكو - لتقليصها تقليصا حادا . ومن اجل ذلك لا ينبغى لسباق التسلح ان يمس الفضاء الكونى - وعزز وزير الخارجية السوفيتى هذا الموقف برأى الاغلبية الساحقة من اعضاء الاسرة الدولية . وعلى سبيل المثال ايدت الدورة الاخيرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بصورة اجماعية تقريبا القرار الذى يعلن تفادى سباق التسلح فى الفضاء الكونى بمثابة الشرط الضرورى لايقاف مثل هذا السباق على الارض

ويولى الجانب السوفيتى اهمية بالغة لذلك البند من الاتفاق فى جنيف حيث جاء ان جهود الدولتين الجديدة فى مجال المسائل المترابطة المتعلقة بنزع السلاح يجب ان تخدم الهدف النهائى وبالتحديد - تصفية السلاح النووى تصفية كاملة وفى كل مكان .

قد سبق للجانب السوفيتى ان اشار مرارا الى استعداد الاتحاد السوفيتى للتقدم على طريق التقليص الجذرى لسلاحه النووى وصولا الى تصفيته . ويجدر التذكير فى هذا الصدد بان الاتحاد السوفيتى تقدم خلال المفاوضات السوفيتيه الامريكية فى عامى ٨٢ . ١٩٨٣ باقتراح حول التقليص المتبادل لترسانات الدولتين النووية بنسبة ٢٥ بالمائة . بيد ان الولايات المتحدة الامريكية تجاهلت هذا الاقتراح وكانت النتيجة فشل المفاوضات .

ان المفاوضات الجديدة التى اعلن عنها فى جنيف تتطلب موقفا جديدا تماما . فمسائل الاسلحة الاستراتيجية لا يمكن ان تبحث بمعزل عن مسائل عدم عسكرة الفضاء الكونى وكذلك عن قضية الحد من السلاح الصاروخى - النووى المتوسط المدى . وقد سأل الوزير السوفيتى بحق :

ما الحاجة الى القيام بـ « دراسات » فى الفضاء الكونى عندما يتوفر اتفاق ينص على السير بالقضية نحو اتلاف السلاح النووى بصورة كاملة ونهائية ؟ فالخطط الشبيهة لا يمكن ان تكون مرتبطة الا بحسابات تتعلق بالحصول فى المستقبل على الضمانات استراتيجية ومواقع للابتزاز او التسلط . ان المفاوضات الجديدة تتطلب موقفا جديدا بمعنى اخر ايضا وهو ان الجانبين ينبغى ان ينطلقا من الترابط الوثيق بين العزم على الاتفاق بشأن تقليص الاسلحة الموجودة وبين الالتزام بعدم فتح قناة جديدة لسباق التسلح .

ان القرار التاريخى الذى اتخذه الجانبان بشأن عدم عسكرة الفضاء الكونى من شأنه ان يشكل حافزا جديدا من الناحيتين العسكرية - الاستراتيجية والسياسية - النفسية - من اجل القيام بخطوات اعظم فى مجال تقليص الترسانات الصاروخية - النووية على الارض وفى هذه الحالة كان من الممكن ان يسرى مفعول منطق بسيط للغاية وهو ان التخلى عن تصعيد جديد لسباق التسلح يمكن ان يؤدى الى اجراء ثقة جديدة . وسيكون للمفاوضات الجديدة نصيب اوفر من النجاح بقدر ما تزداد الخطوات المتبادلة التى تعزز الثقة . وينبغى لكل خطوة ان تضبط على اساس مبدأ المساواة والأمن المتكافىء .

والاتحاد السوفيتى يؤيد مثل هذا الموقف وينتظر من الولايات المتحدة الامريكية موقفا مماثلا .

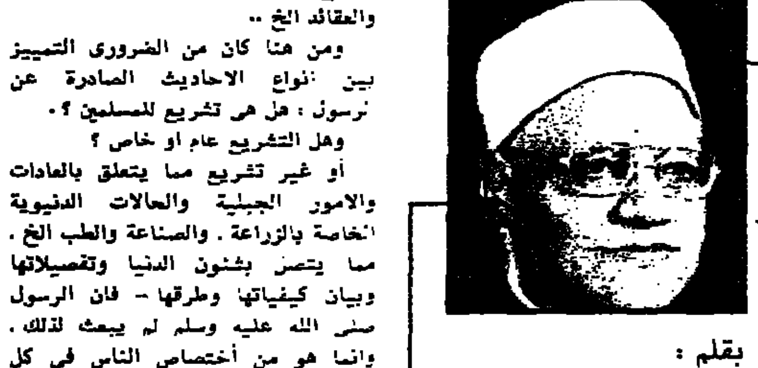
سبارتاك بيجلوف
نوفوستى

السنّة والتشريع

السنة تشريع .. وغير تشريع

ان ما ورد عن الرسول بهذا المعنى الأصولى من السنة أو من الأحاديث أى من الأفعال والأقوال والتقريرات مثل أن يرى أو يسمع الرسول عملا فيجيزه ولا ينكره بل يقره ولو بالسكوت عنه أو ينهى عنه ؟

هل تعتبر كلها تشريعات دينية يلزم لنا تتبعها على سبيل الاقتداء بالرسول .




بقلم :
د . عبد المنعم النمر

فمثلا ما ورد عن الرسول فى كيفية سيره . ونومه ولباسه . وأكله . وما ورد فى كيفية الحرب وأسلحتها . أو فى الزراعة وأساليبها او فى الطب .. الخ هل نحن مكلفون دينيا بالاقتداء به فيها ؟ ونصف الجيوش ونعدها ونسلحها كما كان يفعل ونلبس ونمشى كما كان يفعل ؟ ونداوى المرضى كما كان يداوى ؟ هنا وجدنا علماء الاصول قد قسموا ماورد من السنة او الاحاديث الى اقسام :

١ ـ قسم ليس من باب التشريع ولسنا ملزمين دينيا بتنفيذه والاقتداء به فيه وهو انواع ثلاثة

أ ـ ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم خاصا بالاعمال والعادات البيئية كما ورد فى شئون الزراعة والطب .

ب ـ ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم خاصا بالحاجة والطبيعة البشرية كالأكل والشرب والنوم ونحو ذلك .

جـ ـ ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم خاصا بكيفية الحرب وصف الجيوش وتسليحها . ومثل ذلك مما يخضع للتدبير . تبعا للظروف الملابسة .

فما يدخل تحت هذه الأنواع من الاحاديث لا يعتبر تشريعا للمسلمين عليهم العمل به . بل امره متروك لهم يديرونه حسب تجاربهم وعاداتهم . وعلمهم وظروفهم . ويمكن ان يدخل تحت مضمون قوله صلى الله عليه وسلم : أنتم اعلم بشئون دنياكم . وغير ذلك من الأحاديث المشابهة .

وقسم أخر يعتبر ما ورد فيه تشريعا للمسلمين

فقد قسموا هذا الى نوعين :

أ ـ ماهو تشريع خاص فى حالات وظروف خاصة . مثل ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم بوصفه حاكما للمسلمين واماما لهم . فهو لا ينطبق على كل مسلم . بل هو من شأن الحكام وحدهم ويعتبر من اختصاصهم . كالأمر بحشد الجيوش . واعلان الحرب . وعقد الهدنة . والمعاهدة . وصرف أموال من بيت المال . والامر بجبايتها الى مايشبه ذلك . فلا يجوز لأحد من المسلمين غير المختصين المسئولين ان يتولى امرا من ذلك بحجة ان الرسول قاله أو فعله . وهو يقتدى به ـ بل ذلك متروك للحاكم او القائد . يأمر به أولا يأمر ـ وكذلك ماصدر عنه صلى الله عليه وسلم بصفته ماضيا فى قضية خاصة لها ظروفها أمامه فليس لكل مسلم أن يصدر حكما بل ذلك يرجع للقضاة المختصين . وكل حكم له ظروفه وحيثياته ـ يصدرون به حكما أولا يصدرون على ضوء ما أمامهم ـ فمثلا قول الرسول صلى الله عليه وسلم « من قتل قتيلا فله سلبه » هل هذا أمر خاص اصدره الرسول بصفته قائدا للجيش . فيكون أخذ السلب متوقفا على امر يصدره القائد فى كل موقعة حربية ؟ أو امرا عاما وسنة عامة تسرى على كل الجيوش والقادة . وليس لقائد ان يمنع ذلك ويلغى سنة الرسول ؟ ـ

قال بالأول الأمام أبو حنيفة والأمام مالك وانه موكول لامير كل جيش لاسنة عامة وقال الشافعى وابو ثور وابو داود بأنه سنة عامة واخذ السلب لايتوقف على اذن جديد من القائد . ومثله « من احيا ارضا ميته فهى له » هل هذا تشريع عام او امر متوقف على اذن الحاكم ؟ ـ لايحيى ارضا ولا يأخذها الا بأذن من الحاكم ؟

ب ـ وقسم صدر من الرسول بوصفة تشريعا عاما للمسلمين وعليهم اتباعه مثل ما جاء عن الصلاة والزكاة والصوم والحج ـ والحلال والحرام . والاخلاق والعقائد الخ ـ

ومن هنا كان من الضرورى التمييز بين انواع الاحاديث الصادرة عن الرسول : هل هى تشريع للمسلمين ؟ .

وهل التشريع عام او خاص ؟

أو غير تشريع مما يتعلق بالعادات والامور الجبلية والحالات الدنيوية الخاصة بالزراعة . والصناعة والطب الخ . مما يتصل بشئون الدنيا وتفصيلاتها وبيان كيفياتها وطرقها ـ فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبعث لذلك . وانما هو من أختصاص الناس فى كل عصر وكل أمة . ومن طبائعهم وعاداتهم ـ

فاذا أحب الرسول طعاما أو كرهه ـ وهو حلال ـ فلسنا ملزمين شرعا بالاقتداء به فى الحب والكره واذا ليس ملابس قومه فلسنا ملزمين بأن نلبس كما كان يلبس . كما أننا لسنا ملزمين بأن ننام كما كان ينام . او نركب كما كان يركب . أو نمشى كما كان يمشى ـ أو نحارب بالاسلحة التى كان يحارب بها ـ

وقد امتنع الرسول فى وليمة عن اكل « الضب » فقيل له : اهو حرام ؟ قال لا . ولكنه طعام لم يتعوده قومى ولم اتعوده . وارجع ذلك للعادة . وطبيعة النفوس . وأكله الحاضرون الذين يستضيفونه ـ وهذا يعنى بالضرورة ان يعرف الفقيه والباحث القرائن والظروف التى تحف بكل حديث .

لا تقتلوا أنفسكم

قال الله تعالى : « ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما » .

وقد اجمع اهل التاويل على ان المراد بهذه الآية النهى عن قتل الناس بعضهم بعضا ـ كما ان لفظها يتناول قتل الرجل نفسه لامور دنيوية ـ ويحتمل ان يقال . ولا تقتلوا انفسكم فى حال الضجر او الغضب لو اليأس ـ وعلى كل فهذا كله يتناوله النهى .

ان عمرو ابن العاص قد احتج بهذه الآية وامتنع عن الاغتسال بالماء البارد حين اجنب فى غزوة ذات السلاسل خوفا على نفسه منه . وأقره النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك .

وجاءت احاديث عن رسول الله تنهى عن قتل النفس وتبين حرمة ذلك ـ فعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا . ومن تحسى (أى شرب) سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا . ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا . وعنه أنه قال : « الذى يخنق نفسه فى النار . والذى يطعن نفسه فى النار والذى يقتحم فى النار » .

حيلة لقوة الإيمان ..

حضر الهرمزان الفارسى بين يدى عمر ابن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ مأسورا . فدعاه عمر الى الاسلام . فابى ـ فامر بقتله .

فقال الملك : يا امير المؤمنين ! قبل ان تقتلنى اسقنى شربة ماء . ولا تقتلنى ظمآن . فامر عمر بقدح من ماء . فلما صار بين يدى الهرمزان قال : انا آمن حتى اشرب هذا القدح يا امير المؤمنين ؟ قال : عمر نعم لك الامان حتى تشرب هذا الماء حينئذ القى الهرمزان القدح من يده فاراقه على الارض . ثم قال : الوفاء الوفاء يا امير المؤمنين .

فهم بعض الجالسين واراد قتله فقال عمر دعوه حتى ننظر فى امره فلما وضعت السيوف عنه قال : اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

فقال له عمر : لقد اسلمت خير الاسلام . فما أخرك .

قال الهرمزان خشيت ان يقال عنى انى اسلمت خوفا من السيف

قال عمر : والله لقد استحق بالشهادة ما كان فيه من الملك . وصار يعمل برأية ويشاوره فى اخراج الجيوش .

نعم حجاب المرأة من الإسلام

كتب ابراهيم ابو داه :

جاءت الآيات القرآنية تامر المسلمات بغض البصر وستر البدن والتعفف حفاظا على سلامتهن وسلامة الاسرة والمجتمع باسره .

فيقول الحق تبارك وتعالى جلت كلماته « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن »



د . عبـــد اللـــــه شــــحاته

ويقول جل شانه فى محكم اياته ـ يا ايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما . وهذه الآيات سماها المفسرون بآيات الحجاب .

فهل الامر فى هذه الآيات لم يتجاوز حد النصح الى حد التحريم ؟

هل نقل لنا المفسرون « العرب » نظام الحجاب من المفسرين الفرس . حتى يستبدوا بالمراة وينفسوا عن قهرهم السياسى والاجتماعى ؟

وهل يجوز خلوة الرجل بالمراة الاجنبية عنه ومصاحبتها من قبيل الصداقة البريئة ؟

هذه الاسئلة تطرحها السياسى على المتخصصين ليردوا بعلمهم على الافتراءات التى نشرتها احدى صحف المعارضة حول قضية الحجاب والاسلام . فما هو رد علماء الشريعة هو على هذه الاسئلة ؟

وحول ما زعمه صاحب الدراسة التى نشرتها صحيفة المعارضة . من ان الامر فى أيات الحجاب لم يتجاوز حد النصح الى حد التحريم :

يرد الاستاذ الدكتور اسماعيل سالم (استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة بقوله :

ـ الامر فى ايات الحجاب لم يكن لمجرد النصح ولم يقل احد بذلك سوى اصحاب الاهواء الفاسدة والقلوب المريضة . فكل ما امر الله به واجب . وليست هناك إوامر من الله عز وجل يمكن ان نقول عنها لمجرد النصح . ولكنها اوامر واجبة التنفيذ يقول الحق تبارك وتعالى « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم . ومن يعصى الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » .

ولو تاملنا قوله سبحانه وتعالى « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » وما تحمله من معنى التشديد فى الامر فقد قال سعيد ابن جبير فى معناها وليشددن بغطاء رؤوسهن من على صدورهن فلا يرى منهن شيئا وذلك ما ذهب اليه جمهور المفسرين .

ويرد الدكتور عبد الله شحاتة (رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة قائلا :

ـ ان امر الله سبحانه وتعالى الالتزام بالحجاب وستر البدن امر معلوم من الدين بالضرورة من ينكره انما ينكر امرا من الدين وهو جاحد ومن لم يمتثل لهذا الامر فهى اثمة عاصية لله رب العالمين .

اما بالنسبة لخلوة الرجل بالمراة الاجنبية فان المنع صدر من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم

فعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى عن رب العزة جل جلاله « النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتى ابدلته ايمانا يجد حلاوته فى قلبه » .

واذا كانت النظرة محظورة على المسلم والمسلمة فكيف الخلوة بالاجنبيات وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اياكم والخلوة بالنساء والذى نفسى بيده ما خلا رجل بامراة الا دخل الشيطان بينهما . ويقول عليه الصلاة والسلام من كان يومن بالله واليوم الأخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم »

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٥،٢٦	٦،٥٢	١٢،٠٥	٢،٥٥	٥،١٣	٦،٣٦
الاثنين	٥،١٦	٦،٥٢	١٢،٠٥	٢،٥٦	٥،١٤	٦،٣٦
الثلاثاء	٥،٢٧	٦،٥٤	١٢،٠٧	٢،٥٧	٥،١٥	٦،٣٧
الاربعاء	٥،٢٦	٦،٥٦	١٢،٠٨	٢،٥٨	٥،١٦	٦،٣٨
الخميس	٥،٢٨	٦،٥٦	١٢،٠٩	٢،٥٩	٥،١٧	٦،٣٩
الجمعة	٥،٢٨	٦،٥٧	١٢،٠٩	٢،٥٩	٥،١٨	٦،٣٩
السبت	٥،٢٨	٦،٥٧	١٢،٠٩	٢،٦٠	٥،١٩	٦،٤٠

وجبة روحية

الصبر وقود العزائم

بعض الناس يدعى ـ للاسف ـ ان دعوة القرآن الكريم والسنة النبوية الى الصبر فى كثير من المواضع . انما هى دعوة الى الرضوخ للظلم والذل والاستعباد . ـ ومن هنا فقد وصفوا الدين بانه مخدر للشعوب ـ وهذا خطأ فاحش لانهم يصورون الدين بصورة لا تتفق مع الحياة . ولا مع نزعة الانسان وحبه للانصاف والسيادة . وكراهيته للظلم ـ

ان الاسلام فى روحه ونصوصه دين يغرس العزة فى نفوس اتباعه . ويعتبر كل من يرضى بالهون ، ويقم على الضيم ظالما لنفسه ولهذا يتوعده بالعقاب . وأسوأ المصير « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم . قالوا فيم كنتم . قالوا : كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها . فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا » ويقول سبحانه : « والذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون »

واعتقد ان هذا ـ وهو قليل من كثير ـ لا يتفق مطلقا مع دعوى القائلين عن دعوة الاسلام للصبر ـ بانها دعوة للرضى بالظلم والاستعباد . والاستسلام للامر الواقع .

فما المراد اذن من الصبر ؟

الصبر الذى يدعو اليه الاسلام . انما هو الاصرار على تخطى الحواجز والعقبات . وهو الثبات امام احداث الحياة وشدائدها . وبذل اقصى ما يمكن من جهد للتغلب عليها . وتغيير الواقع السىء حتى ولو ادى الامر الى تضحية المسلمين بارواحهم .

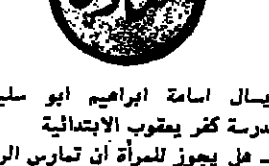
ومن اجل هذا نجد القرآن الكريم يوصى بالصبر عند لقاء الاعداء والصبر امام الشدائد . والصبر تجاه الظلم وهضم الحقوق والصبر على اذى الجيران وذوى السلطان ـ وذلك ليس رضوخا ولا تهاونا ولا رضا بالواقع السىء ـ وانما ليحفظ توازنه ويجتمع فكره وعقله للحكمة فى رد الظلم وقهر الفساد

لقد اطلق هؤلاء هذا الفهم كى يوهنوا عزم المسلمين

اطلقوا هذا ولم يعلموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم . قد اوذى ولاقى من الصعاب ما لا يتحمله بشر فى سبيل الدعوة الى الاسلام ومع هذا لم يتردد ولم يتهيب ولم يضعف بل مضى فى سبيله يشق طريقه وسط الصعاب ـ وصبر واحتمل كل ما رآه من عنت وارهاق حتى كان ذلك وقودا له يمده بالقوة والاقدام . ورفض كل المحاولات التى حاولها اعداؤه ليثنوه من عزمه .

محمد الغريب

فتاوى


يسأل اسامة ابراهيم ابو سليمان (بمدرسة كفر يعقوب الابتدائية

ـ هل يجوز للمرأة أن تمارس الرقص امام المرأة ؟

● يجيب الشيخ يوسف محمود مدير المساجد بوزارة الاوقاف بقوله :

ـ ان الاسلام يامر بالوقار ويلزم المرأة بالتعفف وستر البدن وعدم كشف جسدها بدون داع للنساء كان ترتدى زيها امامهن او تتداوى امامهن . فلا يجوز لها ان تمارس الرقص امام النساء لانه يستدعى تمايل ابدانهن واظهار عوراتهن حتى ولو امنت من عيون الرجال . فلا يباح لها ان تتمايل وذلك حتى لا تصفها أقرانها اللاتى يشاهد فيها لرجل فيكون حراما ويطمع الذى فى قلبه مرض .

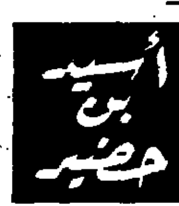
يسأل سعيد حسن ابو جازية أبوالعز (غربية) وحسن مصطفى محمد (قوص ـ الاقصر) :

ـ نسمع من قارئى القرآن الكريم عدة تشكيلات فى لفظة واحدة ويتفننون بها : فهل يجوز قراءة القرآن باكثر من قراءة فى اية واحدة ؟

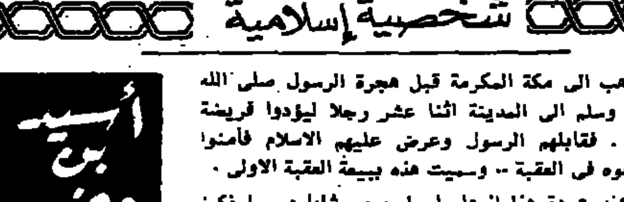
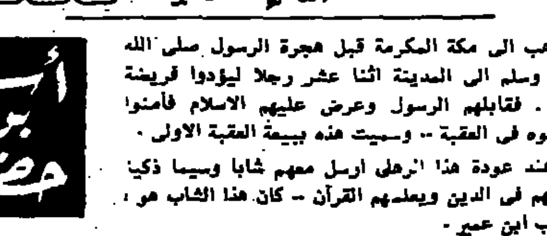
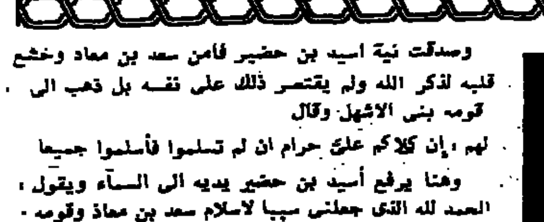
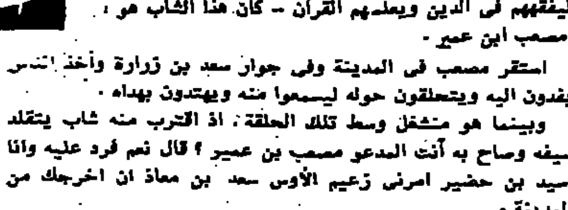
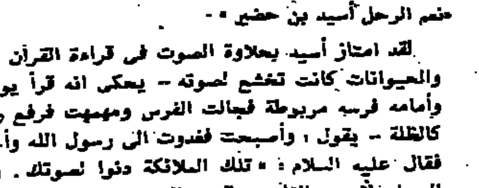
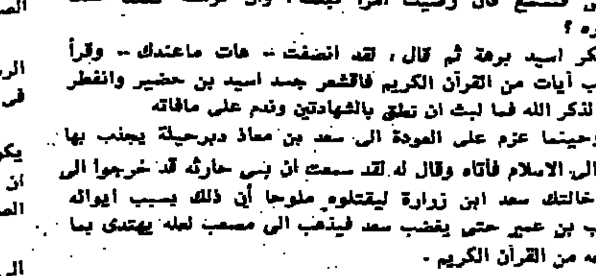
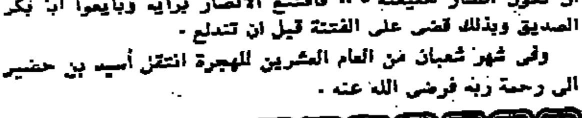
● يجيب الشيخ عبد المعز الجزار رئيس المكتب الفنى بالازهر . بقوله :

ـ يقول الحق تبارك وتعالى « ورتل القرآن ترتيلا » وهناك اكثر من قراءة وعلى قارىء القرآن الكريم ان يتبع قراءة واحدة فى المجلس الذى يقرا فيه حتى لا يشوش على بعض الناس ويلبس عليهم قراءة القرآن

شخصية إسلامية

أسيد بن حضير

ذهب الى مكة المكرمة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة اثنا عشر رجلا ليؤدوا فريضة الحج . فقابلهم الرسول وعرض عليهم الاسلام فآمنوا وبايعوه فى العقبة ـ وسميت هذه ببيعة العقبة الاولى .

وعند عودة هذا الرهط ارسل معهم شابا وسيما ذكيا ليفقههم فى الدين ويعلمهم القرآن ـ كان هذا الشاب هو : مصعب ابن عمير .

استقر مصعب فى المدينة وفى جوار سعد بن زرارة وأخذ الناس يفدون اليه ويتحلقون حوله ليسمعوا منه ويهتدون بهداه .

وبينما هو منشغل وسط تلك الحلقة : اذ اقترب منه شاب يتقلد سيفه وصاح به أنت المدعو مصعب بن عمير ؟ قال نعم فرد عليه وانا اسيد بن حضير امرنى زعيم الأوس سعد بن معاذ ان اخرجك من المدينة .

نظر اليه مصعب وقد رأى فيه صفاء الاسلام وقال : هل لك ان تجلس فتسمع فان رضيت أمرا قبلته . وان كرهته كففنا عنك ماتكره ؟

فكر اسيد برهة ثم قال : لقد انصفت ـ هات ماعندك ـ وقرأ مصعب آيات من القرآن الكريم فاقشعر جسد اسيد بن حضير وانفطر قلبه لذكر الله فما لبث ان تطق بالشهادتين وندم على مافاته

وحينما عزم على العودة الى سعد بن معاذ دبرحيلة يجذب بها سعد الى الاسلام فأتاه وقال له لقد سمعت ان بنى حارثه قد خرجوا الى ابن خالتك سعد ابن زرارة ليقتلوه ملوحا أن ذلك بسبب ايوائه لمصعب بن عمير حتى يغضب سعد فيذهب الى مصعب لعله يهتدى بما يسمعه من القرآن الكريم .

وصدقت نية اسيد بن حضير فامن سعد بن معاذ وخشع قلبه لذكر الله ولم يقتصر ذلك على نفسه بل ذهب الى قومه بنى الاشهل وقال

لهم : إن كلامكم علىّ حرام ان لم تسلموا فأسلموا جميعا

وهنا يرفع أسيد بن حضير يديه الى السماء ويقول : الحمد لله الذى جعلنى سببا لاسلام سعد بن معاذ وقومه .

لقب أسيد بالرجل الكامل لشخصيته القوية ورجاحة عقله وحلو حديثه ـ وقد قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : « نعم الرجل أسيد بن حضير » .

لقد امتاز أسيد بحلاوة الصوت فى قراءة القرآن حتى أن الطيور والحيوانات كانت تخشع لصوته ـ يحكى انه قرأ يوما سورة البقرة وأمامه فرسه مربوطة فجالت الفرس وحمحمت فرفع رأسه فرأى شيئا كالظلة ـ يقول : وأصبحت فغدوت الى رسول الله وأخبرته بما رأيت فقال عليه السلام : « تلك الملائكة دنوا لصوتك . ولو قرأت حتى الصباح لأصبح الناس ينظرون اليهم »

ووقف اسيد بن حضير موقفا مشرفا يوم السقيفة حينما انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى ـ وتمسك جماعة من الانصار بأحقيتهم فى الخلافة ـ فوقف اسيد وهو من الانصار وخاطب الناس فقال :

« تعلمون ان رسول الله من المهاجرين فخليفته اذن ينبغى ان يكون من المهاجرين ـ ولقد كنا انصار رسول الله . وعلينا اليوم ان نكون انصار خليفته » ـ فاقتنع الانصار برأيه وبايعوا أبا بكر الصديق وبذلك قضى على الفتنة قبل ان تندلع .

وفى شهر شعبان من العام العشرين للهجرة انتقل أسيد بن حضير الى رحمة ربه فرضى الله عنه .

السياسى

● من يريد الحقيقة عليه بالسياسى لذلك نريد ان تصدر يوميا .

محمد غمرى حسانين
صفط الحنا ـ ابو حماد

●●

سداد الديون

يمكن ان تسدد ديون مصر خلال العشر سنوات القادمة ـ لو كثفت الاجهزة الاعلامية جهودها بدعوة القادرين للاسهام قوميا فى هذا العمل الوطنى النبيل « ابداوا الحملة » وسترون .

صلاح احمد الفقى
دراجيل ـ الشهداء بالمنوفية



د . صلاح جامد

●●●

أقوال رئيس التحرير

حول « الأدعياء »

قرات بانفعال كلمة الكاتب الكبير « ممدوح رضا » المنشورة بعدد السياسى الصادر فى ٦ يناير ١٩٨٥ تحت عنوان « الادعياء » ولقد سعدت لاهتمامه الصادق بامور هى دائما فى صالح القراء .

ما الناس الا عامل أو خامل
نقع البلاد بعمله وأفادا
للمصلحين من الرجال حقوقهم
فدع الحقوق لمن أرادوا فسادا
وأقض الحقوق فلن يضير أولى النهى
أن يغضبوا الأعداء والحسادا
وأذكر لى « ممدوحا » وحسن صنيعه
فيما بنى للصحافة وشادا
جعلوا المعارف والعلوم سلاحهم
نعم السلاح لمن يريد جلادا
من خلف قائدهم « مبارك » أنه
نعم الزعيم فقد بنى وأشادا
دار التعاون ما لفضلك جاحد
من ذا يكابر أو يطيق عنادا ؟
لما رمى الناس النفوس فراغها
رجع الرجاء على يديك وعادا
سودى فلم يبلغ مكانك ناهض
الا سما فى العاملين وسادا

عادل ابراهيم زويل درشابة بحيرة

تحية للشرطة فى عيدها

لواء احمد رشدى

كان يوم ٢٥ يناير عام ١٩٥٢ ، يوما تاريخيا فى حياة الوطن ، حيث سجل فيه رجال الشرطة اروع الانتصارات والتضحيات ضد العدو المحتل ـ ولقد اثبتت الشرطة فى ذلك اليوم انها مع الشعب وهذا ليس غريب لانها من الشعب وللشعب . وفى عيد الشرطة نتوجه بالتحية والتقدير الى كل شرطى .

بشير غطاس دكو ـ بحيرة

●●●

شباب القرية

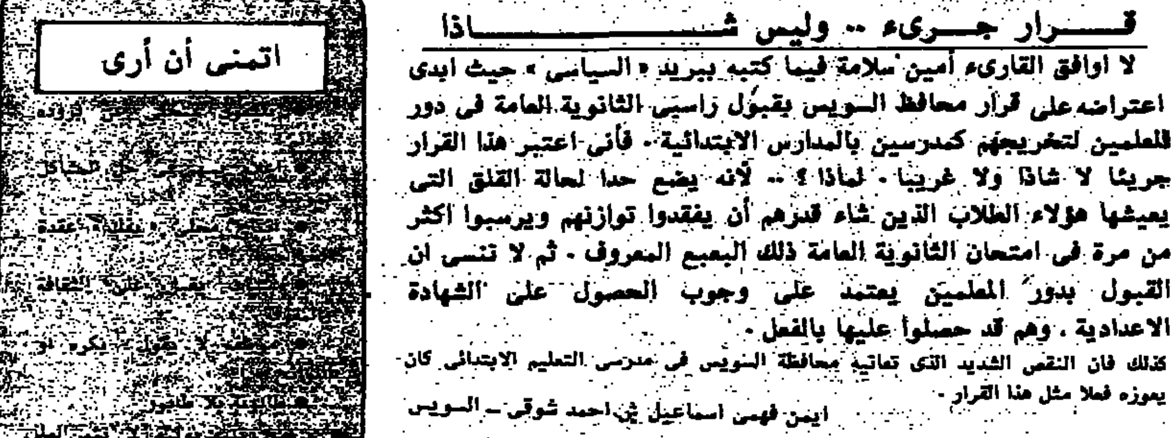
● نظرة الى شباب القرية يا مجلس الشباب خاصة من الناحية الرياضية .

عبد العزيز محمد احمد سلطان
سيدى سالم ـ كفر الشيخ

نقطة الانطلاق

الانتصارات العظيمة التى حققناها فى مجال الرياضة ولاسيما كرة القدم ـ تعد نقطة انطلاق نحو مجال ارحب واوسع فى عالم الرياضة ـ بل الى مجالات اقتصادية واجتماعية اخرى حيث ان المسالة لا تعدو أن تكون « تحديا » امام كل مواطن .

حسن عبد ربه ابراهيم
قسم الجمرك ـ الاسكندرية



اتمنى أن أرى

قرار جرىء ـ وليس شاذا

لا اوافق القارىء أمين سلامة فيما كتبه ببريد « السياسى » حيث ابدى اعتراضه على قرار محافظ السويس بقبول راسبى الثانوية العامة فى دور المعلمين لتخريجهم كمدرسين بالمدارس الابتدائية . فانى اعتبر هذا القرار جريئا لا شاذا ولا غريبا . لماذا ؟ ـ لأنه يضع حدا لحالة القلق التى يعيشها هؤلاء الطلاب الذين شاء قدرهم أن يفقدوا توازنهم ويرسبوا اكثر من مرة فى امتحان الثانوية العامة ذلك البعبع المعروف . ثم لا تنسى ان القبول بدور المعلمين يعتمد على وجوب الحصول على الشهادة الاعدادية ، وهم قد حصلوا عليها بالفعل .

● كذلك فان النقص الشديد الذى تعانيه محافظة السويس فى مدرسى التعليم الابتدائى كان يعوزه فعلا مثل هذا القرار .

ايمن فهمى اسماعيل ش احمد شوقى ـ السويس

●●●

التقدم والصناعة

● التقدم مرهون بالاهتمام بالصناعة

محمد سعد
سيدى بشر ـ الاسكندرية

●●

البيروقراطية

● الانطلاق نحو زيادة الانتاج والتنمية يعوزهما القضاء على البيروقراطية .

امانى مصطفى المليجى

الاعتراف بالدروس الخصوصية

مشكلة الدروس الخصوصية ـ هى مشكلة عام دراسى ، والكلام فيها ليس جديدا ، ويجب ان تركز على الحلول التى يمكن بواسطتها وضع حد لها ـ ولان المشكلة تتعلق بفصول مكتسة بالتلاميذ ـ ولان المجموعات المدرسية هى الاخرى لم تعد مجدية لأحد حيث تحولت الى صورة اخرى للفصول العادية ـ فان المشكلة ليس سهلا ان نجد لها حلا سريعا . وكل ما اراه هنا هو ان تعترف وزارة التربية والتعليم بالدروس الخصوصية بحيث تضع ضوابط مادية لها يلتزم المدرسون بها .

بهاء حسب الله
جامعة الاسكندرية

نقد موضوعى

● نريد نقدا موضوعيا للاقلام ـ لا شخصيا .

مصطفى حامد
كوتسيكا ـ المعادى

◆

نجم وسهرة

● ضيوف نجم وسهرة ـ فى حاجة الى اختيار لا يجامل !

مختار اسماعيل بكر
بريكم ـ ديزب نجم

البنوك الاسلامية والورقة الرابحة

تطالع يوميا انباء سارة عن نجاح تجربة البنوك الاسلامية على الصعيد العملى ورسوخ اقدامها بازدياد ارباحها بنسب يذهل لها الانسان ولم يكن ليتوقعها ـ ووصول رصيدها الى اضعاف مضاعفة . والحقيقة اننا نخاف على هذه الورقة الرابحة . والاصح اننا نخاف على تكدس الاموال بداخلها حيث ان هذا التكدس يمكن ان يصبح عائقا من العوائق التى لا مفر لتلافيه الا بتهريب الفائض الى الخارج . ومن هنا فانى اناشد البنوك الاسلامية بان تتجه بهذه الاموال الى صحراء مصر وارضها ومدنها كى تقيم عليه المصانع والمزارع والمشاريع الانتاجية والمعمارية وافضل طريق فى هذا المضمار هو البدء العاجل بمشروعات جماعية مشتركة فى شبه جزيرة سيناء . ان ذلك خير درب واقصر مسلك للاستثمار الحقيقى .

مصطفى ابراهيم ادم
الزقازيق

●●●●

عام انتصارات

● عام ١٩٨٥ سيكون عام انتصارات شاملة ـ هذا ما اتوقعه .

صابر هريدى جمعة
طهطا ـ سوهاج

الاعتمادات المالية بالخارج

منذ فترة نشرت احدى الصحف ان وكيل وزارة الصحة عثر على مليون دولار فى باريس وكم كانت دهشتى وحزنى معا عندما ادركت أن المبلغ قد تم اكتشافه . وعلى هذا فانى اطالب وزارة المالية بالاشتراك مع الوزارات التى لديها اعتمادات مالية بالخارج ان تقوم بمراجعة الاعتمادات على ان يكون ذلك باثر رجعى يمتد الى عشر سنوات مثلا . وكل الامل ان تطمئن على مالنا بالخارج اما ما علينا فلن ينساه اصحابه بطبيعة الحال !

محمد عبد العاطى بهلول
اجا / دقهلية

تليفونات الاسكندرية



فوزى معاذ محافظ الاسكندرية

الذين بنوا السد العالى وشيدوا نفق الشهيد احمد حمدى ، كيف يعجزون عن اصلاح تليفونات الاسكندرية ؟
ان ٧٥ ٪ من تليفونات العاصمة الثانية معطلة من عدة شهور ، ونحن لا نحتاج الى نظرة توصية بل الى نظرة عتاب ومتابعة حقيقية !

نادية احمد محمد عبد الله
ش البليتا ـ الاسكندرية
ت : ٣٦٤٣٦

هذه الرياضة

● هل نضع حدا لانتشار رياضة البنج بونج فى الشوارع حيث الالفاظ التى تخدش الحياء !

عمرو محمود عبد المقصود
محرم بك ـ الاسكندرية

●●

الاعتماد على النفس

● صحيح ـ لماذا لا نعتمد على انفسنا فى انتاج اللحوم والاسماك والدواجن المجمدة والسكر ، بدل استيرادها من الخارج ؟

يحيى السيد النجار دمياط

●●

القمة العربية

● كثرة الخلافات العربية تعنى استعجال عقد القمة لا تاجيلها ؟

سيد سعود خضرى مدرسة التعاون ـ رفح

●●●

مناقشات أكثر

● نريد مناقشات اذاعية وتليفزيونية اكثر لقضايا العمل الوطنى

خيرى ابو رحاب الشطبية ـ نجع حمادى

●●●

الانضباط

● املى ان تستمر حملات الانضباط بنفس الحماس الذى لاحظناه فى البداية .

محمد راشد ابراهيم دقهلية

العالم يغنى

● أطلقوا اسم امريكا وفرنسا وبريطانيا تغنى بدل العالم يغنى والا اين اغانى الدول الاخرى وما اكثرها ؟

سعيد على محمد سعيد
محرم بك ـ الاسكندرية

الدجل

● مطلوب حملات مستمرة ضد اعمال الشعوذة والدجل .

فتحى حسن كوتسيك ـ حلوان

●●●

خفيف الدم

● رأيى ان الكابتن على زيوار خفيف الدم مع احترامى لرأى بعض نقادنا !

محمد يونس حجى
دشنا ـ قنا

●●●

العوام قبلى

● قرية العوامر قبلى تناشد جهاز الشباب انشاء مركز شباب لخدمة ابناء القرية .

عن الشباب عادل احمد على
خالد محمد محمود

أقول للرفاق: أريحوا أنفسكم !

حوار مع د . شوقى الحداد

السمنة .. والانفعالات .. والصداع

د . شوقى الحداد رئيس قسم الاورام بطب القاهرة

اذا كان د . محمود محفوظ وزيرالصحة السابق من جيل رواد طب الاشعة النووية ، وينصب اهتمامه على العموميات والحقائق المجردة ، وبالتالى هو اقرب الى الفيلسوف منه الى الطبيب ، فان كلام انجب تلاميذه واقربهم الى قلبه يكون له مذاق مختلف خصوصا وانه ينصب على التفاصيل التى تهم القراء .

ولعله ليس من قبيل المصادفة ان اول مرة يقرر مجلس كلية طب جامعة القاهرة الاخذ بنظام اختيار « الاستاذ المثالى » من بين اعضاء هيئة التدريس . يقع الاختيار بالاجماع على د . شوقى احمد الحداد رئيس قسم الاورام والعلاج بالاشعة النووية كطبيب ومعالج مثالى فى قصر العينى .

وكان هذا الاختيار مفاجاة غير متوقعة له ـ كما قال لى ـ فهو يمارس التدريس والاشراف على علاج المرضى على نحو عادى ، وان لم يفعله صار مقصرا .

واضاف : وللحقيقة مستوى العلاج لن يرتفع بمستشفيات الحكومة ، الا اذا اعطى اعضاء هيئات التدريس الوقت الكافى . لان تقدم العلاج لا يتوقف على توفر الاجهزة الطبية الحديثة فقط . لكن بالاضافة اليها يجب ان يعطى اعضاء هيئات التدريس وقتا للعلاج حتى لا تترك هذه الاجهزة للفنيين وصغار الاطباء فتقل الفائدة المرجوة من وجودها .

ولا أخفى أن هذا اللقب أشعرنى بأن جهودى لا تضيع هباء ، ولذلك اعتز به اكثر من اية شهادة علمية حصلت عليها .

وتحدث عن رحلته فى دراسة الطب فقال : التحقت بكلية الطب وحصلت على البكالوريوس ثم الماجستير فى العلاج بالاشعة ، وعلى دبلوم الامراض الباطنية واخر فى الجراحة ، ثم حصلت على دكتوراه فى العلاج بالاشعة من جامعة القاهرة . وسافرت عام ١٩٦٩ الى انجلترا وحصلت على دكتوراه الزمالة ودكتوراه اخرى فى الامراض الباطنية . وبعد هذا سافرت الى الولايات المتحدة حيث قضيت سنة فى دراسة الطب النووى فى علاج الاورام .

السبب مجهول ـ ولكن

قلت له :

●● بعد رحلتك العلمية التى ذكرتها ما هى رؤيتك لاسباب مرض السرطان ؟

ـ السبب الحقيقى للمرض لايزال مجهولا ، لكن هناك عوامل لها علاقة بالمرض . مثل التدخين عشرين سيجارة فاكثر طوال عشر سنوات تؤدى الى الاصابة بالسرطان . فقد وجد ان نسبة الاصابة بين المدخنين الى غير المدخنين ٣٠ : ١ ، اى ان كل عشرين مدخن يصاب منهم واحد . كذلك السمنة فى السيدات تؤدى الى سرطانات الثدى او الرحم او المبيض ـ لانها تؤدى الى اختلال غدد الهرمونات فيزيد احتمال الاصابة بالسرطان عن غير البدينات ـ لذلك فالاعتدال مطلوب ايضا كثرة الولادة او عدمها تؤدى الى سرطان فى جسم الرحم .

●● قد يفهم ان كثرة الولادة تؤدى الى المرض ، لكن وعدمها ايضا ـ !

ـ لان الله خلق جسم الانثى بحيث يكون معدا للحمل والولادة . فاذا لم يقم بالوظيفة التى هو معد لها ، يمكن ان يحدث خلل فى غدد الهرمونات تؤدى الى الاصابة بالمرض .

باختصار هناك مسببات : منها تلوث البيئة ، لذلك نرى فى المدن حيث الازدحام وعادم السيارات والمصانع ـ ترتفع نسبة الاصابة بسرطان الرئة والجهاز التنفسى عنها فى الريف . وأيضا استخدام بعض أنواع الصبغات فى الملابس والمواد الغذائية تسبب احتمال الاصابة ـ

●● والانفعالات النفسية ـ ؟

ـ من المؤكد لها علاقة . لانها تؤدى الى اضطرابات هرمونية فى الجسم . وقد نشر بحث مؤخرا لأستاذ فى طب عين شمس . وجد علاقة كبيرة بين الاضطرابات النفسية المستمرة عند سيدات خصوصا والاصابة بالمرض بنسبة عالية .

●● والاغذية المحفوظة ـ ؟

ـ هذه ايضا يمكن ان تسبب الاصابة ، لان بعضها قد يشتمل على صبغات او كيماويات دهنية ـ

احذر هذه الاعراض

●● هل توجد حاليا وسائل فعالة لاكتشافه مبكرا ؟

ـ بالتاكيد توجد . وابسط شىء انه عندما يصاب الفرد بشىء لا يستجيب للعلاج . فعليه الذهاب الى الاخصائى لفحص دون تاخير . اى ان اية شكوى غير موجود لها سبب واضح لابد من معرفة سببها فورا . علما بان هذا المرض يمكن ان يأتى على هيئة صداع او نزيف من الفم او الانف او الشرج او المهبل ـ يمكن ان يأتى فى صورة ورم فى اى جزء من الجسم او ارتفاع فى درجة الحرارة دون سبب ظاهر ، او نحافة غير عادية او التهاب غير ميكروبى او اضطرابات فى الجهاز الهضمى دون حموضة او قرحة او اى سبب اخر غير معروف . او سعال غير العادى ـ

قولى هذا لارتفع بمستوى وعى الناس وليس لارهابهم . ومع هذه فى نفس الوقت الوسائل السهلة الميسرة لاكتشاف المرض مبكرا . اما الوسائل المعقدة فانه يجرى مثلا سنويا فحص لاثداء السيدات من سن ٣٠ الى ٦٠ سنة وهى المرحلة الخطرة ـ وكذلك الامر لبقية اعضاء الجسم .

اعود واؤكد ان افضل وسيلة لعلاج المرض هى اكتشافه وعلاجه مبكرا .

●● هل توجد تحليلات عادية يمكن عن طريقها اكتشاف المرض غير اخذ عينة بالجراحة ؟

ـ لابد اولا من الفحص الاكلينيكى . فاذا اشتبه الطبيب فلابد من اخذ عينة لفحصها .

●● هل توجد وسائل للوقاية ؟

ـ اذا تحاشينا المسببات التى ذكرتها . لا يوجد شىء يقى الانسان منه بنسبة ١٠٠ ٪ .

●● ووسائل العلاج المتاحة فى مصر بالمقارنة الى مثلها فى الدول المتقدمة ؟

ـ اؤكد ان وسائل العلاج المتاحة فى مصر هى نفسها الموجودة فى اكثر الدول تقدما . اما السفر الى الخارج فان المريض يلجا اليه لاسباب نفسية بحتة لا صلة لها باسلوب العلاج .

واود ان ابين ان العلاج له ثلاث طرق رئيسية . الأولى ـ العلاج الجراحى ولدينا جراحون على مستوى عال جدا . الثانية ـ العلاج الاشعاعى وهو موجود عندنا بكل اجهزته وشعاعاته . الثالثة ـ العلاج بالعقاقير وهذه نشتريها وهى نفسها التى يتم استخدامها فى الخارج . كذلك يتم العلاج عندنا باسلوب الفريق وليس عن طريق طبيب واحد .

أول جمعية تشكل لرعاية مرضى السرطان
وعلاجهم بأموال الزكاة والتبرعات

●● الملاحظ ان قسم الاورام والعلاج بالاشعة النووية كاد ان يفوق المستشفيات الخاصة نظاما ونظافة . كيف تم هذا . ومن اين الميزانية التى يصرف منها ؟

ـ ميزانية القسم هى جزء من ميزانية قصر العينى . وهو كما نعلم منفصل عن معهد الاورام . وقد تم انشاء « جمعية اصدقاء مرضى قصر العينى لعلاج الاورام والطب النووى » بهدف الارتقاء بمستوى الخدمة . مثلا من المراحل الهامة فى العلاج . العلاج الكيميائى . وكل « كورس » منه يتكلف مائة جنيه . مع العلم المريض يحتاج الى « كورسين » او ثلاثة او اربعة . وفى بعض امراض سرطان الدم يحتاج الى عشرة او خمسة عشر « كورس » فمن اين يحصل اغلب المرضى على الفين او ثلاثة الاف جنيه ؟

لذلك فكرنا فى انشاء هذه الجمعية وقد تم اشهارها منذ فترة وجيزة . لكن الحمد لله تقدم اليها عدد كبير من المتبرعين . وبعض الناس تقدم اليها نقود الزكاة بمختلف انواعها . واعتقد ان انسب مكان للتبرع بنقود الزكاة هو هذه الجمعية . خاصة ان بعض المرضى قادر وبعضهم الاخر غير قادر حتى على شراء رغيف الخبز . وللاسف ميزانية قصر العينى لا تسمح اطلاقا بتحمل مصاريف علاج السرطان . ان غاية قدرتها ان تعطى المريض بالعيادة الخارجية دواء لا تزيد قيمته على بضعة قروش .

●● تحدث تفصيلا عن اوجه صرف التبرعات واموال الزكاة

ـ بتلك التبرعات نحصل على الادوية اللازمة عن طريق المؤسسة العامة للادوية باسعار مدعومة . وقبل صرفها للمريض نجرى بحثا اجتماعيا على حالته لضمان وصول العلاج المجانى الى مستحقيه فعلا .

وينبغى أن نخص بالذكر هنا جمعية الأديب د . مصطفى محمود الكائنة بمسجده بحى المهندسين . لأنه يمد الجمعية بأدوية كثيرة من حصيلة الزكاة والتبرعات ـ وأحيانا يأتى الى المركز بنفسه ليطمئن على وصول الأدوية الى المرضى المستحقين .

كذلك من أهداف الجمعية بعد حل مشاكل المرضى وتنظيم صيانة الأجهزة دوريا . دون انتظار ميزانية قصر العينى . وشراء المواد النووية اللازمة لعلاج المرضى ـ رعاية المرضى اجتماعيا . وبالجمعية حاليا علاوة على المحاسب والمحامى الخاصين بها . يوجد ثلاثة اخصائيين اجتماعيين لبحث حالة المرضى وتقديم الرعاية المناسبة لاسرهم .

●● ما احدث اعمال الجمعية لرعاية المرضى ـ ؟

ـ اشترت اجهزة تعويضية لهم . فالاجهزة الكبيرة والحمد لله متوفرة . واخر جهاز حصلنا عليه هو « المعجل النووى » ويعتبر من احدث اجهزة علاج السرطان فى الشرق الاوسط وقوته ٢٤ مليون فولت . وعن طريقه يمكن استخدام الالكترونيات واشعة اكس فى العلاج .

●● اجهزة تعويضية مثل ماذا ؟

ـ مثل اجهزة تجميع البول والفضلات والاطراف الصناعية لمن فقد احد اطرافه نتيجة المرض وغيرها ـ

●● هل للجمعية مجلس ادارة ومن رئيسه ؟

ـ رئيس المجلس د . محمود محفوظ وزير الصحة السابق وانا نائبه ويضم المجلس اعضاء من خارج قصر العينى .

●● كيف يتم التبرع للجمعية ؟

ـ اسهل وسيلة ان يتم التبرع عن طريق الجمعية مباشرة او عن طريق « حساب ٥٣٥ » بنك مصر فرع المنيل الجامعى باسم « جمعية اصدقاء مرضى مركز قصر العينى للاورام والطب النووى » .

●● كم عدد المرضى الذين ترعاهم الجمعية حاليا ؟

ـ الجمعية ترعى جميع المرضى الذين يترددون على المركز . وتتكفل رعايتها للمرضى غير القادرين على النحو الذى ذكرته علما بان مجموع المترددين سنويا حوالى ٤٠ الف مريض .

●● هل بالمركز قسم للعلاج الداخلى علاوة على الخارجى ؟

ـ تم فى منتصف نوفمبر الماضى افتتاح قسم داخلى يشتمل على ثمانين سريرا غير القسم القديم الذى يضم ثلاثين سريرا . ويتم العلاج بالقسم الجديد على ثلاث درجات : بالمجان (٨٠ ٪) ، والاقتصادى السرير بجنيهين (١٠ ٪) وشبه اقتصادى السرير بسبعة جنيهات (١٠ ٪)

●● هل هناك حالات شفيت تماما من هذا المرض ؟

ـ اعداد كبيرة شفيت فعلا . واستطيع القول ان نسبة الشفاء تصل ما بين ٣٠ ، ٤٠ ٪ وفى ازدياد . لكن اذا اخذنا حالات شفاء سرطان الحنجرة فان نسبة الشفاء منه تصل من ٧٠ الى ٨٠ ٪ . والغدة الدرقية فى مرحلتها الاولى يصل الشفاء الى ٩٠ ٪ . وسرطان الجلد فى مراحله الاولى يشفى ٩٨ او ١٠٠ ٪ من المصابين .

مركز الأورام حقق :
□ شفاء الحنجرة بنسبة ٨٠ ٪
□ والغدة الدرقية بنسبة ٩٠ ٪
□ والجلد بنسبة ٩٨ ٪

أجرى الحوار : عبد القادر المعدنى

اليوم وغداً آخر مباريات الدورى العام المؤجلة
الأهلى مع المصرى فى بورسعيد .. والزمالك مع الاتحاد فى القاهرة

تقام اليوم وغدا اخر المباريات المؤجلة للاهلى والزمالك من الدور الاول بسبب انشغالهما فى مسابقة كأس الاندية ابطال افريقيا كأس ودورى

يلعب الاهلى اليوم فى بورسعيد مع النادى المصرى وهى مباراة هامة وحاسمة للفريقين خاصة بعد عروض الاهلى الاخيرة التى اهتزت بسبب غياب عدد كبير من نجومه ففاز بالعافية ١ / صفر على المنصورة ثم تعادل مع الاولمبى بدون اهداف برغم ان الناديين يشلان المركزين الاخيرين فى قائمة المسابقة بينما الاهلى على القمة وحده بفارق ٧ نقط عن الاسماعيلى الذى يحتل المركز الثانى

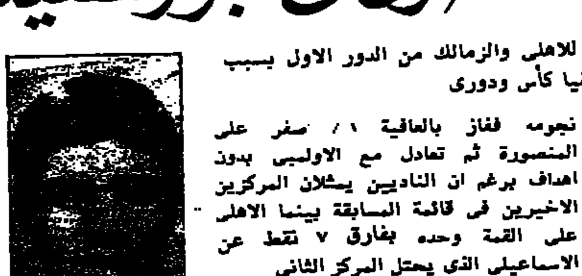
الاهلى هو الفريق الوحيد حتى الان الذى لم يهزم

والمصرى يلعب المباراة بأمل الفوز لا بالنقطتين فقط بل باستعادة ثقة جمهوره والتقدم خطوة نحو منطقة الامان خاصة بعد ان تحسنت عروضه فى الاسابيع الاخيرة وان كان ما زال يحتل المركز الثامن برصيد ١١ نقطة اى اقل من نصف عدد النقط التى جمعها الاهلى (٢٣ نقطة) ..

المصرى اكتملت صفوفه بعودة نجومه المصابة خاصة جمال جوده هداف الفريق واخطر لاعبيه ومعه مسعد نور واللاعبان الايرانيان المشاغبان. وأكد اوسكار مدرب المصرى الارجنتينى ان فريقه الارجاهزا.ا للقاء الاهلى وانه يعرف نقط الضعف والقوة فى الاهلى من خلال متابعته لمبارياته سواء الافريقية او فى الدورى ..

اوسكار كان يدرب نادى أسيك بطل كأس ساحل العاج الذى هزم الاهلى فى القاهرة واخرجه من المسابقة .

سينقل التليفزيون المباراة على الهواء مباشرة ويعلق عليها الكابتن حماده امام



علاء ميهوب — جمال جوده — جمال عبد الحميد — الجارم — عادل المأمور — أحمد شوبير

والزمالك والاتحاد غدا

وغدا يلعب الزمالك مع الاتحاد السكندرى فى استاد القاهرة .. والزمالك مازال يحير جماهيره الكبيرة التى تزحف خلفه املا فى شد ازره بعد العرض الكبير المشرف للكرة المصرية الذى قدمه امام فريق مونشن جلاد باخ الالمانى وفاز فيه ٢ / صفر فى نفس الوقت انهزم الاهلى من الفريق الالمانى ٢ / صفر .. والغريب ان بعد هذا الفوز الكبير على الفريق الالمانى عاد الزمالك مرة ثانية الى سلسلة تعادلاته التى تميز بها هذا الموسم حيث تعادل يوم الاربعاء مع المقاولون العرب بدون اهداف واضاع جمال عبد الحميد ضربة جزاء ليرتفع عدد تعادلات الزمالك هذا الموسم الى سبعة من ١٢ مباراة

ولقاء الغد هو اللقاء الثانى بين الزمالك والاتحاد حيث انتهى اللقاء الأول فى الاسكندرية ٢ / ١ لصالح الزمالك ..

فريق الاتحاد أيضا قدم حتى الآن عروضا لا تتناسب مع امكانياته الفنية وشعبيته الكبيرة حيث لم يفز إلا فى مباراتين فقط وتعادل فى ستة وانهزم فى اربعة مباريات ولم يجمع سوى ١٠ نقط فقط تضعه بين اندية المؤخرة فى منطقة الخطر وقد ضم الاتحاد هذا الموسم أكثر من لاعب جديد بأمل تقديم عروض افضل ..

سينقل التليفزيون المباراة على الهواء من استاد القاهرة ويعلق عليها الكابتن محمد لطيف .

كلمات : صفر

... التى قدمها اتحاد الشرطة الرياضى فى احتفالات الشرطة بعيدها القومى هذا الصرح الرياضى الضخم الذى يحق بعده للشرطة ان تقول ان لديها كل الملاعب التى تمكنها من تنظيم دورة أولمبية ..

فقد افتتح الرئيس محمد حسنى مبارك يوم الخميس الماضى فى اكاديمية الشرطة حمام السباحة والغطس الذى اقيم على احدث النظم العالمية المتطورة ووفقا للمعايير والمواصفات الأولمبية ..

ولأول مرة فى مصر نشهد هذا الحمام الذى يعمل وفق نظام الصرف العلوى ومستوى المياه بمستوى السطح على غرار أحدث حمامات السباحة المتطورة وفق قاعدة الماء المزاح ويتم تسخين المياه فى الحمام وملحقاته بالطاقة الشمسية لأول مرة فى مصر وبه لوحة نتائج الكترونية ومزود بجهاز الكترونى للتعقيم المستمر لمياهه بالكلور وملحق بالحمام صالة للطلمبات بحيث يتم تعقيم وترشيح مياه الحمام ٩ مرات كل ٢٤ ساعة ويشمل الحمام منصات القفز الرئيسية والمتحركة بارتفاعات متر وثلاثة وخمسة وسبعة وعشرة امتار مكسوة بالرخام الأبيض والمنصات مزودة بأحدث الواح القفز فى العالم والمعتمدة من الاتحاد الدولى للسباحة ومزودة أيضا بمطاط ضد الانزلاق لوقاية اللاعبين ..

وفى نفس اليوم افتتح الرئيس ميدان الرماية المغطى وفق احدث الانظمة العالمية المستخدمة .

ان هذه الصروح الرياضية الشامخة ستمثل انطلاقة جديدة لاعداد لاعبينا فى احدث الملاعب ووفق افضل النظم العلمية الحديثة بل ان توفير مثل هذه الملاعب العالمية المستوى تعطى لمصر الحق فى تنظيم المسابقات الدولية ودعوة اعرق الفرق العالمية للعب فى مصر ..

أحمد المنشلينى

رئيس لجنة الحكام « للسياسى »

فى الأسبوع الماضى نشرت السياسى خبر اعتداء لاعب النادى الأهلى أحمد جابر على الحكم الدولى محمد فهمى بالسب والضرب وطالبت بشطب اللاعب الذى يعتبر أحد نجوم مصر فى اللعبة .

وقال لى الدكتور سمير عونى رئيس لجنة الحكام الرئيسية لكرة اليد ان اللجنة المشكلة للتحقيق بعد الإطلاع على تقرير الحكم قررت شطب اللاعب من سجلات اتحاد اللعبة بحيث لا يجوز له أن يزاول أى نشاط متعلق باللعبة سواء تدريب أو تحكيم ..

محمود الخطيب فى لندن للعلاج

سافر فى الأسبوع الماضى الى انجلترا محمود الخطيب نجم هجوم الأهلى والمنتخب القومى لإعادة الكشف الطبى حسب تعليمات الطبيب الانجليزى المعالج وكان الخطيب قد واظب على العلاج الطبيعى الذى اشار عليه الطبيب فى زيارته الأولى وقال أنه يشعر بتحسن ويتمنى إلا يكون علاجه فى حاجة الى عملية جراحية .

مصر وساحل العاج فى أبيدجان

تغادر القاهرة يوم الاربعاء القادم بعثة المنتخب المصرى لكرة القدم فى طريقها الى ساحل العاج والكاميرون .. حيث يلعب المنتخب القومى ٣ مباريات تجريبية ودية استعدادا للقاء مدغشقر فى تصفيات بطولة امم افريقيا للوصول الى كاس العالم .. حيث يلعب المنتخب المصرى مباراته الاولى مع مدغشقر يوم ٧ ابريل فى القاهرة .. ويلعب المباراة الثانية الفاصلة فى مدغشقر يوم ٢١ من نفس الشهر

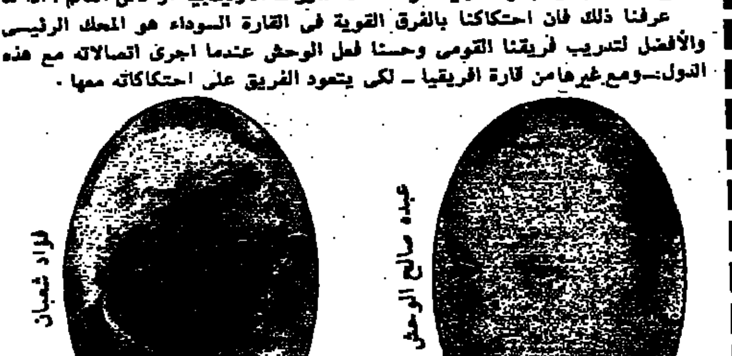
تبدا رحلة المنتخب الى ساحل العاج والكاميرون باللعب فى مدينة ابيدجان فى ساحل العاج يوم الجمعة القادم .. ثم يلعب الفريق مباراتية الثانية والثالثة فى مدينتى ياوندى ودوالا على الترتيب يومى ٤ و ٦ فبراير يعود بعدها المنتخب الى القاهرة لاستكمال استعداداته للقاء مدغشقر فى نفس الوقت يسافر المنتخب الاولمبى المصرى الى قطر فى المدة من ٢٠ الى ٢٤ فبراير القادم حيث يلعب مباراة واحدة مع نادى الوكرة فى احتفالات الاعياد القومية لدولة قطر وفى افتتاح المقر الجديد لنادى

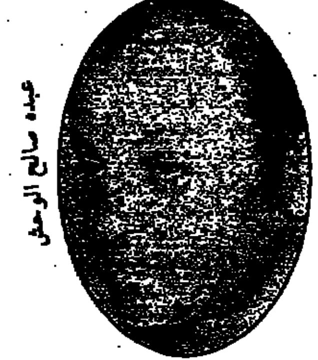
زيارة للأهلى وأبو زيد

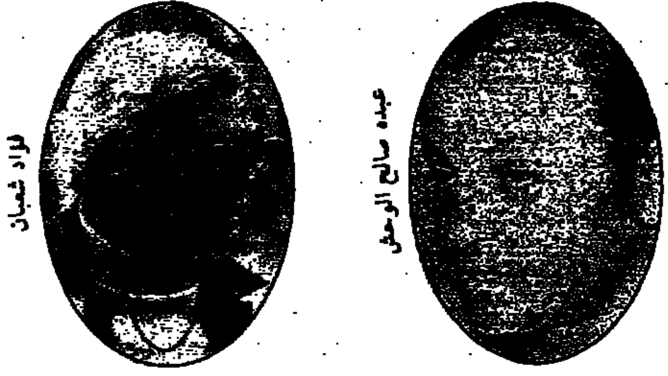
وقد حرص الكابتن عبده صالح الوحش مدير المنتخبات القومية على زيارة النادى الأهلى فى الأسبوع الماضى حيث شاهد جزء من تدريب الفريق .. واطمأن بنفسه على سلامة طاهر أبو زيد نجم المنتخب .. واجتمع مع السايس لمناقشة مستوى بعض لاعبى الأهلى .

خواطر رياضية

●● مع نهاية هذا الشهر ـ يناير الحالى ـ تبدأ رحلة الفريق القومى لكرة القدم الى كل من ساحل العاج والكاميرون . وهى رحلة تدريبية الغرض منها اعداد الفريق لتصفيات كأس العالم وهى سياسة طيبة أن يلعب الفريق مباريات حبية تدريبية خارج مصر . لأننا نلاحظ أن الفريق يلعب على أرضه مباريات طيبة بينما يقل انتاجه ويتضاءل فعاليته عندما يلعب خارج أرضه وسفر الفريق الى الكاميرون وساحل العاج فيه تعويد للفريق على اللعب فى الخارج حتى يتأقلم بما يجعله أكثر ثقة عندما يلعب رسميا خارج أرضه ثم أن هذه المباريات الخالية من حساسية اللقاءات الرسمية فرصة للدفع بالعناصر الصاعدة لكى تتمرس على اللقاءات الدولية وربما نجد بين هذه العناصر من يلحقه المسئولون بالفريق الأول اذا ما ظهر معدنه كلاعب يبشر بالخير . واذا ما عرفنا أن أفريقيا هى عنق الزجاجة التى نخرج منها الى أية بطولة دولية سواء كانت الدورات الأوليمبية أو كأس العالم . اذا ما عرفنا ذلك فان احتكاكنا بالفرق القوية فى القارة السوداء هو المحك الرئيسى والأفضل لتدريب فريقنا القومى وحسنا فعل الوحش عندما اجرى اتصالاته مع هذه الدول ـ ومع غيرها من قارة افريقيا ـ لكى يتعود الفريق على احتكاكاته معها .







عبده صالح الوحش — فؤاد شعبان

●● انجاز رياضى كبير ذلك الذى حققه اتحاد الشرطة الرياضى والمتمثل فى حمام السباحة الجديد فهذا الحمام يمكن أن يعتبر صرحا رياضيا جديدا لمصر . فهو يضم أجهزة ومعدات على أحدث ما وصل اليه العلم وتكنولوجيا الرياضة فهو مزود بأحدث معدات الغطس وطرق القياس اللمس وحساب النتائج . كما يتم تسخين مياهه بالطاقة الشمسية حتى يمكن استعماله شتاءا وحوله غرف السباحين وأماكن للصحافة العالمية وغرف للتليفزيون والاذاعة تضم دوائر مغلقة ووسائل اتصالات وكل هذه الامكانيات تجعل من هذا الحمام الأول من نوعه فى بلدنا . بقى على صديقنا عبد الحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة أن يجعل من هذا الحمام معمل تفريخ لجيل من السباحين يحققون لمصر أرقاما قياسية وذلك لن يتأتى الا بفتح أبواب الحمام للشباب لا أن يكون قاصرا على رجال الشرطة فقط تماما كما هو الحال الان حيث أن ملاعب اتحاد الشرطة الرياضية مفتوحة للجميع .

فهمى عمر

رئيس جهاز الرياضة ومناقشة خطط الاتحادات



سعيد حشمت

قرر سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة عقد اجتماعات للتعارف والمناقشة مع اعضاء مجالس ادارات الاتحادات الرياضية الجديده التى تم انتخابها حتى الان وهى ١٧ اتحادا رياضيا ستكون اللقاءات يومى الاحد والخميس من كل اسبوع فى مكتبه الجديد بمبنى مجمع الشباب والرياضة فى ميت عقبة

رؤية الأسبوع

.. والدلالات فى محطات البنزين أيضا !

اخشى ما اخشاه - ونحن فى نشوة الحديث عن ترشيد استهلاك الطاقة ان تنزلق الى المحظور ، وأن نأتى بحلول تضيف مشاكل جديدة الى ما نعانيه من مشكلات قائمة -

لقد ظهرت بعض الآراء التى تنادى بصرف حصة بنزين لأصحاب السيارات بسعر مدعم - والباقى بسعر عال مع وضع حد اقصى لاستهلاك الفرد - وكذلك وضع تسعيرة جديدة للكهرباء لا تؤثر على محدودى الدخل -

ومع اننا - جدلا - لا نعترض على رفع اسعار الكهرباء - خاصة لفئة معينة من المستهلكين يطلق عليها «المرفهون» الذين يستخدمون المكيفات وغيرها - الا اننا لا نتقبل بسهولة تحديد حصة بنزين لاصحاب السيارات -

ورغم ان موضوع الطاقة واسلوب استهلاكها متشعب - وتؤثر فيها عوامل متعددة قد يكون للفرد العادى دخل فيها - الا ان تحديد حصة بنزين سوف يخلق العديد من المشاكل سواء لأصحاب السيارات الخاصة أو التاكسيات - أو النقل -

ففى حالة تنفيذ هذا الاقتراح - الذى خرج من الاجهزة الشعبية والحزبية - يتطلب الامر بالضرورة اعداد كوبونات لصرفها لاصحاب هذه السيارات وتوزيعها شهريا او سنويا - او كما يقال - عند تجديد الرخصة .

وهذه الكوبونات سوف تضيف العديد من الجهود الاضافية حيث تنفق الاموال فى طبعها - وتتبعثر الجهود فى توزيعها - اى اننا نخلق بايدينا مشاكل نحن فى غنى عنها -

كذلك - فان تحديد حصة بنزين سوف تخضع لمناقشات واسعة . «واعتراضات» عديدة - خاصة حول تحديد الكمية التى ستصرف بالسعر المدعم - وندخل انفسنا فى متاهات لا اول لها ولا آخر - اذ كيف يمكن تقدير حصص لجميع السيارات وهى تتفاوت فى استهلاكها - والمسافات التى تقطعها !

فقد علمتنا التجارب التى حدث فيها ربط سلعة على البطاقة ووضع اكثر من سعر للسلعة الواحدة - ان تخلق فيها سوق سوداء - وتظهر فيها دلالات تتكسب بطريق غير مشروع ، وتحصل على دخول طفيلية دون بذل الجهد على حساب ذوى المصلحة الحقيقية -

●●●

ولن يكون غريبا وقتها - ان نجد الدلالات فى محطات البنزين - يبعن الكوبونات لمن يحتاج الى مزيد من البنزين -

ولا ادرى اى حكمة فى الاخذ بهذا الاقتراح ، خاصة وان وسائل النقل العام - وهى البديل - عاجزة عن الوفاء باحتياجات الركاب من الجماهير المتزايدة - ولا احسب ان هناك من «يركن» سيارته ليستخدم وسائل نقل عاجزة تئن من الزحام - وتعانى من المشاكل -

فأصحاب السيارات - ايا كان نوعها - لا يتلذذون من الانفاق المتزايد - ولا اظن أنهم يريدون بعثرة أموالهم يمينا ويسارا - كما أنهم لا «يشربون» البنزين - أو أنهم يأخذون منه ما يفوق احتياجاتهم العادية - اذ ليس ثمة سبيل آخر - غير السيارة - لاستهلاك البنزين - بل أنهم يعانون من الأنفاق المتكرر على أمل تحقيق الراحة لهم - ولو أن هناك وسائل نقل معقولة لاحجموا عن استخدام سيارتهم .

●●●

واذا كان مقبولا ان نلجأ الى نظام «الكوبونات» فى وقت الشدائد كالحروب مثلا - فانه من غير المعقول ان نتبع مثل هذا الاسلوب فى وقت السلم - مع اننا فى اوقات الحروب التى مررنا بها لم نفكر فى تحديد الحصص لاصحاب السيارات -

ولعل الحل السهل والعملى هو رفع اسعار البنزين بصفة عامة .. رغم ان لذلك محاذير ومشاكل - فلا احد ينكر ان ذلك سوف يرفع العديد من السلع خاصة تلك التى ترتبط بوسائل النقل - كما ان التاكسيات سترفع من قيمة الاجرة .. وهذا مطبق بالفعل ولا يحتاج الا الى موقف شجاع للاعتراف بالتعريفة المطبقة -

واذا قدر لنا الاختيار بين امرين احلاهما مر - فان رفع السعر هو الايسر والافضل لان الكوبونات لها مشاكلها العديدة . وستدخلنا فى دوامة من المشاكل المتعددة .

وقد جربنا رفع سعر الرغيف فى الشهور الماضية - وتقبلت الجماهير السعر الجديد لانها ادركت ان الرغيف كان يقتسمه الحيوان مع الانسان - وامكننا بالفعل ترشيد الاستهلاك ، حيث ان التوقعات تشير الى توفير ما يقرب من ٦٠٠ الف طن من الدقيق فى العام - كانت تذهب - بطبيعتها - الى الحيوانات -

ولكن فى حالة البنزين - هل يوجد من يشارك السيارات فى استهلاكه ؟

واذا قيل ان اصحاب السيارات من ذوى القدرات المالية الكبيرة - فان الرد الحقيقى على ذلك هو ان اصحاب هذه السيارات يؤدون خدمة جليلة للدولة - فهم قد تركوا مكانا - حقا لهم - لاصحاب الدخول المحدودة فى وسائل النقل العام - وقللوا من احتياجات الدولة من مزيد من الاتوبيسات التى كان يمكن اضافتها لاستيعاب ركاب السيارات الخاصة -

وفى رايى ان اصحاب هذه السيارات يدعمون الدولة بهذا الاسلوب -

ومع كل ذلك - فان اضافة قرشين او ثلاثة او حتى خمسة قروش على كل لتر بنزين - لن يؤثر كثيرا على اصحاب السيارات الخاصة ماداموا يحصلون على البنزين دون مشاكل او تعقيدات -

اما اسلوب الكوبونات فليس مقبولا فى هذا الوقت خاصة واننا لا نستورده من الخارج بالعملة الصعبة -

واذا كانت هناك زيادة فى الاستهلاك .. فذلك يعود اساسا الى ازدياد عدد السيارات - والى اختناق الشوارع بها . وهدر الطاقة مع كل اشارة مرور .. وربما ياتى الترشيد من هذا الواقع !

محمد امين

مسابقة السياسى الثقافية لنشر الوعى السياحى

تنشر «السياسى» اليوم المسابقة الرابعة والاخيرة لتنمية الوعى السياحى وذلك بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى .

ويرجى من السادة المتسابقين ارسال الاجابات الخاصة بجميع المسابقات الاربع على أن تصلنا قبل منتصف شهر فبراير القادم . حيث ستتكون لجنة خاصة من «السياسى» والهيئة العامة للتنشيط السياحى لفرز الاجابات الصحيحة واجراء القرعة عليها - والمطلوب اجابة سؤالين فقط من كل مسابقة والتى تتضمن ٤ اسئلة .

وسوف يختار ١٥ فائزا لقضاء ٥ ايام شاملة السفر والاقامة وذلك بجنوب سيناء - فى النصف الاول من شهر مارس -

والمسابقة لقراء «السياسى» من دولتى وادى النيل -
وهذه هى اسئلة المسابقة الاخيرة -

● السؤال الاول :

ماذا تعرف عن وادى النطرون ؟ وفى اى المحافظات يقع - وما هى اهم الاديرة بهذا الوادى ؟

●●●

● السؤال الثانى :

تعتبر الاقصر مشتى عالميا - وهى تقع على بعد (......) جنوب القاهرة -

وللاقصر تاريخ مجيد فهى جزء من مدينة (......) التى كانت عاصمة لمصر الفرعونية بعد ممفيس . ويحتاج الزائر لمدينة الاقصر لثلاثة ايام على الاقل لزيارة آثارها التى تقع على الضفتين : الشرقية واهم ما بها (......) ، (......) ، (......)
اما الضفة الغربية فيوجد بها (......) ، (......) ، (......)

●●●

● السؤال الثالث :

لم يقتصر الجمال الفنى للآثار الاسلامية على المساجد فقط بل شمل المنازل والقصور وما تحويه من آثار . الى جانب الحصون والمنشآت الهندسية .
ماذا تعرف عن اهم الآثار الاسلامية بالقاهرة ؟

●●●

● السؤال الرابع :

تزخر منطقة مصر القديمة بكثير من المعالم والمقومات السياحية التى تجذب افواج السائحين من الخارج -
ماذا تعرف عن هذه المنطقة وما هى اهم المعالم الاثرية الدينية بها ؟

●●●

ونحن فى انتظار اجابات السادة القراء - مع رجاء كتابة «مسابقة السياسى» على المظروف حتى يسهل فرز الخطابات و ... حظا موفقا لجميع المتسابقين .

علوم .. وتكنولوجيا .. !!

معجـزة جلـد الأنابيـب !

فى شهر يوليه ١٩٨٤ اعلن دكتور هاورد جرين بكلية طب جامعة هارفارد انه استطاع ان يشفى ستة من مرضاه كانوا اصيبوا بحروق شديدة من الدرجة الثالثة وهى حالات ميئوس من شفائها . والفضل فى شفائهم يرجع الى الطريقة التى استطاع بها دكتور جرين ان يربى قطعا كبيرة من جلد اجسام هؤلاء المرضى فى انابيب معملية بعد ان اخذ من كل واحد منهم قطعة صغيرة لا تزيد فى حجمها على حجم طابع البريد

●●●

ففى غرفة عمليات الطوارىء بمستشفى ناترونا ادخل على عجل اربعة اطفال شبت فيهم النار وحرقت معظم اجسامهم . وانكب عدد من الاطباء لمدة اربع ساعات على هؤلاء الصغار يحافظون على تنفسهم ثم بدأوا يعطونهم سوائل ومواد كيميائية لمنع حدوث صدمات لهم .. ثم نقلوا بالطائرة الى مستشفى فى دنفر حيث ظلوا فى غرفة العمليات لمدة ثمان واربعين ساعة اخذت خلالها اجزاء من جلد اذرعتهم السليمة واصل الفخذ ثم وضعوها فى مجموعات من الخلايا ثم فصلوها كيميائيا واخيرا وضعت الخلايا المعزولة فى انابيب وغمرت فى محلول لتنمو فيه .

●●●

بعد عشرة ايام تكاثرت الخلايا وغطت السطح الداخلى للانبوبة . واعطى ذلك الباحثين جلدا كافيا لاعادة طحنة ولاعادة تربيته فى سبع انابيب اخرى .. ويقول دكتور جرين «عندما تكون مستعمرات الخلايا صغيرة تتضاعف كل ١٧ ساعة .. والحقيقة ان كل قطعة من جلد الانسان الحقيقى لتكاثر عشرة الاف مرة !

منذ عشر سنوات تقريبا وبطريقة الصدفة تحققت هذه العملية ونجحت بعد تجارب عديدة اجراها دكتور جرين .. فعند دراسته للاستنبات (اى زرع البكتريا او الانسجة الحية للدراسة العملية او للاغراض الطبية) لورم فى فأر من فئران التجارب وجد مستعمرات نشطة من الخلايا تشبه تلك الموجودة فى الطبقة العليا من الجلد الحى . واوضحت البحوث التى اجراها بعد ذلك ان هذه الخلايا الظهارية (وهى انسجة تكسو سطحيا او تبطن تجويفا) نمت بسبب وجود الفيبرو بلاست . وهو نوع عادى من الخلايا يغلف باطن الجلد تحت البشرة .. وتحقق جرين بان هذا الاكتشاف له تأثير على الذين يصابون بحروق شديدة . فالجلد المأخوذ من الضحية لن يرفضه نظام المناعة فى جسم المريض .. ثم جاء تقدم رئيسى عندما اكتشف جرين ان انزيما بكتيريا معينا يمكنه ان يفصل الجلد الذى تمت تربيته فى الانبوبة بقطعه الكبيرة الكاملة بتليين الالتصاق بين الخلايا والسطح البلاستيك للانبوبة .

استخرجت قطع الجلد بحجم ٢ بوصة فى ٢ بوصة ثم وضعت فوق الاجزاء المحروقة وخيطت فى مكانها . وعبر فترة تتراوح من اربعة الى خمسة شهور كان كل مريض قد حصل على ياردة مربعة من جلد الانابيب وكانت نسبة نجاح هذا الترقيع من ٦٠ الى ٨٠ ٪ وغطى اكثر من ٥٠ ٪ م الجسم الذى اصابته الحروق الشديدة .. اما باقى الجروح فقد شفيت بطريقة طبيعية او غطيت .. بقطع من الجلد اخذت من المواقع التى تم شفاؤها .

●●●

ويعتقد الاطباء ان هذه الوسيلة الجديدة قد تساعد ١٥ ٪ من مائة الف شخص يدخلون المستشفيات للعلاج من الحروق التى اصابتهم فى الولايات المتحدة كل عام

ومن خصائص جلد الانابيب انه لامع وناعم ويختلف عن الانسجة العادية فى طرق كثيرة . فالشعر لا ينمو عليه وليست به غدد لافراز العرق وليست هذه بمشكلة . والجلد الجديد رفيع عن الجلد الطبيعى حيث ليس له ادمة . باطن الجلد تحت البشرة . وقد تطرأ تحسينات على جلد الانابيب خلال السنوات القادمة . فعلماء هارفارد فى بوسطن يواصلون بحوثهم وتجاربهم للحصول على جلد اقوى فى درجة الجلد العادى للانسان .

والاطفال الذين عولجوا بهذه الطريقة المعجزة الجديدة محرم عليهم اللعب بكرة القدم بل لا يزالون فى حاجة الى تعليم أكثر لجلودهم واجراء جراحات بلاستيك وعلاج فيزيقى وان كانت مشكلتهم الاصلية قد حلت ولم يبق الا القليل بفضل جلد الانابيب .

ميشيل تكلا

جنكيـز خـان «بقية ص ٧»

منهم فى باحات القتال سجل رهيب من الارهاب والقسوة وسفك الدماء .

ولايفوتنى هنا أن اذكر انه تظهر فى حياة كل طاغية شخصية معاونة تدفعه اما الى مزيد من السلبيات أو تحاول أن توقفه عند حدود لايتعداها فى طغيانه أو أن تهيىء له القيام ببعض الايجابيات .. ولقد كانت شخصية «يليو تشوتزاى» هى اللمحة الايجابية فى حياة جنكيز خان .. وهو سياسى محنك كان فى خدمة امبراطور الصين ووضع نفسه فى خدمة جنكيز خان .. وقد استطاع هذا السياسى ان يروض نسبيا من شراسة المغول وقيل انه انقذ من التدمير مدنا لاتحصى ومنشآت قيمة لاحصر لها وحافظ على جمع السجلات والمخطوطات والنقوش الى درجة جعلت بعض المؤرخين يطلقون عليه أعظم ابطال السياسة فى التاريخ .. ولقد كان «يليو» عبقرية حربية الى جانب عبقرية سياسية ويعزى اليه الفضل فيما استمتعت به الأداة الحربية المغولية من قدرات خاصة .

نهاية الطاغية

فى عام ١٢٢٧ م توفى جنكيز خان عن ٧٢ عاما بعد أن امتدت امبراطوريته من المحيط الهادىء الى نهر الدنيبر على أنها شأن كل الامبراطوريات التى أسسها الرحالة الرعاة كانت قبل كل شىء امبراطورية عسكرية وكانت هيكلا واطارا اكثر منها نظام حكم وكانت تتمركز حول شخصية العاهل اكثر من أى شىء آخر وكانت علاقتها بجموع الشعوب التى حكمتها علاقة ضرائب تجبى فقط .

لاننكر أنه كان بسيطا فى حياته ولم يكن يميزه عن رجاله سوى قرط ثقيل من الذهب يتدلى من اذنه وحصانه الابيض ورايته البيضاء التى جعلها عنوانا لسطوته وسلطانه وعليها ذيول تسعة وعول ولم يعرف عند الاسراف فى طعام او ملاذ وقد اثر عنه قوله : إياك - إياك - وشرب الخمر اكثر من ثلاث مرات فان استطعت فمرتين أو مرة ويحسن اذا لم تذق الخمر على الاطلاق .. » واذا كان لجنكيز نسبة فضائل فانها لاتتعدى ٢٠٪ من تكوين شخصيته والبقية كانت كلها قيما مرفوضة من عتاة السماء ومن قوانين الرحمة .. لقد كان عنصريا حيث قال : «ان غاية ما أتمناه هو رفع شعبنا الى مرتبة السيادة على العالم» وقال عن نفسه فليستعد العالم لكى يسعد جنكيز خان» .. «يحيا السيف .. تحيا الحرب» .. ويكفى ان نقول انه كان معقدا نفسيا مليئا بالكراهية وحب سفك الدماء .. وأثناء مرضه الذى أدى به الى الموت أمر بتدبير مؤامرة لقتل احد أعدائه عندما كان فى زيارته ولم يحترم وعود الصلح ولاكلمة الشرف لتوفير الامان له .. وهكذا من طباع الطغاة وصفاتهم الغدر والانانية .

مات وهو يحس بالوحدة والالم والحزن على ولده البكر الذى توفى فى برارى روسيا ويكاد الرحالة الايطالى ماركو بولو وحده دون جمهرة الكتاب الذين ارخوا لجنكيز خان هو الذى ينفرد بالقول ان الخان قد مات متأثرا بجراحه عقب اصابته بسهم فى ركبته أثناء حصاره لاحدى القلاع فى اقليم «سونج» الصينى ولكن معظمهم يجمعون على أن موته جاء اثر مرض اضطره للاعتكاف فى خيمته وذلك حزنا على أن ابنه مات قتيلا بيد أخ جنكيز خان أى أن العم قتل ابن الاخ - مات جنكيز خان واستغرقت عملية دفنه نحو مائة يوم فى جبل «الطاى» وقتلوا كل من صادفوه من انسان او حيوان وهم فى الطريق الى دفنه من منطلق عقيدتهم التى تقول ان كل من يقتلونه يصير خادما للراحل فى الحياة الاخرى ويقال ان قبيلة بأكملها قد عفيت من الخدمة العسكرية أنيط بها مهمة العناية بالمقبرة وان البخور ظل يحترق بلا انقطاع .

لقد عاش جنكيز خان حياة مليئة بالدسائس والقلق والتآمر .. لم يصادق احدا ولم يثق فى احد ودفع ثمن جزء صغير من آثامه واخطائه وخطاياه .. ولكن مما لاشك فيه ان الشياطين كلها حزنت واعلنت الحداد على فراقه .. ولكن ايضا فان البشرية قد ارتاحت منه وستظل لعنة التاريخ تلاحقه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا .

ثقافة فلكية :

الشامات ودلالتها

الشامة هى ما وجد من علامة فى جسم الانسان عند مولده - وهى تختلف تماما عن «التالول» الذى يظهر ما فى جسم الانسان من مرض - وكثيرا ما يخلط الناس بينهما

وقد تكبر الشامة او تصغر تبعا للسن لكنها لا تزول - بل قد يتغير لونها -

واحسن الوان الشامات هو العسلى - اذ ان ذلك دليل الحظ الوافر بالنسبة للرجال - اما بالنسبة للنساء فيتساوى العسلى والاسود .

والعبرة بهذه الشامات هى مكان وجودها - والمعروف ان كل شامة تظهر فى الوجه لابد ان يكون لها توأم فى مكان آخر من الجسم - والتوأم يكون اصغر من الاصلية -

فالشامة فى وسط الجبهة تدل على ان صاحبها قاس وربما شرير - ويكون معرضا للحوادث بين سن الثلاثين والاربعين - ويتأثر بشهر مارس وكوكبه المريخ -

واذا كانت على الحاجب الايمن - دلت على ان صاحبها يتمتع بكفاءة غير عادية - وعندما يتقدم به السن ينتابه بعض الامراض - وافضل الشهور له هى ابريل ويوليو واغسطس -

والشامة على الحاجب الايسر - تدل على الاسراف والتبذير والاهمال فى الامور المالية - ومن لديهم هذه العلامة يكون عنيدا ومتعبا للغاية - واذا لم يخفف من حدته يصاب بامراض المخ - وعليهم ان يعيشوا عيشة هادئة ليتجنبوا مثل هذه النتائج -

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف


هشام مجدى


ابراهيم محمد — عبد الحليم سامى


وليد عبد الله

● الاسم : هشام مجدى سليم
العمر : ٣٦ عاما
المهنة : طبيب
الهواية : مشاهدة الأفلام الأجنبية والمراسلة وسماع الموسيقى الهادئة والعربية -
العنوان : ج . م . ع مصر القديمة - القاهرة .

● الاسم : إبراهيم محمد عياده
العمر : ١١ عاما
المهنة : تلميذ
الهواية : لعب كرة القدم - وسماع الموسيقى الخفيفة وقراءة القصص القصيرة للأطفال ومشاهدة الأفلام العربية .
العنوان : ج . م . ع . مصر الجديدة - ميدان الجامع .

● الاسم : عبد الحليم سامى الزهوى
العمر : ١٢ عاما
المهنة : طالب
الهواية : لعب كرة القدم ومشاهدة الحلقات الأجنبية وسماع الموسيقى العربية وقراءة الصحف .
العنوان : ج . م . ع - الشرقية - منيا القمح - قرية بنى هلال .

● الاسم : وليد عبد الله بن سعود .
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : ممارسة الرياضة وسماع الموسيقى الأجنبية ومشاهدة الافلام والبرامج التليفزيونية .
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - جزيرة دار السلام - شارع عبد الرؤوف رقم ٧

صحف المؤسسة والاعلانات : شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى - القاهرة - تليفون [illegible]
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى - دار السلام - تليفون [illegible] - تلكس [illegible]
مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع البورصة - المنشية - تليفون [illegible]

رئيس هيئة الأرصاد «للسياسى»

الجو فى ٨٤ كان معتدلا .. و٨٥ فى علم الله !

التنبؤات الجوية طويلة المدى والتى تزيد فترتها عن شهر وقد تصل فى بعض الأحيان الى فصل من فصول السنة لا تستطيع أى دولة فى العالم القيام بها مهما بلغت من تقدمها فى مجال التكنولوجيا . والدليل على هذا أن مركز التنبؤات الذى اشتركت فيه جميع دول أوربا الغربية لم يستطع أن يعطى أكثر من أسبوع .

وعلى ذلك فان التنبؤات التى تعطى عن عام قادم تعتبر ضربا من التخمين ولا اساس لها من الصحة .. حيث أن التنبؤات الجوية تعتمد على أجهزة وطرق علمية لها قدرة محددة .. وما زاد على هذا يكون علمه عند الله فلا يظهر على غيبه أحدا .

كما أن الأقاويل التى تطلق بانه اذا جاء صيف شديد الحرارة فلابدوأن يقابله شتاء شديد البرودة والعكس . ومن يحددون شدة البرد والحر بشهور معينة فى اعتقادهم عدم تخلفها . كحر بؤونة . وبرد طوبة كل تلك المقولات لا تمت للحقيقة بصلة بدليل أننا الآن فى شهر يناير (طوبة) ودرجة الحرارة تصل أحيانا على البلاد الى ٢٨ . ٢٩ درجة وخلال الصيف الماضى لم ترتفع درجات الحرارة سوى يوم واحد فى شهر يونيو ١٨ (بؤونة) فكانت ٣٧ درجة أما باقى شهور الصيف فكان الجو فيها معتدلا على كافة الأنحاء .

والحقيقة أن الموضوع كله يتلخص فى توزيع درجات الضغط . والكتل الهوائية هى التى تتحكم فى طقس اليوم والغد .. والتوزيع الضغطى يتغير دائما . مما يسبب تغير الأحوال الجوية .. وليس من المحتم أن تكون درجات الحرارة فى يناير (طوبة) منخفضة باستمرار ولا أن يكون الصيف القادم شديد الحرارة ما دام الشتاء الماضى كان باردا .

وعلى هذا فمن يطلق أى تنبؤ جوى عن عام ٨٥ والذى لم يمض منه سوى أقل من شهر يعتبر كاذبا فالله سبحانه وتعالى كل يوم هو فى شأن « ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

هذا ما صرح به د . محمود حسن عمر رئيس هيئة الأرصاد الجوية ..

أما أهم الأحداث الجوية والتى سادت البلاد والعالم خلال عام ٨٤ فيقول الخبير الجوى ايهاب الدمرداش :

تمتعت مصر خلال عام ٨٤ بشتاء دافىء ولم تتعرض البلاد الا لعدد محدود من الموجات الباردة .. أشدها ما حدث فى يناير الماضى اذ انخفضت درجات الحرارة عن معدلها ٨ درجات مئوية وسجلت درجة الحرارة العظمى فى القاهرة ١٢ درجة . كما انخفض عدد النوات التى تتعرض لها المناطق الساحلية الشمالية .

وخلال شهور الربيع (مارس . ابريل . مايو) لم تتعرض مصر للموجات الخماسينية الشديدة ما عدا عدد محدود جدا كانت أشدها التى حدثت خلال شهرى ابريل ومايو اذ أرتفعت فيهما درجات الحرارة عن معدلها ٧ درجات وسجلت درجات الحرارة العظمى على مدينة القاهرة فى ابريل ومايو ٤٢ . و ٤٣ درجة .

اما شهور الصيف (يونيو - يوليو - أغسطس) فكانت درجات الحرارة أقل من معدلها المناخى . وكلنا يعلم الطقس اللطيف الذى ساد البلاد خلال شهر رمضان فلم ترتفع الحرارة فيه سوى يوم واحد سجلت على مدينة القاهرة ٣٧ درجة . وبوجه عام فقد ساد البلاد معظم أيام شهور الصيف طقس معتدل الحرارة على كافة الأنحاء .

وفى خريف عام ٨٤ ظلت درجات الحرارة اعلى من معدلها المناخى . وكان معدل تعرض البلاد للاضطرابات الجوية المعتادة فى هذا الفصل - وهى سقوط أمطار على شمال البلاد وسيناء . أو حدوث عواصف رملية على جنوب الصعيد - أقل من المعتاد . بل ان أول موجة باردة تعرضت لها البلاد كانت فى ١٦ أكتوبر والمعروف أن الخريف جغرافيا يبدأ فى ٢٣ سبتمبر من كل عام .

ونهاية عام ٨٤ كانت أول فصل الشتاء الحالى وكما لاحظنا كان الجو فى هذه الفترة مائلا للدفء بوجه عام ولم تسقط فيه كمية الأمطار المعتادة .

ويعقب محمد مهران رئيس مركز التحاليل بهيئة الأرصاد بأن الطقس خلال عام ٨٤ على مصر خاصة كان شتاء دافئا وربيعا معتدلا خاليا من الموجات الخماسينية المعتادة فى مثل هذا الفصل وصيفا لطيفا سجلت درجات الحرارة فيه أقل من معدلها المناخى المعتاد .. وخريفا خاليا من الاضطرابات الجوية التى تحدث عادة عواصف رملية على جنوب السعيد وسيناء .. ولكن سقطت الأمطار على شمال البلاد وامتدت الى القاهرة أحيانا .

وكان عام ٨٤ عادى المناخ على أوربا ما عدا بعض الأحوال التى سقطت فيها الأمطار بغزارة مما تسبب عنه فيضان بعض الأنهار .

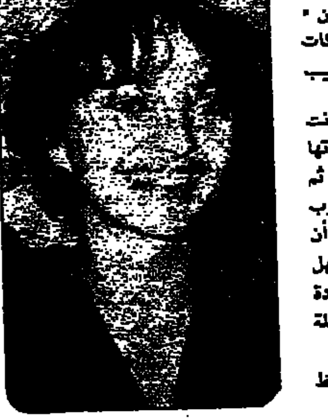
ويختتم الدكتور رئيس الهيئة حديثه بأن الأحوال الجوية والتنبؤات الصادقة ١٠٠ ٪ لا تتعدى ثلاثة أيام . ومع هذا فقد تحدث معجزة الهيئة وارادة عليا تكذب تنبؤات عن ساعات قادمة قليلة . فقد يحدد المتنبىء الجوى بواسطة الخبرة والمعلومات الدقيقة عن حدوث عاصفة مثلا على القاهرة خلال ٢٤ ساعة وذلك بحساب سرعة الموجة والمدة التى يمكن ان تصل فيها حسب الضغط الجوى ولكن ارادة الله والمعجزة الكونية تغير اتجاه تلك العاصفة أو تبطل مفعولها فلا يتحقق التنبؤ

إنها ضربة حظ غريبة !

هل تدركون كم تساوى هذه الابتسامة العريضة ؟ انها تساوى ١٠ ملايين فرنك فرنسى !

والحكاية أن هذه الفتاة واسمها « ساندرين » ذات الثمانية عشر ربيعا قد ربحت هذا المبلغ من ضربة حظ غريبة .. وذلك عندما اشتركت فى لعبة اليانصيب التى تسمى « لوتو » ..

واللعبة عبارة عن مربعات بها ارقام يختار منها ٦ أرقام فقط .. ويمكن للشخص أن يربح مبلغا اذا وفق فى أختيار ثلاثة أو أربعة أرقام .. أما اذا نجح فى اختيار الأرقام الستة فهذه ضربة الحظ الكبرى .



وكانت والدة « ساندرين » تعطيها كل أسبوع فرنكات لكى تشترك فى هذا اليانصيب

أما ساندرين .. فقد كانت تختار الأرقام المؤثرة فى حياتها مثل تاريخ عيد الميلاد .. ثم تقوم بعدة عمليات طرح وضرب وقسمة .. وكان كل أملها أن تحصل على مبلغ بسيط يسهل لها الحصول على رخصة قيادة دولية وتسافر فى رحلة طويلة مع عائلتها .

لكن .. كانت ضربة الحظ الكبرى ..

ملكة السويد تشارك فى توزيع جوائز نوبل !

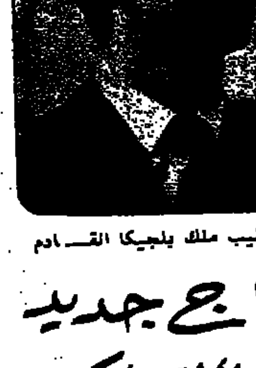
احتفل فى استوكهولم عاصمة السويد بتوزيع جوائز نوبل هذا العام .. وحضر الاحتفال ملك وملكة السويد ..

وقد كرمت الملكة « سيلفيا » الحاصلين على هذه الجوائز ..

وتبدو الملكة فى الصورة مع الدكتور « جيرن » الحائز على جائزة نوبل فى الطب .







الامير فيليب ملك بلجيكا القادم

زواج جديد فى العائلة الملكية البلجيكية !

اتعلن قريبا خطبة الأمير فيليب ملك بلجيكا القادم على نياميتا فريسكو بالدى (٢٥ عاما) والتى تعد من أكبر عائلات فلورنسا وأغناها ..

والأمير فيليب يعرف الفتاة منذ طفولتها .. اذ أن العائلة المالكة ترتبط بصداقة قوية مع عائلة فريسكو بالدى .

ويدرس الأمير حاليا القانون الدولى فى جامعة « ستانفورد » بالولايات المتحدة الأمريكية .. ويقضى الصيف كل عام مع نياميتا فى ايطاليا !

عظماء ١٩٨٤

يقوم المركز العربى للفنون واللغات باجراء استفتاء لاختيار عظماء عام ١٩٨٤ من الشخصيات العامة ذات العطاء الفعال بمصر من العلماء والكتاب والفنانين والرياضيين وأسرة الصحافة والاعلام ورجال الأعمال .

سينال الفائزون شهادة تقدير مكتوبة على ورق البردى وتحمل عبارة « القدوة الطيبة » وتوزع فى حفل كبير ..

الهدف من هذا الاستفتاء هو تقديم « القدوة الطيبة » للجيل الجديد من شباب مصر .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الاسبوع

● الاحد :

القناة الاولى : ٢.٤٥ مباراة كرة القدم بين المصرى والاهلى - ٧.١٥ مسلسل « رحلة المليون » - ٨.١٠ جولة الكاميرا - ٩.٣٠ برنامج « تقييم السورى » - ١٠.٣٠ برنامج « استوديو ٨٤ » .

القناة الثانية : ١٢.٣٠ الفيلم الاجنبى « لقد اخذت هؤلاء الرجال » - ٦.٣٠ الفيلم العربى « دهب » بطولة فيروز وانور وجدى وماجدة - ٩.٣٠ العالم يغنى ١٠.١٥ احدى حلقات « سفينة الحب » .

●●●

● الاثنين

القناة الاولى : ٢.٤٥ مباراة كرة القدم بين الزمالك والاتحاد - ٧.١٥ مسلسل « رحلة المليون » - ٨.١٥ برنامج « زووم » - ١٠.٢٥ برنامج « نجم وسهرة » ويستضيف الصحفى صلاح منتصر

القناة الثانية : ٢.٤٥ احدى حلقات مسلسل « كانون » - ٥.٣٠ عالم البحار - ٩.٣٠ فيلم فرنسى

●●●

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ٢.٤٥ مباراة كرة القدم بين منتخب مصر والمنتخب السودانى - ٧.١٥ مسلسل « رحلة المليون » - ٨.١٠ برنامج « على فين » - ٩.٥٠ الفيلم العربى « امرأة فى دوامة » بطولة شادية وعمادى حمدى .

القناة الثانية : ٢.١٥ الفيلم الاجنبى

عماد حمدى

●●●

● الاربعاء

القناة الاولى : ٧.١٥ مسلسل « رحلة المليون » - ٨.١٥ من اغانى الافلام - ٩.٣٥ اخترنا لك

القناة الثانية : ٢.١٥ الفيلم الاجنبى

محمد صبحى

●●●

● الخميس :

٧.١٥ مسلسل « رحلة المليون » - ٨.١٠ برنامج الموسيقى العربية - ٩.٤٥ الفيلم العربى « خائفة من شىء ما » .

القناة الثانية : ٢.١٥ الفيلم العربى « اسماعيل يسين فى البوليس » بطولة زينات صدقى وزهرة العلا - ٨.٣٠ برنامج « تياترو » - ٩.٣٠ برنامج « اوسكار » ويعرض فيلم « مكان مافى الزمان » .

●●●

● الجمعة :

القناة الاولى : ١.٤٥ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى - ٢.٤٥ مباراة كرة القدم بين الاسماعيلى والمصرى - ٧.١٥ الفيلم العربى « على بابا والاربعين حرامى » بطولة ليلى فوزى وعلى الكسار - ١٠.١٥ برنامج « السينما بين الامس واليوم » .

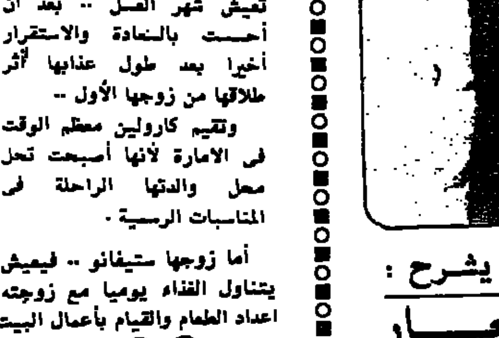
القناة الثانية : ٣.٠٠ الفيلم الاجنبى « الطاحونة السوداء » - ٦.١٠ الاسبوع الرياضى - ٧.١٥ فن البالية - ٩.٣٠ الفيلم الاجنبى

●●●

● السبت :

القنال الاولى : ٧.١٥ مسلسل « رحلة المليون » - ٨.١٥ برنامج « موضوع للمناقشة » - ١٠.٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم اجنبى - ٧.١٥ اعرف لعبتك - ٩.٣٠ برنامج « كانت ايام » - ١٠.٠٠ فيلم عربى .



كتاب جديد يشرح :

سر انتحار مارلين مونرو !

لازال سر انتحار مارلين مونرو يثير العديد من الكتاب ..

فقد صدر منذ أيام كتاب جديد بعنوان : « الأسطورة .. حياة وموت مارلين مونرو » ويكشف عن سر جديد .. وهو أن مارلين انتحرت يوم أن أخبرها بوب كيندى - الذى كان وقتئذ وزيرا للعدل فى أمريكا - وأخر عشاقها أنه يجب انهاء العلاقة بينهما

وقال الكاتب : لو أن مارلين كانت قد انقذت عام ١٩٦٣ .. لكانت قد انتحرت فيما بعد .. لأن نهايتها الحتمية كانت الانتحار !

شهر العسل مازال مستمرا

احتفلت الأميرة كارولين بعيد زواجها الأول وبين يديها طفلها أندريا ..

ويبدو ان الأميرة مازالت تعيش شهر العسل .. بعد أن أحست بالسعادة والاستقرار أخيرا بعد طول عذابها أثر طلاقها من زوجها الأول ..

وتقيم كارولين معظم الوقت فى الامارة لأنها أصبحت تحل محل والدتها الراحلة فى المناسبات الرسمية .





أما زوجها ستيفانو .. فيعيش حياة مستقرة تماما .. ويحرص على أن يتناول الغذاء يوميا مع زوجته .. لأن الأميرة هى التى تتولى بنفسها اعداد الطعام والقيام بأعمال البيت ورعاية الأبن .

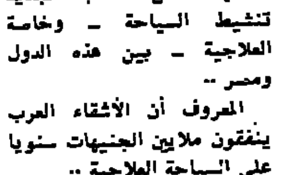
●●●

مكتب سياحى مصرى لخدمة دول الخليج

قال محمد نسيم رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى .. ان الهيئة سوف تقيم مكتبا سياحيا لخدمة دول الخليج وذلك فى دولة الكويت

الهدف من المكتب الجديد تنشيط السياحة - وخاصة العلاجية - بين هذه الدول ومصر ..

المعروف أن الأشقاء العرب ينفقون ملايين الجنيهات سنويا على السياحة العلاجية ..



الشيكولاته المسممة تثير الذعر فى اليابان

لم تنجح الشرطة اليابانية حتى الآن - رغم مرور ٩ أشهر - لحل لغز الشيكولاته المسممة التى يدسها مجرم أطلق على نفسه « الرجل ذو العشرين وجها » .

الخائر بمصانع الشيكولاته .. وذلك بدس شيكولاته مسممة فى أقسام بيع الشيكولاته بالمحال الكبرى ..

٥٠ مسرحية فى ١٠٠ يوم على مسرح السامر

على مسرح السامر بالعجوزة .. بدأ المهرجان السنوى للثقافة الجماهيرية . حيث تقدم ٥٠ مسرحية على مدى ١٠٠ يوم !

يشترك فى هذا المهرجان فرق من جميع المحافظات وبيوت الثقافة بالأقاليم ..

وقد أعلن الدكتور سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية .. أن هذا المهرجان هدفه بعث الأمل فى النفوس .. لتقديم المواهب الجديدة فى المجال الفنى . وفتح الباب أمام الموهوبين لتقديم أعمالهم الفنية على المسرح

شادية فى أول مسلسل تليفزيونى

أول تجربة للفنانة شادية فى التليفزيون ستكون مع مسلسل « نبع الحب » تأليف فتحية العسال واخراج أنعام محمد على

المسلسل فى ١٥ حلقة ويبدا تصويره فى مارس القادم .



شادية

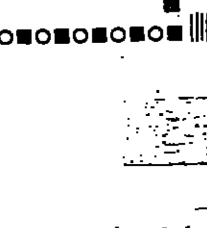
خللى بالك من عقلك !

كتب نادر عدلى :

فيلم « خللى بالك من عقلك » لعادل امام وشريهان وأخراج محمد عبد العزيز من أفلام الكوميديا الجيدة .. رغم ما يبدو لأول وهلة من عنوان الفيلم فانه فى الواقع عنوان دقيق للغاية بالنسبة لموضوع الفيلم .. فالفيلم يقول بمنتهى البساطة اعتنى بعقلك . وان لم تفعل فانك ستعانى من مستشفى المجانين .. ومن مجانين المجتمع .

أحداث الفيلم تستمد خطوطها الرئيسية من شاب مجتهد يعيش حياة الفقراء يعمل بأحد الملاهى الليلية . بينما يدرس علم النفس بالجامعة فى الصباح ليحصل على درجة الماجستير .. وتبدأ الأحداث الدرامية فى « خللى بالك من عقلك » بدخول هذا الشاب ومجموعة من زملائه الى مستشفى الأمراض النفسية المعروفة « بمستشفى المجانين » ليقوموا بدراسة معملية على الحالات « المرضية بالمستشفى .. وينتبه الشاب لفتاة مريضة وتنتبه اليه ثم تخشاه وتصاب بحالة هستيرية فتحمل الى « الجهاز الكهربائى » لتصاب بحالة تخدير تعيد لها الهدوء .. ويدرك الشاب بشاعة هذا الجهاز ويحطمه .. فهذا الجهاز يضر المريض ولا يعالجه ولكن الأطباء ليس لديهم الوقت أو الاهتمام لرعاية المرضى وعلاجهم بشكل صحيح .

وفى هذه المشاهد تتجسد قضية الفيلم التى تشير للأسلوب الخاطىء فى العلاج .. وتنمو الأحداث وتنسج المواقف لقصة حب رقيقة بين الشاب والفتاة (عادل امام وشريهان) .. ثم يتزوجان بعد أن يعرف الشاب أن الفتاة دخلت المستشفى بدوافع من زوج أمها ومن أجل الميراث .. وينتقل الفيلم بعد ذلك لادانة المجتمع بعد ادانة اسلوب العلاج .. فالمريض النفسى « متهم » بمرضه ويصنع المجتمع حاجزا بينه وبين الحياة الطبيعية لمجرد انه كان مريضا نفسيا أو عقليا .. والفيلم ينتهى نهاية سعيدة !!



عادل أمام وشريهان فى لقطة من خلى بالك من عقلك

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر